طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Thursday, 9 May 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2354
الخميس ١٩ شعبان ١٤٠٥هـ - ٩/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٥٤

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr. • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESO • Singapore 3s. • Spain 140 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاول رقم ١)

ثمن العدد

رسالة إلى سناء !! بقلم: خالد محمد خالد (ص ٩)
هشام شرابي لـ "الشرق الأوسط": لم يستشرني أحد في الانضمام لوفد التفاوض الفلسطيني (ص ٦)
فلنقم بواجبنا كاملاً بقلم: علي الدجاني (ص ٦)
كيف يعمل الاستعمار على إضعاف الدين الاسلامي؟ حلقة من ذكريات الشيخ علي الطنطاوي (ص ١٠)

نشاط بارز خلال أيام

الملك حسين في السعودية السبت والشيخ زايد يزورها الأحد

جدة - «الشرق الأوسط»:

تشهد المملكة العربية السعودية في الاسبوع المقبل لقاءات سياسية على مستويات عربية عليا، حيث يلتقي العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز يوم السبت المقبل العاهل الاردني الملك حسين بن طلال الذي يصل إلى جدة صباح ذلك اليوم يرافقه عدد كبير من المسؤولين الأردنيين المدنيين والعسكريين.

وذكرت مصادر مطلعة أن العاهلين سيجريان استعراضا شاملا لتطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

ويذكر أن جدة قد شهدت خلال الاسبوع الماضي نشاطا سياسيا على صعيد اجتماعات لجنة المساعي الاسلامية الحميدة، كما استقبل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز أيضا خلال الاسبوع الماضي السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي اطلعه على آخر التطورات في القضية الفلسطينية.

الشيخ زايد

كما يلتقي العاهل السعودي أيضا يوم الأحد المقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي اعلن رسميا عن زيارته امس.

وكان العاهل الأردني قد ابتدأ في منتصف الاسبوع الحالي جولة خليجية زار خلالها الكويت والبحرين، وأجرى محادثات مع كل من الشيخ جابر الأحمد الصباح والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تركزت، كما ذكرت مصادر أردنية مطلعة، على خطوات التحرك نحو السلام في الشرق الأوسط والأوضاع في منطقة الخليج العربي في ضوء تطورات الحرب العراقية - الايرانية.

ويقول المراقبون السياسيون إن النشاط السياسي الكبير الذي ستشهده المملكة العربية السعودية خلال الاسبوع المقبل، يأتي انطلاقا من حرص المملكة على التضامن العربي وعلى علاقاتها الوطيدة مع شقيقاتها العربيات، حيث كان العاهل السعودي وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز قد استقبلا في الاسبوع الماضي أيضا رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية السيد عبد العزيز عبد الغني.

كما اجتمع وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أيضا مع وزير خارجية المغرب الدكتور عبد اللطيف الفيلالي.

بدأ التحرك الأردني - الفلسطيني دوليا

اشارات متناقضة من واشنطن وموسكو

عمان - واشنطن - «الشرق الأوسط»:

بدأ التحرك الاردني - الفلسطيني المشترك على الساحة الدولية لشرح أبعاد وأهداف الاتفاق المبرم بين عمان ومنظمة التحرير الفلسطينية استعدادا للمشاركة في عملية السلام الشامل بالشرق الأوسط. وسط اشارات متناقضة من واشنطن وموسكو.

وقد استهل السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، هذا التحرك أمس بالتوجه إلى بكين على رأس وفد مشترك. ولاحظ المراقبون ان بريطانيا - وفقاً لما ذكرته مصادر فلسطينية - رفضت استقبال الوفد المشترك، فيما رحبت موسكو بالتحرك الأردني - الفلسطيني موضحة انها ستقابل ممثلي كل جانب على حدة.

وكان عرفات قد غادر عمان أمس قاصدا بكين عقب لقائه مع سماحة الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، بحضور عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية في عمان.

وذكرت مصادر فلسطينية بالعاصمة الأردنية ان الاجتماع بحث تطورات القضية الفلسطينية والخطوات التي تمت على طريق التحرك الأردني - الفلسطيني المشترك من أجل التوصل إلى حل عادل للمشكلة الفلسطينية.

كذلك كان عرفات قد التقى بالعاهل الأردني الملك حسين في مطار عمان الليلة قبل الماضية حيث كان عرفات مع مستقبلي الملك لدى عودته من جولة خليجية خاطفة زار فيها كلا من الكويت والبحرين. وبحث عرفات والملك حسين آخر ما أسفرت عنه المشاورات والتحركات الجارية من تطورات.

والمعلوم ان التحرك المشترك يتركز في الوقت الحاضر على الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي.

موسكو والتحرك

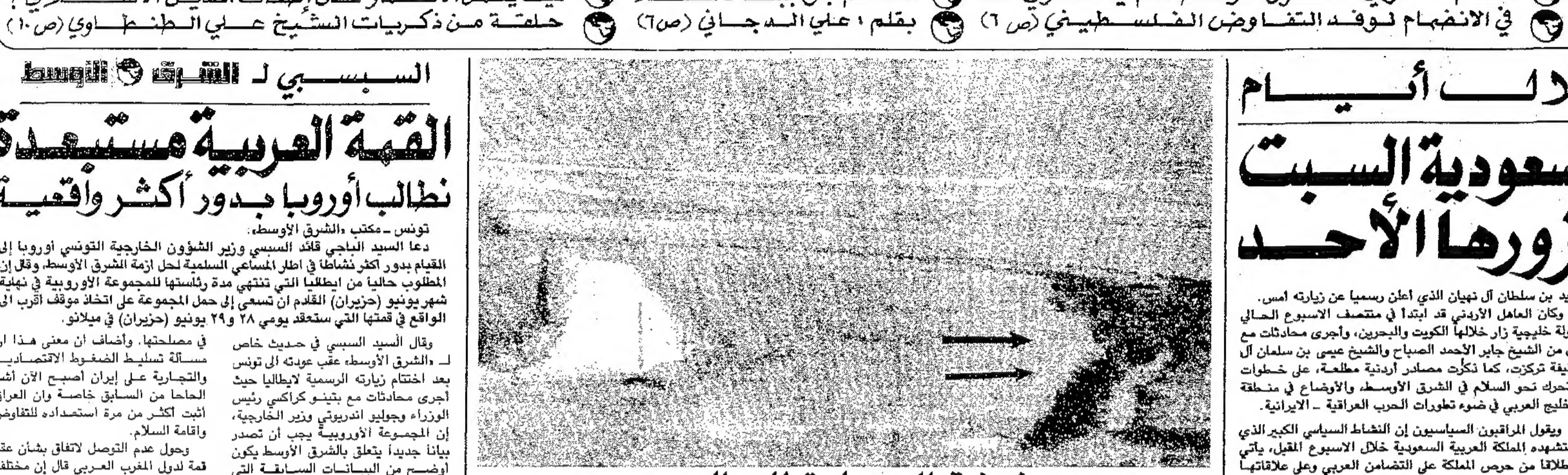
ويجدر بالذكر ان موسكو استقبلت الاتفاق الأردني - الفلسطيني الموقع يوم ١١ فبراير (شباط) الماضي بفتور. كذلك اشيع في الآونة الأخيرة ان العلاقات بين

(التتمة على الصفحة ٢)

اليوم
الشرق الأوسط
تفتح ملف الأحزاب السودانية

- كيف يفكر قادة الاتجاه الإسلامي؟
- ولماذا قاطع الترابي التحالف؟
- هل يستمر تطبيق الشريعة الإسلامية؟
- أين الخلاف والاتفاق بين حسن الترابي والجبير نور الدائم؟

الحلقة الأولى: ص ٦



ذهنية الحصار تطارد العدو

ذهنية الحصار هي السمة المميزة لحياة العدو الاسرائيلي منذ اليوم الأول الذي بدأ فيه استيطانه العدواني لأرض فلسطين المحتلة. وتصور العدو ان غزوه للبنان سيقضي على المقاومة ويحيد أهل الأرض، لكن ظنه لم يكن في موضعه، فهو الآن يخرج بقواته وآلياته من ارض لبنان لكنه يخرج حاملا الرعب معه متيقنا من أن المقاومة ضد وجوده العدواني لن تتوقف. ومع خروجه بالرعب من المقاومة يعيش مرة اخرى ذهنية الحصار نفسيا وفعليا، فقد بدأ في حفر خندق في منطقة الحزام الأمني في جنوب لبنان طمعاً في أن يكون هذا الخندق مانعاً لقائدي السيارات الانتحاريين.. ويرى الحفار الاسرائيلي إلى اقصى يمين الصورة وهو يحفر الخندق الذي يكرس ذهنية الحصار التي عاشتها إسرائيل على مر الأيام.

● وعلى صعيد الوضع في بيروت خيم أمس هدوء حذر على مجمل مناطق المدينة وخطوط التماس فيها، بعد أن استطاعت اللجنة الأمنية الرباعية والاتصالات السياسية المكثفة التي جرت من وضع حد لعمليات القصف العشوائي المتبادل والتخفيف إلى حد كبير من حدة الاشتباكات رغم استمرار التراشق بالأسلحة الرشاشة في بعض المواقع. وقد استطاعت اللجنة الأمنية بعد اجتماع عقدته صباح امس التوصل إلى قرار بوقف جميع الأعمال العسكرية وفتح المعابر بين المنطقتين الشرقية والغربية بعد سحب المسلحين والسلاح الثقيل من المواقع القتالية المتقابلة بدءا من بلدة الحدث جنوباً حتى الوسط التجاري شمالا.

وللمرة الثانية خلال اربع وعشرين ساعة، التقى الرئيس امين الجميل في القصر الجمهوري في بعبدا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني بحضور قائد الجيش العماد ميشال عون، وعرض معهما سبل إعادة الأمن والهدوء إلى بيروت، بعد أن جرى ليلة امس الأول إتصال هاتفي مطول بينه وبين الرئيس السوري حافظ الأسد جرى فيه مجدداً عرض آخر التطورات المستجدة.

(تفاصيل أخرى: ص ٣)

«الشرق الأوسط» تكشف فضيحة أمريكية جديدة:

وزارة العدل تعرض رشوة لاغلاق ملف قضية التجسس لحساب اسرائيل

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
من منير ناصر:

اتخذت قضية التجسس لحساب اسرائيل المتهم فيها ستيفن بريان مساعد وزير الدفاع الامريكي منعطفا جديدا وخطرا ينذر بتفجير فضيحة كبرى بعد ان كشف الستار عن تفاصيل محاولات سرية قام بها ادوين ميس وزير العدل الامريكي لاقناع المنظمة الوطنية للعرب الامريكيين بالتخلي عن ملاحقة القضية في المحاكم الامريكية مقابل دفع النفقات الكاملة للقضية، وقد رفضت المنظمة هذا العرض.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وزارة العدل تخفي وثائق ومستندات هامة تثبت تورط بريان ومساعده ريتشارد بيرل في عملية تهريب اسرار عسكرية الى اسرائيل.

كما علمت ان هناك دلائل تفيد ان بعض هذه الوثائق قد يضر بوزارة العدل التي تحاول التغطية عليها وعدم متابعة التحقيق في القضية.

وصرح لـ «الشرق الاوسط» مصدر امريكي طلب عدم نشر اسمه ان دور البيت الأبيض في هذه القضية غير واضح ولكنه لا يستبعد ان تكون فكرة تقديم العرض المالي لتسوية القضية قد جاءت من مجلس الأمن القومي او احد الوزراء في ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وقال المصدر انه لا يشك في ان بريان وبيرل قد اجريا اتصالات على مستوى عال في الحكومة لاقناعها بضرورة احتواء الأزمة وطمس القضية قبل ان تخرج الى العلن وتسبب فضيحة.

وقد اكد مايكل سابا الذي الف كتابا حول قضية بريان ان عرض وزارة العدل تقديم مبلغ من المال للمنظمة مقابل تخليها عن القضية يعتبر سابقة ليس لها مثيل في الولايات المتحدة لأنها تعتبر رشوة من الحكومة للتغطية على قضية تجسس لحساب دولة اجنبية.

وقال ان هذه القضية ستثير فضيحة سياسية كبرى قد تصل ابعادها الى حجم فضيحة «ووترجيت» التي ادت لاسقاط الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون.

واضاف انه يعمل بالتعاون مع المنظمة على تشجيع المواطنين على كتابة رسائل الى الرئيس ريجان والى اعضاء الكونجرس لحثهم على اعادة فتح ملف القضية، وذكر انه تم حتى الان ارسال ١٠ آلاف رسالة.

ومن جانب آخر اكد رون كاثيل المتحدث باسم المنظمة ان عرض وزارة العدل يدل

(التتمة على الصفحة ٢)

مجلس وزراء اليمن يشيد بتنامي العلاقات والتعاون مع السعودية

صنعاء - مكتب «الشرق الأوسط»:

اشاد مجلس وزراء الجمهورية العربية اليمنية بالتطور المتنامي للعلاقات اليمنية - السعودية واتساع مجالات التنسيق والتعاون بين البلدين والتي تهدف إلى خدمة المصالح العليا المشتركة للشعبين الجارين والأمة العربية والاسلامية.

وكان المجلس قد استمع خلال جلسته أمس إلى تقرير شامل قدمه السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء عن زيارته والوفد المرافق له للمملكة العربية السعودية تلبية لدعوة من الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

وتضمن التقرير ايضاحا للنتائج الايجابية التي أثمرتها المحادثات مع المسؤولين السعوديين وما أثمرته اجتماعات الدورة التاسعة لمجلس التنسيق السعودي - اليمني.

إعلان نتائج انتخابات الغرفة التجارية والصناعية في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت مساء امس نتائج انتخابات الغرفة التجارية والصناعية في الرياض لاختيار ١٢ مرشحا من بين ٢٦ من كبار رجال الاعمال. وقد شارك في عملية الانتخابات حوالي الف شخص من اعضاء الغرفة في جو اتسم بالحماسة والمنافسة الشديدة. وفيما يلي أسماء الفائزين لقائمة التجاريين:

١- مطلق عبد الله المطلق ٣٩٢ صوتا
٢- عبد الرحمن علي الجريسي ٣٧٣ صوتا
٣- فهد العبد الله العويضة ٣٣١ صوتا
٤- مشاري فيصل المعمر ٣٢٧ صوتا
٥- سعود علي الصقري ٣٢٧ صوتا
٦- سلطان محمد الشهيل ٣٠٢ صوت

● اما بالنسبة لقائمة الصناعيين فقد فاز:

١- الدكتور ابراهيم العلي الخضير ٣٨٩ صوتا
٢- عبد الله الزامل السليم ٣٤٩ صوتا
٣- الدكتور منصور محمد ابا حسين ٣٢٦ صوتا
٤- يوسف حمدان الحمدان ٣١٧ صوتا
٥- ابراهيم عبد العزيز الطوق ٣١١ صوتا
٦- صالح محمد المطرودي ٣٠٨ أصوات

● هذا وسوف يتم اختيار رئيس مجلس الادارة ونائبي الرئيس في اول اجتماع للمجلس وذلك بعد ان يتم اعتماد هذا التشكيل من وزير التجارة وتعيين ستة اعضاء ليصبح اعضاء المجلس ١٨. ومن ابرز مفاجآت هذه الانتخابات سقوط السيد سليمان صالح العليان رئيس الغرفة السابق والرئيس الحالي لمجلس الغرف التجارية السعودية.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» قال السيد صالح الطعيمي امين عام الغرفة التجارية والصناعية في الرياض انه ولأول مرة تشهد الغرفة منافسة بهذه الحدة. الأمر الذي يدل على ان دور الغرفة قد بدأ يتضح لمنسوبيها وبدأ التاجر ورجل الأعمال السعودي يعي دور الغرفة، لذا جاءت المنافسة قوية وشديدة ولعل النتيجة التي ظهرت تدل على ان الأخوان المرشحين قد بذلوا جهودا جبارة لينالوا شرف الفوز حيث أعلن كل منهم برنامجه خلال المعركة الانتخابية، واتوقع للمجلس الجديد ان يضع خطته على اساس البرامج التي طرحت خلال الانتخابات. وهي في الواقع ستكون امتدادا للرؤية التي سار عليها المجلس السابق.

واضاف الطعيمي ان هناك سياسات معينة سيأخذها المجلس الجديد في الاعتبار مثل اهمية التدريب للقطاع الخاص لأنه في الحقيقة يجب التركيز على هذا الجانب. حيث ان تحقيق الربح في القطاع الخاص يعتمد على تطوير الاساليب الادارية. كذلك سيتم التركيز على دورات خاصة بالكمبيوتر وتعليم اللغة الانجليزية وانشاء مركز للمعلومات.

واختتم الطعيمي تصريحه بالقول ان الاقبال الذي شهدته الانتخابات اشعرنا فعلا باهمية الغرفة.

السبسي لـ «الشرق الأوسط»

القمة العربية مستبعدة

نطالب أوروبا بدور أكثر واقعية

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

دعا السيد الباجي قائد السبسي وزير الشؤون الخارجية التونسي اوروبا إلى القيام بدور اكثر نشاطا في اطار المساعي السلمية لحل ازمة الشرق الأوسط، وقال إن المطلوب حاليا من ايطاليا التي تنتهي مدة رئاستها للمجموعة الاوروبية في نهاية شهر يونيو (حزيران) القادم ان تسعى إلى حمل المجموعة على اتخاذ موقف اقرب الى الواقع في قمتها التي ستعقد يومي ٢٨ و٢٩ يونيو (حزيران) في ميلانو.

وقال السيد السبسي في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» عقب عودته الى تونس بعد اختتام زيارته الرسمية لايطاليا حيث أجرى محادثات مع بتينو كراكسي رئيس الوزراء وجوليو اندريوتي وزير الخارجية، إن المجموعة الأوروبية يجب أن تصدر بيانا جديدا يتعلق بالشرق الأوسط يكون أوضح من البيانات السابقة التي أصدرتها، وكان آخرها بيان دبلن الذي اعتبرته الدول العربية ضعيفا ودون المطلوب بالنسبة للدور الذي يمكن لأوروبا أن تلعبه.

وبدا وزير الخارجية التونسي غير متفائل بحدوث تحرك إيطالي - اوروبي مؤثر في المستقبل القريب وقال إن الآفاق مازالت مسدودة بسبب الموقف الاسرائيلي الذي يقوم على التمسك بسياسة التوسع وعدم التعبير عن قبول الخيار السياسي.

واضاف ان كراكسي يقف رهينا لدى استعداد اسرائيل والولايات المتحدة لتشجيع التطورات الانفراجية للموقف الفلسطيني.

وعن احتمال انعقاد قمة عربية قال السيد السبسي إنه لا يعتقد ان الظروف ميسرة حاليا لذلك رغم ان تونس ترحب بكل اجتماع عربي، وأضاف بقوله: اذا انعقدت القمة فياحبذا، واذا لم تنعقد فإننا سنواصل العمل العربي المشترك وان كان ذلك في ميدان محدود.

وأشار بصفة خاصة إلى تطورات حرب الخليج، وقال إنه أوضح للمسؤولين الايطاليين ما قد ينتج عن استمرار القتال وإتساع نطاقه من أخطار على توازن المنطقة وعلى امن واستقرار حوض أبحر الأبيض المتوسط.

وركز الوزير التونسي على ضرورة إحداث وعي حقيقي بهذه الأخطار لدى الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي حتى تتحمل مسؤوليتها كاملة داخل المجلس وخارجه وتهتم بالمشكلة بهدف التوصل إلى وقف لاطلاق النار.

وقال إن هذه الحرب، التي دخلت عامها الخامس، لم تعد تهم العراق وإيران وحدهما بل تهم السلم والأمن والاستقرار في العالم. وانتقد موقف الدول الصناعية التي تنظر لهذه الحرب بعين تجارية بحتة بصفتها سوقا للسلاح وكأنها ليست مأساة رهيبة.

وبالنسبة لايطاليا، باعتبار انها تترأس حاليا المجموعة الأوروبية، قال السيد السبسي إنه يجب عليها أن تفهم ان استمرار الحرب العراقية - الايرانية ليس في مصلحتها. وأضاف ان معنى هذا ان مسألة تسليط الضغوط الاقتصادية والتجارية على إيران أصبح الآن أشد الحاحا من السابق خاصة وان العراق أثبت أكثر من مرة استعداده للتفاوض واقامة السلام.

وحول عدم التوصل لاتفاق بشأن عقد قمة لدول المغرب العربي قال إن مختلف الأطراف في حاجة الآن إلى وقفة تأمل، وأشار إلى أن الوساطة التونسية قد مكنت على الأقل من وضع حد لبعض التوترات بين الاشقاء في المغرب العربي.

الملك فهد يعزي بوفاة والد القذافي

جدة - واس: يتوجه صباح اليوم وزير المعارف السعودي الدكتور عبد العزيز الخويطر والمستشار بالديوان الملكي السيد علي بن مسلم إلى طرابلس لتقديم تعازي الملك فهد بن عبد العزيز للرئيس الليبي معمر القذافي بوفاة والده الذي انتقل الى جوار ربه صباح أمس، والاشتراك في مراسم تشييع جثمانه.

معركة بحرية بين قارب للمقاومة والزوارق الاسرائيلية

بيروت - «الشرق الأوسط»:

جرت مساء أمس الأول معركة بحرية بين قارب يقل مجموعة من رجال المقاومة العرب وقطع بحرية اسرائيلية أمام سواحل صور في جنوب لبنان.

وقال ناطق اسرائيلي في القدس المحتلة ان القارب كان متجهاً إلى ساحل فلسطين المحتلة لشن غارة، وتبادل اطلاق النار مع زوارق اسرائيلية فاغرقته وقتل جميع افراد المجموعة.

سري وليس للنشر!

كلف رئيس دولة عربية احد مستشاريه الاتصال بقيادات روحية لعقد لقاء وطني لتهدئة الاوضاع في البلاد.

الأمير سلمان يرعى احتفال "يوم الشرطة"

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ بهاء الدين احمد:

برعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وبحضور الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض اقيم عصر امس في الرياض الاحتفال بـ «يوم الشرطة»، الذي نظمته شرطة منطقة الرياض وتم خلاله تخريج ١٧١ طالبا من مركز تدريب الشرطة. كما قام الأمير سلمان بن عبد العزيز بتوزيع الجوائز على اوائل الطلبة، وتم تكريم ٢٢ ضابطا متقاعدا وتكريم ١٧ ضابطا من المتعاونين مع الشرطة، كما جرى تكريم ١٠٧ من رجال الشرطة من ضباط وصف ضباط وموظفين ومستخدمين ممن امضوا اكثر من ٣٠ عاما في خدمة الشرطة. وتم ايضا تكريم عشرة افراد من منسوبي الشؤون الادارية وسبعة افراد من الشؤون الهندسية و٣٠ فرداً من منسوبي شؤون العمليات بشرطة منطقة الرياض، حصلوا على دروع خاصة وميداليات ذهبية.

ثم سلم امير منطقة الرياض الجوائز لمنسوبي اقسام شرطة الرياض حيث حصل قسم شرطة الملز على تسع من شهادات التقدير لفوزه بدرع التنظيم والقيادة لعام ٨٤/٨٥، وفاز قسم شرطة



امير الرياض يحتضن الجوائز وشهادات التقدير ويهنىء احد رجال الامن على تفوقه

الدرعية بثلاث شهادات تقدير، وحصل قسم شرطة الديرة على عشر شهادات تقدير وميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية و٧ ميداليات برونزية، وحصلت أقسام الشرطة الخارجية (قسم شرطة وادي الدواسر) على درع الابتكار وميدالية ذهبية وميداليتين فضيتين و٣٧ ميدالية برونزية و٤٠ شهادة تقدير، وحصل قسم شرطة المعذر على تسع شهادات تقدير وسبع ميداليات فضية وسبع ميداليات برونزية لفوزه بدرع كشف الجريمة، وحصل قسم شرطة العليا والسليمانية على ست شهادات تقدير وأربع ميداليات برونزية وميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية، وحصل منسوبي قسم المباحث الجنائية على تسع شهادات تقدير وميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية وسبع ميداليات برونزية، وحصل قسم شرطة النسيم على ست عشرة شهادة تقدير وعشر ميداليات برونزية و٣ ميداليات فضية وميداليتين ذهبيتين ودرع كشف الجريمة لعام ٨٤/٨٥، وحصل قسم شرطة منفوحة على خمس عشرة شهادة تقدير وميدالية ذهبية وميداليتين فضيتين وعشر ميداليات برونزية وبدرع منع وقوع الجريمة ودرع التدريب، كما حصل منسوبو شعبة الحقوق المدنية على ست ميداليات برونزية وست شهادات تقدير.

وحصل منسوبو مكتب مدير الشرطة على ميداليتين فضيتين وميدالية برونزية وثلاث شهادات تقدير، وحصل منسوبو قيادة الدوريات والنجدة على ميدالية ذهبية و٣٧ ميدالية برونزية وتسع وثلاثين شهادة تقدير لفوزهم بدرع تنمية العلاقات وحصل منسوبو وحدة الأمن والمناسبات على ميدالية ذهبية و١٤ ميدالية برونزية و١٥ شهادة تقدير، كما حصل ٤٤ من المتعاونين مع شرطة الرياض على ميداليات ذهبية وشهادات تكريم منهم عشرة حصلوا على درع خاص مع شهادة تكريم وسبعة على درع الشرطة مع شهادة تكريم، وحصل ٢٧ على ميداليات ذهبية مع شهادة تكريم.

واشتمل الحفل الخطابي الذي اقيم بمناسبة «يوم الشرطة» على كلمة لمدير الشرطة بمنطقة الرياض اللواء محمد بن عايش المطيري قال فيها: إن هذا اليوم اتفقنا على تسميته بيوم الشرطة لانه يوم سنوي عزيز على منسوبي الشرطة وهم يلتقون سموكم ويسترشدون بحسن توجيهكم.

وعند اختتام الحفل تقدم مدير الشرطة وقدم درع الشرطة للأمير سطام ودرع آخر للأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز.

وكان احتفال يوم الشرطة قد اشتمل على معرض اقيم للجمهور بالقرب من الاستاد الرياضي بالرياض تم فيه عرض نماذج من الاجهزة والآليات والخدمات التي تستخدمها الشرطة، كما سارت مسيرتان من الافراد المشاة والآليات والخيول اضافة إلى الفرقة الموسيقية. وقد بدات المسيرتان من الساعة الثالثة عصرا، الاولى من شارع الستين بالملز حتى الاستاد الرياضي، والأخرى من جسر وزارة التجارة مرورا بشارع الجامعة حتى الاستاد الرياضي.

الأمير سلمان وعن يمينه الامير سطام يشهدان احتفال يوم الشرطة في الرياض امس
(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية ـ تصوير: الطاف حسين)

وزيرا خارجية الأردن والكويت يعتذران عن عدم الانضمام للجنة السباعية في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

الكويت ـ كونا: ينضم السيد غازي الريس، سفير الكويت في لندن، الى وفد اللجنة السباعية العربية ابان زيارة الوفد لبريطانيا يوم الاثنين المقبل، بدلا من وزير الخارجية الكويتي.

فقد ذكرت وكالة الأنباء الكويتية ان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الأحمد الجابر، قد كلف سفير بلاده في لندن بالانضمام الى وفد اللجنة والمشاركة في نشاطاتها واجتماعاتها.

ونقلت الوكالة عن مصادر في الخارجية الكويتية ان الشيخ صباح الأحمد اعتذر عن عدم المشاركة في اللجنة لدى زيارتها للعاصمة البريطانية نظرا لارتباطات رسمية مسبقة. واوضحت ان الأمر لم يتبلور بعد بالنسبة لزيارة اللجنة للعواصم الأخرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي.

وتضم اللجنة المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية كلا من المملكة العربية السعودية والكويت والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية والمغرب وتونس بالاضافة الى امين عام الجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي الذي تقرر ان يرأس الوفد في زيارته للندن.

● كذلك توقعت مصادر اردنية في لندن ان لا يتمكن وزير الخارجية الأردني، السيد طاهر المصري، من الانضمام الى وفد اللجنة، بسبب مشاركته في ترتيب تحرك الوفود الأردنية ـ الفلسطينية المشتركة الى عواصم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، الذي ذكر ان السيد المصري سيزور في اطارها العاصمة السوفياتية، موسكو.

● على الصعيد نفسه ترى بعض مصادر الخارجية البريطانية ان رئيسة الحكومة، مارجريت ثاتشر قد تجتمع بالوفد العربي الذي سيجري مباحثات ايضا مع وزير الخارجية جيفري هاو.. وسيشارك وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والمكلف بشؤون الشرق الاوسط ريتشارد لوس في هذه المباحثات.

واضافت ان الوفد سيحث الحكومة البريطانية على القيام بدور في تحركات دولية جديدة تستهدف الوصول الى تسوية للنزاع.

مقترحات وتوصيات مجلس السفراء العرب في روما

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع في روما الثلاثاء الماضي مجلس السفراء العرب وبحث فكرة تنظيم اسبوع تضامني مع لبنان بالتعاون مع جمعية الصداقة العربية الايطالية لابراز مخلفات الغزو الإسرائيلي في لبنان.

ونظر مجلس السفراء العرب ايضا في امكانات تحرك عربي مشترك على الساحة الايطالية وبصفة خاصة لدى الحكومة الايطالية قبل انتقال رئاسة المجموعة الاوروبية من روما الى لكسمبورج، بهدف تهيئة الأجواء المناسبة لقمة ميلانو للمجموعة الاوروبية.

كما اصدر المجلس توصيات في مجال تنسيق الجهود العربية في روما لدعم علاقات الصداقة والتعاون خاصة في المجال الثقافي (الجامعات والمعاهد العليا والجمعيات الثقافية).

أول سفير للصين في الامارات يقدم أوراق اعتماده

أبو ظبي ـ كونا: تسلم وزير الدولة لشؤون خارجية دولة الامارات العربية المتحدة السيد راشد عبد الله امس نسخة من أوراق اعتماد أول سفير للصين يعين لدى الامارات هو تشانغ.

مجلس النواب الامريكي يقر اقامة المنطقة الحرة مع اسرائيل

واشنطن ـ كونا: صادق مجلس النواب الامريكي الليلة قبل الماضية باجماع اصوات اعضائه الـ ٤٢٢ صوتا على معاهدة اقامة منطقة تجارية حرة بين الولايات المتحدة واسرائيل تهدف الى ازالة كل القيود على التجارة بينهما خلال العقد القادم.

وتعد هذه المعاهدة التي وقعها وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي اريل شارون مع الممثل التجاري السابق للولايات المتحدة وليام بروك في الشهر الماضي الاولى بين الولايات المتحدة وحكومة اخرى.

وكانت لجنة المالية التابعة لمجلس الشيوخ قد اوصت المجلس بالتصديق على المعاهدة، وينتظر ان تتم موافقة الكونجرس النهائية على المعاهدة في وقت لاحق هذا الاسبوع.

لكن لجنة المالية بمجلس الشيوخ قالت ضمن توصية ارفقتها بموافقتها على المعاهدة انه يجب ان ينظر للمعاهدة مع اسرائيل كسابقة لالغاء الحواجز التجارية مع المكسيك وكندا ودول اخرى.

وستسقط الولايات المتحدة فورا بموجب الاتفاقية سائر الرسوم الجمركية على ٨٨ بالمائة من الواردات الاسرائيلية الحالية، كما ستقوم الدولة الصهيونية بالمقابل بالغاء القيود المفروضة على ٥٣ بالمائة من وارداتها من الولايات المتحدة.

وبحلول عام ١٩٩٥ سيكون الجانبان قد الغيا جميع الحواجز والرسوم الجمركية على سائر انواع التبادل التجاري بينهما.

وتعد هذه المعاهدة التي بدأت المفاوضات حولها بين الولايات المتحدة واسرائيل عام ١٩٨٢ الاولى من نوعها التي تلغي بموجبها كل الحواجز التجارية بين الولايات المتحدة وحكومة اخرى.

ويدخل حوالي ٩٠ بالمائة من البضائع الاسرائيلية الولايات المتحدة حاليا دون ضرائب بموجب اتفاقيات تجارية منفصلة لكن المعاهدة الجديدة لن تكون خاضعة لتجديد دوري من قبل الكونجرس.

وقال بروك انه يتوقع ان تؤدي المعاهدة الى زيادة حجم التبادل التجاري بين الجانبين الذي بلغ ٣,٦ بليون دولار في العام الماضي بمقدار ثلاثة اضعاف.

مصر تعيد تقييم علاقاتها مع السودان والصومال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري الخارجية المصرية في الوقت الحالي تقييما شاملا للعلاقات المصرية مع كل من السودان والصومال في ضوء قرارهما باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا وفي ضوء الرسائل التي تلقتها مصر من الدولتين بشأن هذا الموضوع.

واكدت مصادر الخارجية ان العلاقات المصرية مع الدولتين مستمرة ولن تتأثر بهذا القرار، كما اكد ذلك المسؤولون بالدولتين في رسائل رسمية تضمنت الدوافع وراء اعادة العلاقات مع ليبيا.

احتمال تعيين اليماني مديراً لمكتب منظمة التحرير ببيروت

بيروت ـ كونا: ذكرت مصادر عليمة امس، ان اعادة فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة اللبنانية كان مدار بحث في لقاءات اجراها وفد جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني مع مسؤولين حكوميين لبنانيين.

ورجحت مصادر فلسطينية لوكالة الانباء الكويتية ان يعهد برئاسة المكتب إلى السيد احمد اليماني (ابو ماهر) وهو رئيس وفد جبهة الانقاذ الذي يزور لبنان حاليا.

الامير سعود الفيصل يستقبل وزير الطاقة الايراني وسفير استراليا

جدة ـ واس: استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بمكتبه بجدة امس وزير الطاقة ورئيس اللجنة الاولمبية بالجمهورية الاسلامية الايرانية حسن غافوري فرد.

كما استقبل ايضا سفير استراليا لدى السعودية الن براوند، وقد تبودلت خلال اللقائين الاحاديث الودية والعلاقات الثنائية مع بلديهما.

الأمير سلطان يسلم الجوائز والشهادات لخريجي الكلية الجوية

الرياض ـ واس: يرعى الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام يوم السبت القادم تخريج الدفعة الثامنة والعشرين من طلبة كلية الملك فيصل الجوية بالرياض.

وتضم هذه الدفعة خريجين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبعض الدول العربية الشقيقة. ويتخلل الحفل عرض عسكري وعروض جوية. ويقوم الأمير سلطان خلال الحفل بتوزيع الجوائز والشهادات على الخريجين.

الامير عبد الرحمن يرعى حفل تخريج دفعتين من معهد الدراسات

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح الاحد القادم حفل تخريج الدفعتين الثامنة والتاسعة من معهد الدراسات الفنية والبحرية بالدمام.

ومن المقرر أن يشتمل الحفل على عدة فقرات منها كلمات لقائد المعهد والخريجين واداء القسم واعلان اسماء المتفوقين والخريجين بالدفعتين.

ويقوم الامير عبد الرحمن بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على الخريجين.

ويشمل الاحتفال ايضا عرضا عسكريا وعرضا لفصيل البيانات، كما يحضر الامير عبد الرحمن حفل شاي بنادي الضباط وغداء في قيادة المنطقة الشرقية.

ويقوم نائب وزير الدفاع السعودي مساء الاحد ايضا بزيارة لموقع الدفاع الجوي.

رسوم تصاريح العمل للمصريين: ٧٩ دولاراً للمؤهلات العليا و٦٠ للمتوسطة ورد المبالغ الزائدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت اللجنة العليا للسياسات في اجتماعها أمس برئاسة كمال حسن علي رئيس مجلس الوزراء المصري رد المبالغ الزائدة التي تم تحصيلها من العاملين بالخارج والتي تزيد عن الرسوم المقررة لتصاريح العمل، وعلى المصريين الذين سددوا رسوما زائدة عما هو مقرر مراجعة دوائر تصاريح العمل لصرف المبالغ الزائدة فورا مع تقديم المستندات الدالة على تحصيل رسوم زائدة.

كما قررت أن يكون تحصيل رسوم تصاريح العمل للمتخلفين بما لا يزيد عن تحصيل رسوم ٥ سنوات فقط اعتبارا من ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٨١ وما تعدى ذلك التاريخ لا تتم المحاسبة عليه.

وقد حددت اللجنة العليا للسياسات قيمة الرسوم التي سيتم تحصيلها من المصريين بالخارج على أن تكون بالنسبة للمؤهلات العليا بواقع ٧٩ دولارا لمن يستخرج التصريح أول مرة وعند التجديد ١٣٥ دولارا، أما المؤهلات المتوسطة فتكون ٦٠ دولاراً في أول مرة وعند التجديد ١١٦ دولارا أو ما يعادل ذلك بعملة البلد المقيم فيها المصري بالخارج.

وطالبت اللجنة الجهات المختصة بتيسير إجراءات استخراج تصاريح العمل حتى لا تكون عائقا يحول دون سفر المواطن في أي وقت، واكدت انه لا صحة للشائعات التي تروج بالخارج بان هناك قيوداً على سفر المصريين عند عودتهم للبلاد هذا العام.

كما قررت الموافقة على السماح للزوج او الزوجة بمرافقة احدهما للعمل بالخارج سواء كان يعمل بالحكومة او القطاعين العام والخاص مع اطلاق مدة الاعارة والاجازات دون مرتب للعاملين المصريين بالخارج بحد أقصى ١٠ سنوات فيما عدا التخصصات النادرة والجهات التي تحكمها قوانين ولوائح خاصة تنظم عمليات الاعارة والاجازات.

الأمير أحمد في حفل الدفاع المدني:

خطتنا لرفع مستوى أجهزة الدفاع المدني كبيرة وشاملة لمواجهة الحالات الطارئة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من سعود المسيعيد:

احتفل الدفاع المدني السعودي ظهر امس بتخريج دفعة جديدة من طلبة معهد الدفاع المدني بالرياض برعاية الأمير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي.

وصرح الأمير أحمد للصحافيين عقب انتهاء الاحتفال بقوله: نهنىء أنفسنا جميعا ليس في وزارة الداخلية فقط بل كمواطنين بهذا الكيان الكبير بقيادة الملك فهد وولي عهده حيث نرى بين فترة وأخرى تخريج دفعات كبيرة من شبابنا الذين تلقوا العلم والمعرفة والتدريب في مختلف المجالات الأساسية والضرورية لخدمة وطنهم ودينهم ومليكهم وأمتهم العربية والاسلامية وليس هناك ما هو أهم من مجال الأمن والسلامة وخاصة فيما يتعلق بالدفاع المدني الذي له دور أساسي وكبير في حياة الأمم وأهميته تبرز في الأوقات الحرجة جداً، لهذا كان الاعداد والتجهيز منذ وقت مبكر لنكون في متسع من الوقت لنهيىء أنفسنا لأي طارىء يحتاجه جهاز الدفاع المدني.

وأضاف الأمير أحمد بن عبد العزيز ان وجود مثل معهد الدفاع المدني هو من الأسس الضرورية وستلحق به مراكز تدريب وسينتقل قريبا الى مبان حديثة.

وحول اهمية وجود المجلس الأعلى للدفاع المدني أجاب نائب وزير الداخلية السعودي بقوله: ان المجلس الأعلى للدفاع المدني هو ضرورة أمنية ووطنية يشارك فيه عدد من الأجهزة الحكومية.

وأعلن الأمير احمد ان فروعا لمجالس الدفاع المدني سيجرى انشاؤها في المناطق لايجاد دورات تدريبية وتثقيفية لمزيد من التوعية بين المواطنين سواء كانوا رجالا أم نساء من أجل السلامة العامة للافراد والممتلكات كما ستنظم دورات منتظمة لطلبة المدارس ليكونوا عاملا مساعدا عند الضرورة.

وأجاب نائب وزير الداخلية على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول الخطة القادمة لتصعيد مستوى أجهزة الدفاع المدني لمواجهة حالات الانقاذ والكوارث. فقال الواقع ان الخطة كبيرة وشاملة وتتمشى مع توجيهات الملك فهد وطموحات المواطنين لايجاد أفضل الاستعدادات والامكانيات في مختلف أجهزة الدولة ومن ضمنها جهاز الدفاع المدني.

وحول سؤال آخر لـ «الشرق الأوسط» عن الخدمات التي ستوفرها الدولة لموسم حج هذا العام اجاب الأمير أحمد: الجهود التي تبذلها الدولة لخدمة الحجاج وخدمة المسلمين القادمين اليها تتضاعف كل عام ونأمل ان تكون خدمات هذا العام افضل من السابق.

وأجاب نائب وزير الداخلية على سؤال أخير لـ «الشرق الأوسط» حول اهتمام الدولة بالسجون وتحويلها الى سجون نموذجية فقال: السجون الكبيرة نطلق عليها الآن مسمى الاصلاحيات ولا تسمى سجونا لأنها تحوي مرافق مختلفة تؤهلها لتكون اصلاحية بالفعل على أمل ان يخرج السجين بعد فترة انتهاء محكوميته وهو مواطن صالح وعضو نافع في المجتمع. هذا واقع الآن ولا بد ان شاء الله ان نصل الى الغايات التي نسعى اليها جميعا.

وأشار نائب وزير الداخلية الى المشروع المقدم الى مجلس الوزراء السعودي بتطبيق حكم الاعدام على مروجي المخدرات بقوله: ان الأحكام في المملكة العربية السعودية مستمدة من شريعة الله وشريعة الاسلام في كل أمر وهؤلاء مفسدون في الأرض فمتى ما وجد المخدر أو من هربه أو ساعد على انتشاره فهو من المفسدين في الأرض وتنطبق عليهم الآية الكريمة.

انما تقرير العقوبة فهو يأتي بعد توفر الأدلة والقرائن والاثباتات التي توجب اقامة الحد على الشخص المرتكب ولاشك ان المقام السامي يبذل جهده من اجل وضع عقوبات صارمة على من يستحقها وهذه تطبق بالفعل وسيكون التطبيق حسب الحاجة في القريب اذا استدعى الأمر ذلك انما الحالات المرتفعة هذه تدل على نشاط الأجهزة المختصة اكثر من تزايد الحالة.

وعن جهاز المباحث الادارية ووجوده، قال نائب وزير الداخلية السعودي ان المباحث الادارية هو جهاز لمنع الرشوة والارتشاء والسلوك المعوج في مختلف أجهزة الدولة والمرافق العامة الرئيسية وقد قام هذا الجهاز بخدمات كبيرة وتم ضبط عدة حالات ونحمد الله ان هذا الشيء غير متفش بالشكل الذي يعتقده البعض ولكن هناك بعض الشواذ التي لا بد من ضبطها وتنقيتها وتنقية الأجهزة منها.

ونحن لن نتسرع في الاعلان عن بعض الحالات قبل صدور الاحكام وهي حالات ولله الحمد قليلة.

الامير احمد بن عبد العزيز يسلم احد خريجي الدفاع المدني شهادته

تحركات

بدأ التحرك

موسكو والمنظمة متوترة. لكن مسؤولا فلسطينيا كبيرا نفى ذلك، فيما ذكرت موسكو ترحيبها باستقبال الوفد الذي أوضحت أنها ستتعامل معه بصفته وفدان أردني على حدة، وفلسطيني على حدة.

وقد نفى السيد سليم الزعنون (ابو الأديب)، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وجود أي خلاف مع موسكو قائلاً: «إن علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي كانت متينة ولاتزال، لأنها قائمة على أسس صحيحة وعلى الاحترام المتبادل».

وأشار إلى أن السفير السوفياتي في تونس قد عبر عن متانة هذه العلاقات بشكل دقيق عندما ابلغ رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي دعوة من الحكومة السوفياتية لزيارة موسكو إلى جانب الدعوة السابقة لوفد من اللجنة المركزية لحركة «فتح» لزيارة العاصمة السوفياتية.

وأضاف ان السفير السوفياتي في الكويت بوغوس اكويوف قد عبر عن هذه العلاقات بدوره من خلال حديث له بعد لقائه مع ياسر عرفات عند زيارته الأخيرة للكويت، كما أكدها مرة أخرى في مؤتمره الصحافي الذي عقده قبل يومين.

وحول مدى رفض الاتحاد السوفياتي لاستقبال الوفد الأردني ـ الفلسطيني المشترك قال المسؤول الفلسطيني ان هذا الأمر مغاير للحقيقة، وبعيد عن الواقع.

وقال «اننا على يقين بان الاتحاد السوفياتي لايزال يدرس الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني، لذلك فانه يستمهل زيارة الوفد المشترك الى موسكو فترة من الوقت حتى يتسنى للمسؤولين هناك دراسة الاتفاق المذكور بصورة تفصيلية».

كذلك نفى الزعنون وجود اي نية لتشكيل حكومة مؤقتة أو حكومة منفى فلسطينية. واكد ان موقف المنظمة من الحوار مع امريكا لم يتغير، وأنه لم يطرأ أي جديد على الوضع منذ أن رفضت القيادة الفلسطينية خلال اجتماعها الأخير في بغداد مقترحات مساعد وزير الخارجية الأمريكي ريتشارد مورفي.

وأضاف موضحا ان اقتراب موعد زيارة وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز للمنطقة كان مناسبة مهمة لبعض الأوساط لطرح بالونات اختبار، القصد منها اثارة البلبلة على الساحة الفلسطينية ودفعها إلى الانشغال في دوامة من أوهام التسوية.

وأكد ان القيادة الفلسطينية تشعر تماما بأن الموقف الامريكي من القضية الفلسطينية ومن الشعب الفلسطيني يزداد انحيازا وتعنتا، «ولا اعتقد انه سيفلت من تلقاء نفسه من القيود الاسرائيلية التي ربط نفسه بها من خلال تعهدات وزير الخارجية الأسبق هنري كيسنجر ومذكرة التفاهم واتفاق التعاون الاستراتيجي الذي ابرم في اواخر عام ١٩٨٣ بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني».

اشارات متناقضة

● في واشنطن، ذكرت مصادر في وزارة الخارجية الأمريكية ان ادارة الرئيس رونالد ريجان تلقت اشارات متناقضة حول موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على تشكيل وفد أردني ـ فلسطيني مشترك لمفاوضات السلام. وقالت هذه المصادر ان المنظمة لم تبد موافقتها الواضحة على اشتراك اشخاص من خارج منظمة التحرير في الوفد الأردني ـ الفلسطيني. واضاف ان وزير الخارجية جورج شولتز سيحاول توضيح هذا الالتباس اثناء زيارته لعمان هذا الاسبوع.

ومن ناحية أخرى ذكر مسؤول امريكي انه «لا يدري اذا كانت القائمة التي ستضم اسماء الوفد الأردني ـ الفلسطيني المشترك ستكون جاهزة عند وصول شولتز الى عمان يوم الأحد القادم». وكان هذا المسؤول يعلق على التقارير التي ذكرت ان هذه القائمة تضم اسماء اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني. وقال المسؤول ان شولتز سيكون مستعدا لبحث هذه القائمة وقد يجتمع مع اعضاء الوفد المشترك اذا تمت الموافقة على الشروط الامريكية، ولكنه استبعد احتمال عقد مثل هذا الاجتماع.

«الشرق الاوسط» تكشف

على ان المسؤولين فيها قد وصلوا الى حالة من اليأس في كسب القضية وانهم يؤكدون بذلك حقيقة محاولاتهم لاخفاء معلومات معينة قد تتفجر اذا عرضت تفاصيل القضية على الرأي العام.

وقال ان المنظمة في انتظار صدور قرار المحكمة بمطالبة وزارة العدل بالافراج عن المستندات وان كانت تتوقع ان تستأنف الوزارة القرار امام محكمة عليا وستحاربه الى النهاية.

كما اكد بوب بيلير محامي المنظمة الذي يتولى القضية امام محكمة مقاطعة واشنطن انه متفائل بالفوز لان الوزارة فشلت حتى الان في اقناع المحكمة بتبرير رفضها الافراج عن المستندات.

وكانت وزارة العدل قد بدأت اثناء فترة رئاسة الرئيس السابق جيمي كارتر وبناء على طلب من المنظمة التحقيق مع بريان المتهم بتهريب معلومات سرية الى عملاء المخابرات الاسرائيلية (الموساد) حول انظمة الدفاع الجوي في بعض الدول العربية.

ولكن الوزارة وتحت ضغط من البيت الابيض اغلقت التحقيق فجأة بل وتم ترقية بريان وبيرل الى مناصب اعلى في وزارة الدفاع.

وقد صرح مصدر امريكي كبير لـ «الشرق الاوسط» بان تقارير وكالة المخابرات المركزية الامريكية تشير الى ان الموساد لها شبكة متطورة من العملاء اليهود في دوائر الحكومة الامريكية مهمتها السطو على المعلومات التكنولوجية الحساسة وتهريبها الى اسرائيل.

وقال ان ذلك يتم بالاضافة الى المعلومات السرية التي تحصل عليها اسرائيل من الولايات المتحدة مباشرة من خلال صفقات الاسلحة كما حدث عندما حصلت اسرائيل على معلومات حساسة في ميدان صناعة الطائرات لتطوير الطائرة الاسرائيلية «لافي».

وذكر المصدر ان قضية بريان لها ارتباط وثيق بقضية اخرى اتهمت فيها الاسرائيليين ببيع معلومات تكنولوجية متطورة حول بناء الطائرات النفاثة الى دول المعسكر الشرقي والاتحاد السوفياتي. وقال ان القضية بدأت قبل عامين عندما طردت الحكومة الفرنسية ٧٤ دبلوماسيا سوفياتيا من باريس في اعقاب هرب دبلوماسي سوفياتي كبير الى فرنسا وكشفه تفاصيل النشاط المكثف للعملاء السوفيات في أوروبا والولايات المتحدة.

واضاف إن المسؤولين عن المخابرات في حلف الأطلنطي قد باتوا مقتنعين بأن معلومات سرية قد هربت الى الاتحاد السوفياتي عن طريق اسرائيل، وذكر ان تفاصيل المستندات التي نشرتها صحيفة «لوموند» الفرنسية تشير الى ان الاسرائيليين قد باعوا للعملاء السوفيات عددا من الأسرار العسكرية الامريكية المتعلقة باجهزة الكمبيوتر السريعة والمتقدمة تقنيا وبعض اسرار صناعة الطائرات النفاثة التي استخدمها السوفيات في تطوير طائرة «ميج ٢٩» المقاتلة النفاثة.

المجلس التنفيذي يعقد دورته بباريس اليوم:

التل يدعو الولايات المتحدة إلى مراجعة قرارها بالانسحاب من اليونسكو

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

قال الدكتور سعيد التل رئيس المؤتمر العام لليونسكو إن منظمة اليونسكو ستعمل على تجاوز الصعوبات الناجمة عن انسحاب الولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى الراغبة في الانسحاب وستكتمل مسيرتها، ولكنه دعا الولايات المتحدة إلى مراجعة قرارها بالانسحاب.

وقال عشية انعقاد مؤتمر المجلس التنفيذي في دورة الـ ١٢١ بباريس اليوم إنني أتمنى على الدول التي تهدد بالانسحاب خاصة حكومتي بريطانيا واليابان أن تعلما ان انسحابهما لا يخدم دولهما. ولا يخدم السلام والتفاهم الدولي.

واضاف ان منظمة اليونسكو اسست من أجل التفاهم والسلام العالمي من خلال تطوير التعاون بين شعوب العالم ودولها في مجالات التربية والعلوم والثقافة لكي تؤدي هذه المنظمة رسالتها على خير وجه ويتطلب ذلك تعاون جميع دول العالم، وعلى هذا الأساس تمت وتطورت اليونسكو واصبحت منظمة عالمية تضم بصورة عامة جميع دول العالم.

واعرب عن اعتقاده ان اي دولة انسحبت سوف لا تستمر بانسحابها لانها تكون هي الخاسرة، مشيرا إلى أن أهداف ومبادىء ووسائل المنظمة اداة أساسية في التعاون الدولي ومعتبر مهم في طرح الفكر والرأي، ولا تستطيع دولة ذات قيمة ان تبتعد عنها.

واكد الدكتور التل انه على أسوأ الظروف إذا ما قلبت بعض الدول حكومة الولايات المتحدة وانسحبت فان المنظمة باغلبية الدول المؤمنة بها سوف تستمر في عملها باداء رسالتها.

وقال انني كأردني أتشرف برئاسة هذه الدورة للمؤتمر العام لليونسكو، مشيرا إلى حرص الأردن وايمانه باليونسكو ورسالتها وبتعاونه معها في جميع المجالات منذ انتسابه إليها بدعمها بكل جهد مستطاع.

المستوطنون يعتدون على مكاتب مصلحة مياه القدس

عمان ـ ق.ن.ا: قام مستوطنون من سكان المستعمرات اليهودية بمنطقة رام الله بالضفة الغربية المحتلة بالاعتداء على مكاتب مصلحة مياه محافظة القدس لمنطقة رام الله.

وذكرت صحيفة «القدس» الصادرة امس ان مجموعة من المستوطنين الذين جاءوا من مستعمرة بيت ايل بالقرب من مدينة البيرة تسلقوا ليلة امس الأول الأسوار الخارجية لبناية المكاتب وقاموا بالقاء الحجارة على الأبواب كما حاول بعضهم اقتحام الأبواب عنوة لدخول البناية.

شجون عربية

هتلر واليهود!

ماذا كان من الممكن ان يحدث للعالم اذا كان هتلر لم ينهزم في الحرب العالمية الثانية؟

ما هو شكل العالم سياسيا، اذا استطاعت قوات النازي أن تنتصر على محاور الاتحاد السوفياتي وبولندا والمجر والشرق الاوسط؟

ماذا لو كان استمرار احتلال هتلر لفرنسا مستمرا، واستطاع أن يحتل بريطانيا ويتوغل الى شمال اوروبا؟

ماذا لو أصبح هتلر زعيما لمعظم دول العالم. وأصبح من هو غير نازي، لا يعتبر مواطنا من الدرجة الاولى؟

أسئلة قد تبدو ـ للوهلة الأولى ـ افتراضية للغاية، ولا مجال لطرحها، لكنها في الواقع تعبر عن شيء كان من الممكن أن يحدث.

والسؤال الذي نطرحه، الا يشهد العالم هذه الأيام أشكالا متعددة للنازية، دون أن تسمى نازية؟

حكومة جنوب افريقيا تدين النازية، وتمارس ما هو أبشع منها ضد السود.

الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي يصرخ ليل نهار في كل وسائل الاعلام الدولية مطالبا بعدم نسيان جرائم النازية، بينما أهلنا في الأراضي العربية المحتلة يتعرضون لعمليات تصفية في كل المجالات.

يبدو ان التضخيم الاسرائيلي المتعمد هذه الأيام، في ذكرى مرور ٤٠ عاما على دحر النازية، لهذه الأحداث يهدف إلى إبعاد الأنظار عن نازية «كاهانا» المتطرف الذي يعبر عن الوجه الحقيقي للدولة العبرية.

حينما ترصد اسرائيل جائزة قدرها مليون دولار امريكي لمن يعثر على أحد ضباط النازي، بعد مرور ٤٠ سنة على الأحداث، حيا أو ميتا، فإن ذلك في حقيقته هو محاولة لتكثيف الشعور بأن الانسان اليهودي هو الانسان المميز.

هتلر كان يتحدث عن «الجنس الآري» وإسرائيل تعمق فكرة الجنس «اليهودي».

هتلر كان يضع اليهود في الافران، وإسرائيل تصنع مقابر جماعية للعرب في الأرض المحتلة.

هتلر اضطهد اليهود. واليهود قرروا ان يمارسوا العقدة النفسية على العرب.

وهكذا التاريخ!

عماد الدين أديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

بيروت تستعيد "بعض الهدوء" ولقاءات في دمشق لمعالجة الموقف

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

توقفت امس عمليات القصف المدفعي المتبادل بين المنطقتين الشرقية والغربية، إلا ان التراشق بالأسلحة الرشاشة استمر بشكل متقطع على طول خط التماس، بعد ان كانت محصلة يوم امس الأول والليلة التي سبقته قد ارتفعت الى ٣٥ قتيلا واكثر من ١٤٠ جريحا معظمهم من المدنيين، وذلك مع قيام اعضاء اللجنة الامنية الرباعية بوضع خطة لاعادة فتح بعض المعابر التي تربط بين مناطق بيروت، وسحب السلاح الثقيل من المواقع العسكرية المتقابلة. واعلن من جهة ثانية ان جنديا اسرائيليا اصيب يوم امس الأول بجروح بليغة من جراء تعرض دورية كان في عدادها لهجوم نفذته مجموعة من «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» في إحدى القرى القريبة من الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية.

فقد استعادت العاصمة اللبنانية امس بشقيها الغربي والشرقي حياتها الطبيعية بالتدريج وسط الهدوء الحذر الذي خيم منذ الصباح بعد ليل تخللته اصوات رشقات نارية وقذائف صاروخية متقطعة إلا انها لم تسقط قرار وقف النار الذي إتخذته اللجنة الامنية الرباعية خلال الليل.

وذكرت التقارير ان المحلات التجارية والمؤسسات الخاصة والحكومية اعادت فتح ابوابها وشهدت الشوارع الداخلية في المنطقتين حركة سير نشطة إلا ان المدارس والجامعات ظلت معطلة بانتظار معرفة تطورات الوضع.

ورغم انه كان بالامكان سماع اصوات الطلقات الرشاشة في اكثر من منطقة على خط التماس، فان اللجنة الامنية التي تضم ممثلين عن الجيش اللبناني وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي و «القوات اللبنانية» استطاعت التوصل الى قرار بوقف جميع الأعمال العسكرية واعادة فتح المعابر بين المنطقتين الشرقية والغربية وسحب السلاح الثقيل (المدفعية والدبابات) من مواقع القتال المتقابلة في بيروت.

وقد عقدت اللجنة صباح امس اجتماعا تابعت فيه العمل على تنفيذ ما قررته واوفدت مندوبين عنها الى عدد من النقاط الساخنة من اجل ضبط الوضع والمباشرة بسحب المسلحين والسلاح الثقيل وازالة العوائق من الشوارع وخاصة في منطقتي المتحف والبربير.

عدد الضحايا

وقالت مصادر أمنية أمس ان عدد قتلى القصف العشوائي الذي استمر يوم أمس الاول والليلة التي سبقته على مدى عشرين ساعة دون توقف قد ارتفع الى ٣٥ قتيلا والجرحى الى اكثر من ١٤٠ شخصا معظمهم من المدنيين.

وعلى الصعيد السياسي علم أمس ان اتصالا هاتفيا جرى الليلة قبل الماضية بين الرئيسين أمين الجميل وحافظ الأسد هو الثاني من نوعه خلال ثمان وأربعين ساعة، عرضت فيه التطورات المستجدة وسبل ضبط الوضع الأمني المتفجر.

ونسب الى مصدر مسؤول في بيروت قوله ان الحديث بين الرئيسين كان طويلا عرض خلاله الرئيس الجميل ما جرى على الساحة اللبنانية في المدة الأخيرة في حين شدد الرئيس السوري على ضرورة التفاهم على دفع مسيرة الحل السياسي.

وقال المصدر: ان الرئيس الأسد رأى ان الأمن سيبقى مهزوزاً ما دام الوضع السياسي مهزوزاً، كما أكد ان هناك رغبة سورية في تطويق الأحداث مبديا استعداد سوريا للمساهمة في المعالجة ومشدداً على ضرورة عودة المؤسسات الشرعية الى ممارسة دورها.

وأضاف المصدر المسؤول يقول: إن الرئيس الأسد أكد للرئيس الجميل ان سوريا ستواصل العمل على تحقيق الوفاق الوطني على أساس الاصلاحات السياسية المتفق عليها في البيان الوزاري.

وكانت دوائر سياسية في بيروت قد لاحظت أمس ان الصحف اللبنانية نشرت بيانا لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي الموالية لسوريا جاء فيه «ان قوات المنظمة تلفت انتباه أهالي المنطقة الشرقية الى ضرورة ضبط قوات العميل جعجع من التمادي في الممارسات العسكرية التي تقوم بها وإلا فان قوات البعث ستجد نفسها آسفة ومضطرة أن تعلن سلفا انها سوف لن تتحمل مسؤولية اي ردة فعل من جانب قواتها التي ستجد نفسها مضطرة للدفاع عن المناطق الوطنية دفاعا مؤلما قد يطال السكان الامنين في الشطر الشرقي».

وأضافت تقول «اننا ننذر قوات العميل جعجع بالتوقف فوراً عن كل تلك الممارسات اللاإنسانية لأنه قد لا يمكننا طويلا البقاء في مواقع الدفاع عن النفس».

وقد التقى الرئيس الجميل في قصر بعبدا امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بحضور قائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الأركان اللواء محمود علي ابو ضرغم وعرض معهم الوضع من مختلف جوانبه والسبل الكفيلة باعادة الهدوء والأمن الى العاصمة.

وكان الجميل وكرامي التقيا ليلة امس الأول بحضور السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب وقائد الجيش العماد عون للغاية ذاتها، حيث ذكر ان البحث تناول امكانية الدعوة لعقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء لمتابعة البحث في الشؤون السياسية العامة.

لقاءات في دمشق

وغادر الى دمشق أمس الوزير وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي للقاء السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري، بعد ان كان إثنان من مساعديه هما الوزيران السابقان مروان حمادة وخالد جنبلاط قد زارا العاصمة السورية وعرضا مع خدام التطورات المستجدة.

كما زار العاصمة السورية أمس الأول المستشار السياسي للوزير نبيه بري زعيم حركة «أمل» والتقى السيد خدام.

وذكرت مصادر سياسية مطلعة في بيروت الشرقية ان الوزير السابق ميشال المر زار بدوره دمشق قبل يومين والتقى عدداً من كبار المسؤولين وبحث معهم السبل الكفيلة باعادة ضبط الوضع الامني بشكل عام.

وقالت هذه المصادر ان المر قام بزيارته هذه بالتنسيق الكامل مع زعيم «الجبهة اللبنانية» الوزير كميل شمعون وان الرئيس الجميل نفسه كان على علم بها.

في هذه الاثناء كرر الرئيس سليمان فرنجية أمس للمرة الثالثة خلال شهر دعوته الى الرئيس الجميل من أجل الاستقالة، وقال في مؤتمر صحافي عقده في بلدته زغرتا بالشمال ان على الرئيس الجميل أن يرحل طوعا خلال شهر مايو (ايار) الجاري وإلا فانه سيجبر على الرحيل.

من جهة ثانية، قال مصدر عسكري في تل أبيب أمس، ان جنديا اسرائيليا اصيب اصابة خطرة الليلة قبل الماضية بالقرب من بلدة القنطرة عندما تعرضت دورية كان فيها لهجوم بالأسلحة الصاروخية والرشاشة.

وذكر مصدر أمني لبناني ان مجموعة من «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» هاجمت خلال الليل الدورية الاسرائيلية في بلدة القنطرة التي تبعد ستة كيلومترات عن الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية واوقعت في صفوفها اصابات مباشرة.

ويذكر ان بلدة القنطرة هذه تقع ضمن «المنطقة الأمنية» التي أعلنت اسرائيل انها ستقيمها بعد إتمام المرحلة الثالثة من انسحابها في يونيو (حزيران) المقبل حيث ستسلم الامن فيها الى قوات ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» وميليشيات محلية أخرى.

وواصلت قوات العدو اجراءاتها التعسفية ضد أهالي القرى المحتلة وفي هذا الاطار اعلنت انها و«جيش انطون لحد» باشرا في تطبيق تدابير جديدة تقضي بمنع الدخول والمغادرة لاقضية صور وبنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا لمدة ٤٨ ساعة اسبوعيا ابتداء من قبل ظهر كل يوم جمعة وحتى ظهر الأحد، كما ان الجيش الاسرائيلي فتح ممرا ساحليا عند منطقة رأس البياضة في الجنوب يصل ما بين المناطق اللبنانية والحزام الأمني الذي تقيمه اسرائيل.

وذكر انه سيتم فتح ثلاثة ممرات أخرى مماثلة وسيتم تسليم هذه الممرات الى ميليشيات العميل لحد، ولن يسمح إلا لسكان الحزام الأمني بالدخول والخروج بعد تزويدهم بتصاريح خاصة على أن يجري تفريغ حمولة السيارات في منطقة رأس البياضة لتنقل بعدها الى منطقة الحزام الأمني.



دمار في بيروت الشرقية بعد القصف المتبادل خلال ليلة امس الاول

فكرة!
مصطفى أمين

لم يحدث في تاريخ العالم ما يحدث في لبنان اليوم، شعب صغير نصفه يقتل النصف الاخر، بلد متحضر يتحول الى غابة، امة اشتهرت بالديمقراطية والحرية خلعت ملابسها المدنية وامسكت بالمدفع الرشاش. بلد الحب والتسامح تحول الى بلاد الاصدقاء الاعداء.

ماذا جرى للبنانيين؟ ليس هؤلاء هم الذين نعرفهم، الذين كانوا لا يتصافحون بل يتعانقون ولا يصوبون الرصاص في المليان بل يطلقونه في الهواء! شعراء الحب والجمال تحولوا الى شعراء المراثي والمآتم.

العنوان الدائم في الصفحات الأولى من جرائد العالم هو عنوان واحد عن مصرع كذا قتيل وكذا جريح في الاشتباكات بين الميليشيات اللبنانية، صمتت البلابل وتكلمت البوم والغربان، اختفى صوت الغناء والطرب وارتفع عويل الامهات وصراخ النساء والأطفال،

وكان المراقبون يقولون ان لبنان لا يحارب وانما الذي يحارب هم الغرباء عن لبنان، فليس معقولا ان يخرب مواطن وطنه ويدمره، ويحول العمارات الى خرائب والمصانع الى تراب، ما من وطني يقبل أن يهدم وطنه ويقتل مواطنيه، وكانوا يستدلون على ذلك ان الليرة اللبنانية بقيت صامدة سنوات برغم الحرب الاهلية الطاحنة، ولكن الليرة اللبنانية هوت في المدة الاخيرة الى رقم مفزع. فهل السبب في هذا أن الدول الاجنبية التي تمول المجزرة توقفت عن الدفع، وتركت اللبنانيين يقتلون بعضهم البعض مجانا؟ او ان الاجنبي اكتفى بان يشعل اعواد الثقاب وترك لأهل البلد مهمة سكب البترول على بلده ويشعل النار فيها.

اصبح ما يحدث في لبنان لغزا لا نعرف له حلا؟ المسيحيون يخسرون والمسلمون يخسرون فمن يكسب من حمامات الدم غير اسرائيل، وما هي مصلحة بعض الدول من محو لبنان من خريطة الامة العربية؟ انها مصلحة الطغاة الذين كانوا يرون في لبنان الرئة التي تتنفس فيها الشعوب العربية، كانت دائما ملجأ الهاربين من البطش والجبروت، كانت الواحة التي يهرب اليها الذين حكم عليهم الطغاة بان يخرسوا ولا يتكلموا، وان يغمضوا عيونهم ويسدوا آذانهم، كانت المكان الذي يرتفع فيه صوت الأحرار من كل بلد حرم من حق الكلام! فاذا استطاعوا ان يزيلوا واحة الحرية في صحراء الاستبداد سدوا ابواب النجاة امام كل الاحرار!

سوف يبقى لبنان، وسوف ينتصر التسامح على التعصب، وسوف يعود هذا الشعب موحدا من جديد، ولن يستطيع المدفع الرشاش ان يتحكم في قوم عشقوا الحرية ورفضوا العبودية.

وسوف تعود البلابل تغني من جديد.

العاملون بوكالة الغوث في الأردن يعتصمون احتجاجاً على تقليص الخدمات

عمان ـ كونا: اعتصمت ثلاث لجان تنفيذية تمثل قطاعات العاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» امس في مقر رئاسة الوكالة الدولية بعمان احتجاجا على الاجراءات التي تتخذها ادارة الوكالة لتقليص الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين تحت مظلة العجز المالي الذي تعاني منه والمقدر بحوالي ٢٧ مليون دولار.

ومن المقرر ان يتوقف جميع العاملين في الوكالة في وقت لاحق من الشهر الحالي عن العمل اذا لم تتجاوب ادارة الوكالة مع مطالبهم.

ولم تف وكالة الغوث بتنفيذ الالتزام الذي ابرم اخيرا مع ممثلي اللجان التنفيذية، وفق اتفاقية ابرمت بين الجانبين ونصت على تعويضات نهاية الخدمة ونتائج المسح الشامل والزيادات التي اقرها المفوض العام والتي كان من المفروض صرفها للموظفين ابتداء من مطلع العام الحالي وصرف علاوة غلاء المعيشة وعدم ملء الشواغر بموظفين جدد وتعيين معلمين بالمياومة في جهاز التعليم.

ورفع ممثلو اللاجئين مذكرات امس الى رئيس الحكومة الأردنية السيد زيد الرفاعي ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ووزير شؤون الأرض المحتلة الدكتور طاهر كنعان والمفوض العام للوكالة جون ريدبيك اشاروا فيها الى مطالبهم العادلة وخطورة المخططات التي تقوم بها وكالة الغوث لتصفية قضية اللاجئين والتي تأتي انسجاما مع «مخططات العدو الصهيوني لانهاء قضية اللاجئين وتوطينهم وهدم مخيماتهم في المناطق المحتلة».

ووصل الى عمان الليلة قبل الماضية المفوض العام لوكالة الغوث الدولية جون ريدبيك ومن المقرر ان يلتقي اليوم مع رئيس الحكومة الأردنية لبحث أوضاع وكالة الغوث ومشاريعها المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين بما فيها مطالب ممثلي اللاجئين الفلسطينيين في الأردن.

وكان وزير شؤون الأرض المحتلة السيد طاهر كنعان قد التقى امس الأول مع ممثلي مخيمات اللاجئين واللجان التنفيذية للعاملين في وكالة الغوث.

واكد الوزير الأردني خلال هذا اللقاء ان الحكومة الأردنية لن تسمح بوقف الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين.

مسؤول كتائبي في بيروت:
نعيش ساعات حالكة السواد وسياسة جعجع وراء هذه «الكارثة»

بيروت ـ ا ف ب: اكد مسؤول في «القوات اللبنانية» وقد بدا عليه الاشمئزاز «لم تكن القطيعة بين المسيحيين بمثل ما هي عليه الان منذ وجودنا».

ففي مكتبه الذي يضم المجلس الحربي «للقوات اللبنانية» والذي يقع على مقربة من ميناء بيروت الذي شهد ليلة الاثنين الثلاثاء قصفا لم يسبق له مثيل لم يخف المسؤول (الذي حرص على عدم ذكر اسمه) ما يشعر به من تشاؤم. فقال: «اننا نتجه نحو حرب شاملة واصبحنا معزولين تماما لاول مرة منذ عشرة سنوات. بل ان المسيحيين انفسهم لم يعودوا يفقهون معنا».

ويرى هذا المسؤول ان السياسة التي ينتهجها سمير جعجع الرجل القوي الجديد للقوات اللبنانية وراء هذه «الكارثة»، واضاف «ان استراتيجيته في صيدا وتصريحاته النارية ادتا الى تفاقم الموقف».

وبعد مضي شهر على المعركة التي شنتها «القوات اللبنانية» في عاصمة الجنوب اللبناني انسحبت هذه القوات وفتحت الطريق أمام هجوم الميليشيات الاسلامية على القرى المسيحية الواقعة شرقي صيدا. وبعد استيلاء الميليشيات الدرزية على اقليم «الخروب منذ عشرة ايام اكد جعجع «ان ما انتزع بالقوة سوف يسترد بالقوة».

وهناك ما هو أسوأ من ذلك. فقد روى احد المسؤولين عن «القوات اللبنانية» وقد بدت عليه الدهشة ان مجموعات من اللاجئين حضرت مرتين امام المجلس الحربي «لتعرب عن سخطها علينا».

ثم تساءل وهو يشير الى صفوف السيارات التي تحمل الاغراض الشخصية في طريقها الى الجبل شمالي بيروت «الى متى سيظل الجبل اكثر امنا من بيروت».

واوضح المسؤول «ان السوريين سلموا مواقعهم الى الحزب القومي السوري الاجتماعي في قطاع ضهور الشوير الذي يطل على جبال كسروان المسيحية. وفي سهل البقاع الاوسط يسود التوتر الشديد في مدينة زحلة نظرا لان السوريين يشعرون بالاستياء ويجعلوننا نشعر بذلك».

وتشاهد من خلال نافذة حوالي عشرين سفينة وهي تغادر ميناء بيروت الذي اصبح خطيراً في الوقت الذي تتجه فيه دبابات «القوات اللبنانية» صوب «الجبهة» عن طريق كورنيش البحر.

ويبدو ان تعبئة الميليشيات عملية صعبة. فقد اوضح مسؤول اخر «ان اقل من ٥ في المئة استجابوا للنداء نظرا لانه لم يعد هناك اي حافز يدعو رجالنا الى القتال. وخلال جولة قام بها سمير جعجع في معقله في جبيل شمالي بيروت لاحظ ان خط الجبهة في الشمال المواجهة للمواقع السورية الاولى اصبح خال من القوات اللازمة».

ويسود التذمر فيما يبدو على كافة المستويات. واضاف المسؤول «لقد اصاب الجزع كل انسان ابتداء من عضو الميليشيا العادي الى اعضاء هيئة اركان القوات اللبنانية.. نحن نعيش ساعات حالكة السواد».

ويبدو ان عمليات اطلاق النار والتصريحات المتناقضة داخل القيادة تغذيان هذا الشعور. ويستطرد هذا المسؤول قائلا «تصوروا ان جعجع يقرر في يوم التصالح مع اسرائيل امين الجميل وفي اليوم التالي يغير رأيه، غير ان السوريين يرون ان المتحدث المسيحي الوحيد هو الرئيس. ومنذ بضعة ايام تشتد لهجة دمشق. وسرعان ما اعرب متحدثنا كريم بقرادوني عن تأييده للخيار السوري للنظام. وقال المسؤول «لا نعرف على اي قدم سنرقص».

وترى الدوائر السياسية المسيحية انه «اذا استمر هذا الوضع فان القوات اللبنانية ستواجه تمردا حقيقيا. ان الجميع يشعر بالضجر.. الرأي العام الدولي واللاجئون والسكان المسيحيون والكنيسة وحزب الكتائب وحتى القساوسة اللبنانيون الذين ساندوا القوات اللبنانية على الدوام.

ويبدو ان جعجع يواجه صعوبة في تحقيق «التجديد»، الذي وعد به بعد مضي شهرين على حركة الانشقاق التي قام بها ضد اصحاب الاتجاه المعتدل في المعسكر المسيحي. وذكر في الختام احد المعارضين لرئيس هيئة اركان «القوات اللبنانية» انه كان يعد باعطاء زمام المبادرة مرة اخرى الى المسيحيين واليوم اصبحنا نقف موقفا دفاعيا اكثر من اي وقت مضى».

صحيفة «القدس» تعود الى الصدور

القدس المحتلة ـ عادت صحيفة «القدس» اليومية الصادرة في القدس العربية المحتلة الى الصدور يوم أمس، بعد احتجاب استمر ستة أيام. وأصدر العاملون في الصحيفة بيانا اكدوا فيه حرصهم على الصحيفة واستمرار تقدمها وازدهارها.

وكان حوالي ٧٠ شخصا من الصحيفة قد اضربوا عن العمل احتجاجا على قيام الصحيفة بدفع مرتباتهم بالشيقل الاسرائيلي وليس بالدينار الأردني كما هو معتاد.

تخريج دفعتين من الجنود المستجدين في القوات العمانية

مسقط ـ العمانية: جرى امس في مسقط وصور تخريج دفعتين من الجنود المستجدين في القوات البحرية والبرية العمانية.

ورعى الاحتفالين المقدم الركن سالم بن جمعة الشقصي قائد كتيبة الصحراء والمقدم الركن سعيد بن جمعة الهادي ركن اول عمليات بقيادة قوات سلطان عمان البرية.

وحضر الاحتفالين حشد كبير من القادة العسكريين والشيوخ واعيان المناطق والولاة بسلطنة عمان.

انباء صحفية:
مصر رفضت تسليم نميري للسودان

الكويت ـ ر: قالت صحيفة «الرأي العام» الكويتية امس ان مصر رفضت طلبا سودانيا لتسليم الرئيس السوداني السابق جعفر نميري لمواجهة محاكمة في السودان.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول في وزارة الخارجية المصرية قوله «ان القيادة المصرية لا تعتزم الان ولا في المستقبل تسليم نميري للسودان».

وقالت الصحيفة ان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب سعى الى عودة نميري استجابة لرغبة الشعب السوداني.

واضافت الصحيفة قولها ان القاهرة ابلغت الخرطوم ان الرئيس السابق نميري سيتمتع بالحقوق العادية للاجئين السياسيين وان السودان بدوره ابلغ مصر بأن القضية قد تؤثر على العلاقات بين البلدين.

ومضت الصحيفة تقول ان الرئيس نميري نقل في الآونة الأخيرة من القاهرة الى الاسكندرية.

القضية تأخذ منحى سياسياً في مصر
محاولة «لتنظيف» الف ليلة وليلة من بعض الفقرات «الساخنة»

القاهرة ـ أ ب: لجأت الحكومة المصرية الى القضاء في محاولة لـ «تنظيف الف ليلة وليلة» وحجتها في ذلك ان بعض الفقرات الساخنة فيها تعد خطرا على الشباب المصري.

وقد صادرت وزارة الداخلية نحو ثلاثة الاف نسخة من «الف ليلة وليلة» ووجهت الى ثلاث من المكتبات تهمة الاخلال بقوانين آداب النشر وذلك بطبع أو استيراد أو توزيع نسخ من الروايات الشهيرة دون مرورها مسبقاً على الرقيب «لتنظيفها».

وعلى الرغم من ان حكم القضاء المصري لا ينتظر ان يصدر قبل يوم ١٩ الجاري، فقد احدثت هذه الواقعة ضجة واسعة النطاق في اوساط المثقفين والاكاديميين الذين عبروا عن خوفهم من ان تكون الحكومة قد انحنت امام ضغوط بعض الجماعات.

وفي ذلك يقول الكاتب أنيس منصور لوكالة «اسوشييتدبرس»: «الف ليلة وليلة لها حق البقاء دون تغيير نظرا لما لها من مكانة تاريخية، وما أخشاه هو ان الاستمرار في مصادرة بعض الالفاظ الخارجة من اعمالنا الأدبية لن يتوقف عند هذا الحد، بل ستنتقل هذه العملية الى الشعر ثم الى الملابس ثم الى غيرها، خطوة خطوة ....».

ويؤكد المسؤولون في وزارة الداخلية المصرية انهم لا يتخذون اي موقف معاد من تلك الأجزاء المعروفة في الف ليلة وليلة مثل مغامرات السندباد البحري وعلي بابا، لكن بعض اجزاء هذه الروايات تشتمل على مواقف صارخة.

وفي ذلك يقول اللواء عدلي الكشري، رئيس شعبة مكافحة الانحراف بالوزارة الذي اقام الدعوى، ان مجلدات الف ليلة وليلة محظوظة لأنها لم تصادر من قبل. ونحن لا نطالب باعدام «الف ليلة وليلة» وما نريده هو تطهيرها من الألفاظ القذرة، والعبارات والحكايات التي لها أثر سيء على الشباب وتدفعهم الى الفساد والانحراف.

القلماوي ترد

لكن الدكتورة سهير القلماوي التي سبق ان اتخذت من «الف ليلة وليلة» موضوعا لأطروحة الدكتوراة فتدافع عن بقاء هذا العمل الروائي دون تغيير قائلة ان العبارات والمقاطع والمشاهد «الجنسية» تقل في حجمها عن عشر المجلد الكامل. وهناك ما هو اكثر وضوحا في شعرنا وتراثنا الأدبي، ولن نغيره بطبيعة الحال.

لكن للواء الكشري حجة اخرى يقول فيها ان «الف ليلة وليلة» ليست تراثا مصريا ويتعين معاملتها طبقا للقانون كأي عمل آخر.





اختتام مؤتمر جمعية المصرفيين العرب
• تأكيد أهمية استقلال الرقابة المصرفية
• الإدارة الناجحة أساس للكفاءة الرأسمالية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اختتم المؤتمر الثاني لجمعية المصرفيين العرب اعماله امس. وقد تركزت المناقشات خلال جلستي العمل الصباحية والمسائية على حدود وصلاحيات انظمة الرقابة والتفتيش على نشاط البنوك. وطبيعة عمل المراقبين ومدى استقلاليتهم، وبالتالي تاثيرهم على عمليات الاداء اليومي في المصارف.

وتضمنت المناقشات عرضاً لتجارب الرقابة والتفتيش الداخلي والخارجي والمشكلات التي تعترضها وكيفية تطوير اساليب مواجهة هذه المشكلات في كل من سويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية، بالاضافة الى التجربة الخاصة بالمصارف الاسلامية في مجال تنظيم اعمالها.

التجربة الامريكية

وكانت التجربة الأمريكية، في الاشراف على البنوك التجارية، محل مناقشات مطولة من جانب الحاضرين. وقد عرض فردريك دال المدير المساعد لبنك الاحتياطي الفيدرالي في واشنطن عن نظام الاشراف والرقابة على البنوك في الولايات المتحدة. وقال إن هذا النظام هو محصلة للتجربة التاريخية، والاطار الحكومي، والهيكل المالي التي تميزت بها الولايات المتحدة. ويغطي هذا النظام حوالي ٤٠ الف مؤسسة تتضمن بنوكاً تجارية ومؤسسات إدخار واتحاد ائتمان وغيرها.

دور وكالات الاشراف

وتناول دال نظام الاشراف والرقابة على البنوك التجارية فقط، والذي يغطي حوالي ١٤ الف مؤسسة فيدرالية أو محلية على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية. وقال إن هناك ٣ وكالات إشراف فيدرالية، بالاضافة إلى سلطة إشراف محلية واحدة في كل ولاية من الولايات الأمريكية الخمسين. وذكر أنه بالرغم من التعقيد الشديد في هذا النظام إلا انه يمارس دوراً مؤثراً بكفاءة ملموسة. وأوضح ان الوكالات الاشرافية المختلفة، احياناً ما تتقاسم المهمات فيما بينها، أو تتعاون في حالات أخرى من أجل تقليل إحتمالات الازدواج في العمل.

وقال فردريك دال أن الوسيلة التقليدية للاشراف على البنوك التجارية في الولايات المتحدة تتمثل في عمليات المراقبة والفحص الميداني داخل البنك نفسه. ويقوم بهذه المهمة مراقبون يتبعون إحدى الوكالات الاشرافية ولكن يتم تعيينهم سنوياً من قبل البنك كمراقبين زائرين للقيام بأعمال الفحص والتدقيق. ويهدف عمل هؤلاء المراقبين إلى ضمان أن تسير أعمال المصرف بصورة قانونية، ومضمونة، وواضحة. ويقوم المراقبون ايضا بالتأكد من ترابط العمل بالقواعد المصرفية في البنك وفروعه الداخلية والخارجية، وتقييم إدارة الاصول والخصوم، والكفاءة الرأسمالية للمصرف، ونوعية الادارة، ومقدرتها على المنافسة.

اهمية تقرير المراقبين

وذكر دال ان تقرير المراقبين يكون هو الأساس في الحكم على الموقف المالي للبنك والكفاءة الرأسمالية للادارة، كما ان هذا التقرير يعتبر الوسيلة الأساسية التي تعتمد عليها الوكالات الاشرافية في وضع تقريرها النهائي عن وضع البنك التجاري لكي ترفعه إلى مجلس ادارتها. وفي العادة فإن نقاط الانتقادات التي يتضمنها التقرير يكون من المنتظر تصحيحها قبل موعد الفحص التالي.

وذكر دال أنه في هذه الحال، فإن من المحتمل أن تتناقض عملية الفحص التي تتم عن طريق وكالة الاشراف المصرفي، مع نظام الاشراف الذي يتم الاعتماد فيه بالأساس على المدقق الخارجي.

وبالرغم من أن وكالات الاشراف المصرفي في الولايات المتحدة تقوم حتى الآن بمراجعة تقارير المدققين، إلا ان هناك رغبة في عدم زيادة الاعتماد على المدقق الخارجي.

الاستعانة بتقارير دورية

وأوضح فردريك دال ان وكالات الاشراف المصرفي في دول أخرى تتلقى تقارير دورية من البنوك، وان التقارير الدورية أصبحت حالياً وسيلة يتزايد الاعتماد عليها كأداة اشرافية، تتكامل مع عملية الفحص الميداني.

طرق مواجهة المشكلات

أما في حالة وجود مشكلات تعترض النشاط المصرفي، فإن ادارة معهد الاشراف المصرفي في الولايات المتحدة تلجأ على الفور إلى القيام بعمل لتصحيح الموقف.

وفي الحالات الخطيرة جداً يتطلب الأمر أحياناً الحصول على إتفاقات إذعان، أو توقيع غرامات مصرفية، أو تغيير المديرين او رؤساء الأقسام. أما في حالات الافلاس فإنه يتم ترتيب اجراءات أخرى مع المؤسسة الفيدرالية لضمان الودائع أو اطراف مالية أخرى.

وقال دال إن نظام الاشراف على البنوك التجارية في الولايات المتحدة يتطور ويتغير طبقاً لتطور الظروف التي تواجهها المصارف. وان الفيصل ليس في الاجراءات، وإنما في كفاءة الادارة المصرفية ذاتها.

اهمية استقلال الرقابة

وقد اتفق الحاضرون على اهمية استقلال القائمين بعملية الرقابة والاشراف المصرفي، بصرف النظر عن النتائج التي يمكن ان تترتب على ذلك، وذلك لصالح أمن الأموال والأرصدة، وصيانة مصالح المساهمين، وحماية حقوق المودعين، والمساعدة على استقرار النظام المصرفي.

وفي نفس الوقت تم التأكيد على أهمية الدور اليقظ والمبادرة التي تقوم بها الادارة، باعتبار ان كافة التنظيمات واللوائح إنما يتم تنفيذها أصلا وفقاً لتقدير القيادة المصرفية، ولذلك فإنه إذا أخطأ هذا التقدير، فإن القيود الرقابية لا يمكن أن تمنع حدوث الخسارة.

في اجتماع مجلس الوزراء اليمني:

التأكيد على سياسات ضبط الأسعار والحد من الاستهلاك

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية في اجتماعه الدوري الذي عقده امس في صنعاء على التقرير المقدم من وزارة المالية ووزارة الاقتصاد ووزارة التموين والتجارة حول تطبيق السياسات المالية والاقتصادية التي اقرها المجلس ضمن قراراته المتخذة بشأن الميزانية للعام المالي الحالي ١٩٨٥. واكد على الالتزام ببيان الحكومة المالي امام مجلس الشعب التاسيسي وبتوصيات مجلس الشعب التي ارفقها بالمصادقة على الميزانية الجديدة.

وقد عبر المجلس عن ارتياحه لسير اعمال التطبيق والاجراءات التي اتخذتها الأجهزة المختصة بشأن الحد من الاستهلاك وضبط اسعار المواد الأساسية وتوفيرها في جميع مناطق اليمن وضمان استمرارية تدفقها لتلبية الاحتياجات المستقبلية.

كما استعرض المجلس الأوضاع الاقتصادية السائدة محليا واقليميا ودوليا واتخذ عددا من القرارات الاقتصادية والمالية التي تتلاءم مع الظروف القائمة وبما يحقق المزيد من تطبيق سياسة الحد من الاستهلاك التي تهدف الى توفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين وتوسيع قاعدة النشاط الانتاجي الزراعي والصناعي.

وشدد المجلس على اهمية قيام الجهات المختصة بتشديد الرقابة على الأسعار ومعاقبة المتلاعبين والمغالين بما يحقق الردع الكامل لمن تسول له نفسه التلاعب بها بهدف الاضرار بمصلحة المواطنين والمصلحة العامة.

وعبر المجلس عن شكره وتقديره للأخوة المواطنين على تجاوبهم وتعاونهم مع اجهزة الدولة ومع انفسهم في تطبيق القرارات السابقة مؤكدا على اهمية المراجعة الدائمة والمستمرة لهذه القرارات التي تهدف الى تنمية وتطوير قدرات اليمن الذاتية والسير بخطى ثابتة نحو الاعتماد على النفس ومواصلة تنفيذ مشاريع الخطة الخمسية الثانية حسب الأولويات المحددة لها والاستفادة من الموارد المحلية والثروات الطبيعية باعتبارها من اهم الأهداف الاستراتيجية للخطة الخمسية الثانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

الجناح السعودي يفوز بالمركز الثاني بالمعرض الدولي بالدار البيضاء

الدار البيضاء ـ واس: فاز جناح المملكة العربية السعودية بالمركز الثاني في معرض الدار البيضاء الدولي لعام ١٩٨٥ والذي خصصت له الميدالية الفضية.

وقد اقيم بهذه المناسبة حفل ليلة امس حضره وزير التجارة والصناعة المغربي ووالي الدار البيضاء تم فيه توزيع الجوائز والميداليات على الاجنحة الفائزة بالمراكز الخمسة الاولى.

وتشارك السعودية في هذا المعرض منذ عام ١٩٧١م وقد تميز جناح المملكة العام بمشاركة اكثر من ٤٠ شركة ومصنعا اهليا الى جانب عدد من المؤسسات والقطاعات الحكومية، حيث اشتمل المعرض على نماذج متعددة تعكس التطور الذي حققته المملكة في شتى الميادين.

وزراء المالية بالخليج يجتمعون الثلاثاء القادم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجتمع وزراء المالية والاقتصاد في دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض يوم الثلاثاء القادم في الدورة التاسعة للجنة المالية التابعة للمجلس.

وسوف يتم في الاجتماع الذي يستغرق يومين مناقشة كافة المسائل المالية والاقتصادية وكيفية الاسراع في تنفيذ بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة ووضع قرارات القمة الخاصة باعطاء الأفضلية للصناعة والمنتجات الوطنية موضع التطبيق.



قافلة من الشاحنات المحملة بالغذاء تتخذ طريقها من ميناء بورسودان على البحر الاحمر إلى المناطق الداخلية من السودان حيث يعاني عشرات الآلاف من المجاعة بسبب الجفاف. وجدير بالذكر ان حوالي ٣٠ الفا من ابناء قبائل البجه التي تعتمد على الرعي قد تجمعوا في معسكرات على طول الطريق من بورسودان انتظاراً لقوافل الاغاثة بعد ان قضى الجفاف على ماشيتهم.

بعد انضمام اسبانيا والبرتغال للسوق الاوربية:

شيسون يؤكد سعي السوق لضمان استمرار العلاقات التجارية الحالية مع دول المغرب العربي

بروكسل ـ «الشرق الاوسط»:

صرح السيد كلود شيسون مفوض السوق الاوربية المشتركة، خلال اجتماع مع السفراء العرب المعتمدين في بلجيكا، ان المجموعة الاوربية ارادت عبر بيانها في ٣٠ مارس (اذار) ان تؤكد على الأهمية التي تكتسبها علاقاتها مع دول البحر المتوسط المرتبطة بها وفاءها للالتزام الذي تعهدت به لاتخاذ موقف بشأن مستقبل علاقاتها مع هذه البلدان قبل اختتام المباحثات الخاصة بانضمام اسبانيا والبرتغال للسوق.

وقد عقب السيد زين العابدين السبتي سفير المغرب في بلجيكا ورئيس الممثلية المغربية لدى المجموعة الاوربية وعميد السلك الدبلوماسي العربي في بلجيكا، خلال هذا الاجتماع، ان بيان ٣٠ مارس كان ذا صبغة سياسية عامة، ولا يحتوي على اي اجراء عملي لتنفيذ المبادىء التي تضمنها، فاكد السيد شيسون للسفراء العرب بأن اللجنة الاوروبية ستعمل كل ما في وسعها للحصول على صلاحية تقديم اقتراحات ملموسة لضمان استمرار المبادلات الحالية بين دول المغرب العربي والمجموعة الاوروبية، والتفكير فيما بعد في الوسائل التي ستسمح للمجموعة الاوروبية، وعلى الأمد الطويل، بالحفاظ على توازن علاقاتها مع دول البحر المتوسط المرتبطة بها.

وعبر السيد شيسون عن ارتياحه لروح التعاون الذي اظهرته اسبانيا والبرتغال في هذا الموضوع ولوعيهما التام بمسؤوليتهما تجاه البلدان المتوسطية عندما يصبحان عضوين كاملين في المجموعة الاوروبية.

وفيما يخص الحالة في الشرق الاوسط، دعا السفراء العرب اوروبا لان تساهم بصفة فعالة في احلال السلام في هذه المنطقة وان تتخذ موقفا حازما لصالح الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، كما دعوا اوروبا للتدخل بكل وزنها لحمل اسرائيل على الانسحاب التام والفوري من جنوب لبنان وكذا الخروج من موقف الحياد الذي تلتزمه فيما يخص حرب الخليج، واجراء فرز بين موقف العراق المؤيد لكل مبادرات السلام وموقف ايران المتعنت لاستمرار الحرب.

وقد نوقش ايضا موضوع مقاطعة الدول العربية لاسرائيل تبعا لجواب السيد شيسون على سؤال مكتوب لاحد البرلمانيين الاوروبيين في الموضوع. واعطى السفراء العرب للسيد شيسون كل التوضيحات في هذا الشأن مشيرين الى ان المقاطعة هي السلاح الوحيد الذي بقي بين ايدي العرب، وقد اضطروا للجوء اليه لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على بلدان وشعوب المنطقة ورفضها لكل مبادرات السلام في الشرق الاوسط.

الخطوط السعودية تحقق معدلات عالية في انضباط المواعيد

جدة ـ واس: سجلت الخطوط السعودية نسبة عالية في انضباط مواعيد الاقلاع والهبوط للرحلات المغادرة والقادمة خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي فقد بلغت نسبة «انضباط مواعيد الرحلات المغادرة ٤,٩٠٪ ونسبة انضباط مواعيد الرحلات القادمة ٨٣,٩٪.

وجاءت محطة الرياض في المرتبة الاولى بنسبة ٩٢,٤٪ في انضباط مواعيد الاقلاع والهبوط. ومحطة الظهران الثانية بنسبة ٩١,٦٪ ومحطة جدة الثالثة بنسبة ٨٤,٥٪.

كما حققت كل من القيصومة والوجه ورفحه والقريات وطريف المرتبة الاولى بالنسبة للمحطات الداخلية بنسبة ١٠٠٪ في انضباط مواعيد الاقلاع والهبوط. وجاءت نجران الثانية بنسبة ٩٨,٦٪ واحتلت الهفوف المرتبة الثالثة بنسبة ٩٨,٣٪.

وحققت ٤ محطات خارجية دولية نسبة ١٠٠٪ في انضباط مواعيد المغادرة والقدوم وهي عدن والشارقة ومانيلا ومسقط. وحققت عمان المرتبة الثانية بنسبة ٩٦,٢٦٪ والبحرين المرتبة الثالثة بنسبة ٩٣,٣٪.

وهذه النسب العالية في انضباط مواعيد «السعودية» تعكس حرصها على توفير افضل الخدمات لركابها تحقيقا لاعلى معدلات الاداء والتشغيل وبما يتمشى مع المستوى المرموق الذي حققته بين شركات الطيران العالمية.

مجلس النواب الامريكي يقر اتفاقية التجارة الحرة مع اسرائيل

واشنطن ـ الوكالات: وافق مجلس النواب الامريكي بالاجماع على اتفاقية اقامة منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل. ويتضمن هذا الاتفاق الذي سيحال الى مجلس الشيوخ الامريكي للموافقة عليه الغاء جميع الحواجز التجارية بين البلدين.

وقد قال الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان هذا الاتفاق سيؤدي الى توسيع كبير في التجارة الامريكية مع اسرائيل وذلك في رسالة وجهها الى الكونجرس يحثه فيها على اجازة الاتفاق الذي جرى توقيعه في واشنطن في ابريل (نيسان) الماضي.

شيفرون تأمل في استئناف خط الأنابيب بجنوب السودان

سان فرانسيسكو ـ أ.ف.ب: ذكر جورج كيلر مدير شركة «شيفرون» البترولية الامريكية ان شركته تامل في ان تتمكن من استئناف عملها في مد خط انابيب البترول في السودان بعد تغير الحكومة.

واوضح كيلر ان هذا الخط الذي كانت الشركة قد شرعت في مده بالسودان يشكل عنصرا اساسيا في سبيل استغلال مخزون البترول الذي تملكه الشركة جنوبي السودان.

وقال كيلر ان السودان ما زال يمر بفترة اعادة تنظيم وان المعلومات التي حصلنا عليها حتى الآن تعد مشجعة.

وكانت عملية مد خط الانابيب ـ الذي سيستخدم في نقل انتاج حقل للبترول تم اكتشافه في جنوبي البلاد الى البحر الأحمر ـ قد توقفت العام الماضي بسبب الأوضاع الأمنية المحلية.

الأسواق المالية

الدولار يتحسن والذهب يتراجع وسط هدوء في المعاملات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

توقف امس تيار بيع الدولار مما ساعد على تماسك اسعار العملة الامريكية، وتراجعت العملات الأخرى قليلا عن مواقعها السابقة مقابل الدولار، في حين تراجعت اسعار الذهب قليلا في الاسواق الاوروبية. وكانت المعاملات امس هادئة بشكل عام، بعد يوم من الخسائر المتواصلة فقد فيها الدولار ما يقرب من ٦ فينيك مقابل المارك الالماني، بالاضافة الى خسائر موازية مقابل العملات الاوروبية الأخرى.

وقال متعاملون في سوق لندن انه في غياب اية مؤشرات احصائية او تحركات ملموسة لأسعار الفائدة في الولايات المتحدة، فان التغير في أسعار الدولار سيظل محدوداً نظرا للتقارب الشديد بين العرض والطلب، فيما عدا الحالات الطارئة عندما يتزايد الطلب او العرض لسبب مؤقت.

وفي لندن عاد الاسترليني للهبوط مقابل الدولار بعد يوم واحد من المكاسب امس الأول. وبلغت قيمة الاسترليني ١,٢٠٨٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١,٢١٤٠ دولار. وما يزال الاسترليني معرضا لتاثير انخفاض اسعار النفط في السوق الفورية وتوقعات المستثمرين بأن تقوم بريطانيا بتخفيض اسعار بترول بحر الشمال.

اما في فرانكفورت، حيث يلعب المارك دورا رئيسيا في تحديد قيمة الدولار مقابل العملات الأوروبية الأخرى فقد ارتفع الدولار قليلا ليصل الى ٣,١٩٤٠ المانى اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣,١٨٢٠ مارك.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية، كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:ـ

ـ ٢,٦٨٤٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٦٧٨٠.
ـ ٩,٧٣٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٦٩٢٥.
ـ ٣,٦٠٢٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٥٨٢٥.
ـ ٢٠٢٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٢٠.
ـ ١,٣٨٤٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٨٠٧.
ـ ٢٥٢,٧٥ ين ياباني منخفضا من ٢٥٤,١٥.

انخفاض اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة فقد تعرضت اسعار الذهب لانخفاض وصل الى حوالي دولارين في الأونصة. ففي سوق لندن بلغ سعر الأساس ٣١٢,٨٥ دولار للأونصة اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣١٤,٥٠ دولار. وفي سوق زيوريخ بلغ سعر الأونصة ٣١٣ دولارا اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣١٣,٥٠ دولار.

وعلى العكس من ذلك فان الذهب في سوق هونج كونج كان قد ارتفع بحوالي ٢,٤٥ دولار ليصل سعر الأونصة الى ٣١٤,٣٠ دولار.

وفي لندن انخفضت قيمة الفضة، ووصل سعر الأونصة امس الى ٦,٢٤ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان حوالي ٦,٢٦٥ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١١٠	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٤٣	٤,٣٨٧٣
مارك المانى	١,١٤١٥	١,١٣٦٥
فرنك سويسري	١,٣٥٣٠	١,٣٤٩٨
فرنك فرنسي	٠,٣٧٨٠	٠,٣٧٣٤
ليرة ايطاليه	٠,٠٠١٨٤٠	٠,٠٠١٧٩٩
ين ياباني	٠,٠١٤٢٥	٠,٠١٤٢٣
جلدر هولندي	١,٠١١٠	١,٠١٠٩
دولار سنغافوري	١,٦٢٥٥	١,٦٢٥٣
دولار كندي	٢,٦١٨٥	٢,٦١٨١
شلن كيني	٠,٢٠٩٨	٠,٢٠٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٩٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٦٤٠	٠,١٦٣٨
كرون سويدي	٠,٣٩٦٠	٠,٣٩٥٤
كرون نرويجي	٠,٣٩٨٠	٠,٣٩٧٤
كرون دنمركي	٠,٣١٦٥	٠,٣١٦٢
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٤٥	٠,٠٢٠٤١
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٦٩٥	٠,٠٥٦٨٩
دراخما يوناني	٠,٠٢٥٨٠	٠,٠٢٥٧٥
روبيه هندي	٠,٢٣٢٠	٠,٢٨٦٠
روبيه سريلانكا	٠,١٤١٠	٠,١٤١٠
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢١٠	٠,١٢١٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٦٠	٠,٢٣٦٦
دينار كويتي	١١,٩٢١٠	١١,٩١٦٢
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٠٥٣٢
دينار عراقي	٣,٨٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣١٣
دينار بحريني	٩,٦٩	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٩٢
ليره لبنانيه	٠,٢١٧٠	٠,٢١٤٣
ليره سوريه	٠,٣٣٤٠	٠,٤٣٨١
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٣
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥١١
ريال يمني	٠,٥٠٦٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٦٣	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,٠٦	٨,٩٢٦٥

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٧٢٠	٣٦٦٩٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٢٩٥	٤٢٣٠
اونصه ذهب	١١٥٣	١١٣٦
(كيلو) للفضه	٩٣٠	٩٠٠
الاونصه	٣٣	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

محطة ارضية قطرية للاتصال بعربسات

الدوحة ـ ق.ن.ا: تم امس بالدوحة التوقيع على اتفاقية لانشاء محطة ارضية قطرية للاتصالات بالقمر الصناعي العربي «عربسات». وقد وقع الاتفاقية عن دولة قطر السيد عبد الله بن ناصر السويدي وزير المواصلات والنقل، ووقعها عن الشركة اليابانية المنفذة السيد هيبوش متسوشيتا مدير المكتب التعاوني لشركة سوميتومو في الشرق الاوسط.

وتقضي الاتفاقية بانشاء محطة ارضية للاقمار الصناعية تكون مرتبطة وتعمل مع القمر الصناعي العربي للاتصال مع الدول العربية عبر هذا القمر وبتكلفة مقدارها ١٧ مليون ريال قطري (٤ ملايين و٦٠٠ الف دولار) يتم تنفيذها خلال ١٢ شهرا.

ابا الخيل يواصل اجتماعاته في بون

بون ـ واس: اجتمع السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي في بون امس مع فون ميرو بنجن رئيس مجلس الغرف الصناعية والتجارية الالمانية وكارودن أوتوبول رئيس المصرف المركزي الالماني كلا على حدة.

وتم خلال الاجتماعين بحث التعاون الثنائي بين المملكة العربية السعودية والمانيا الغربية في المجالات الاقتصادية

ثم اجتمع أبا الخيل مع هانز ديتريتش جنشر وزير الخارجية الالماني بحضور رشاد نويلاتي سفير المملكة في بون، وتم استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

ندوة في الطائف عن دور البنك

الطائف ـ واس: أعرب السيد حمد سعود السياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي بالنيابة عن ارتياحه لنشاط رجال الأعمال وانتشار الغرف التجارية والصناعية في مدن المملكة العربية السعودية، ووصف ذلك بأنه يعد من علامات النمو وتطور القطاع الخاص وانتشار نشاطاته التي تعد إحدى دعامات التنمية.

وقد جاء ذلك خلال افتتاحه لندوة عن دور البنك في دعم القطاع الخاص، تنظمها الغرفة التجارية والصناعية بمدينة الطائف.

عرض جديد للسلام يقدمه ريجان في البرلمان الأوروبي
واشنطن وافقت على اجراء مفاوضات لخفض الوجود العسكري الأمريكي في أسبانيا

مدريد ـ وكالات الانباء : اختتم الرئيس الامريكي رونالد ريجان زيارته الرسمية لاسبانيا بالاتفاق على اجراء محادثات حول تقليص حجم القوات الامريكية في اسبانيا فيما اختلف الطرفان حول سياسة واشنطن تجاه نيكاراجوا وامريكا الوسطى .

واعرب الرئيس ريجان في مادبة عشاء اقيمت في القصر الملكي في مدريد عن رغبته في ان تبقى اسبانيا عضوا في منظمة حلف شمال الاطلسي .

وقال ريجان : «ان الاسبان يملكون الخيار بما تساهم به بلدهم في الدفاع عن الغرب» .

وذكر ريجان في كلمته امام ضيوف المادبة الملكية في اشارة الى الاستفتاء الذي يجري في العام المقبل على عضوية اسبانيا في حلف الناتو «ان شعب الولايات المتحدة سيكون فخورا بان يقف الشعب الاسباني الى جانبه وشعوب الدول الاخرى الاعضاء في حلف الناتو لمواصلة الجهود النبيلة الرامية الى الحفاظ على السلام وحرية الانسان» .

واجرى الرئيس الامريكي يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين محادثات مستفيضة مع رئيس وزراء اسبانيا الاشتراكي فيليب جونزاليز حول العلاقات بين الغرب والشرق والقضايا الثنائية مثل التواجد العسكري الامريكي في اسبانيا ورغبة حكومة مدريد في خفض عدد القواعد والجنود الامريكيين اضافة الى سياسة الولايات المتحدة تجاه نيكاراجوا وامريكا الوسطى التي لا تحظى برضى حكومة جونزاليز .

خفض القوات الامريكية

واعلن في مدريد عن موافقة الحكومة الامريكية على الاقتراح الاسباني الداعي لاجراء مفاوضات بين البلدين حول امكان تقليل عدد القوات الامريكية المرابطة في اسبانيا .

وقد اتفق الطرفان خلال المحادثات التي جرت بين الرئيس الامريكي ريجان ورئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزالز على ضرورة بدء الاتصالات الدبلوماسية بشأن تلك المفاوضات التي لم يتم تحديد مكان وزمان انعقادها .

ويبلغ عدد القوات الامريكية في اسبانيا ١٢٥٠٠ جندي موزعين على اربع قواعد .

ووصف الجانبان الاسباني والامريكي زيارة ريجان بانها ايجابية وساعدت كلا منهما على توضيح وجهة نظره حول كل مواضيع الخلاف بينهما وخاصة الوجود الامريكي في اسبانيا والتوتر في امريكا الوسطى .

وجرت ايضا محادثات بين وزير الخارجية الاسباني فرناندو موران ونظيره الامريكي جورج شولتز في اطار اللجنة المشتركة للتعاون بين البلدين .

وذكر ان الجانب الاسباني رفض خلال هذا الاجتماع التوقيع على اتفاق مع واشنطن يسمح للولايات المتحدة بفرض الرقابة على اعادة تصدير المعدات التكنولوجية ذات الاستعمال المزدوج المدني والعسكري .

وكانت الحكومة الاسبانية قد قررت الانضمام الى لجنة «الكوكوم» المختصة بالتعاون بين الدول الغربية في مجال تصدير التكنولوجيا وحظر تسرب التكنولوجيا العسكرية وخاصة المصنعة في امريكا الى دول المعسكر الشرقي .

اشتباكات مع المتظاهرين

ومن جهة اخرى اشتبكت قوات الشرطة مع المتظاهرين الذين حاولوا اقتحام السفارة الامريكية في مدريد لتقديم احتجاج على زيارة ريجان لاسبانيا واصيب العديد من المتظاهرين ورجال الشرطة بجراح كما تم اعتقال العشرات .

وسلم عدد من الشباب الامريكي يعيشون في مدريد السفارة الامريكية عريضة احتجاج على هذه الزيارة التي اكدوا انها تحد لمشاعر الشعب الاسباني .

كما القى رئيس بلدية مدريد كلمة امام حشد جماهيري بالقرب من بلدية المدينة عبر فيها عن استيائه من هذه الزيارة الامر الذي دعا المتظاهرين الى مبايعته لرئاسة الحكومة من خلال الهتافات التي رددوها .

وتتلخص المقترحات الثلاثة التي طرحها الرئيس الامريكي على البرلمان الاوروبي من اجل الحد من التوتر بين الشرق والغرب في ما يلي:

١ـ ان تتبادل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي المراقبين اثناء المناورات العسكرية.

٢ـ ان تجري الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي «اتصالات دورية وعلى مستوى عال بين المسؤولين العسكريين في البلدين من اجل تحقيق تفاهم افضل ومنع وقوع مآس مروعة.

٣ـ ان يوافق مؤتمر ستوكهولم بشأن نزع السلاح في اوروبا على «الاجراءات الواقعية لبناء الثقة التي اقترحتها دول حلف شمال الاطلسي» وذلك لأن الولايات المتحدة «ستناقش هذه المسألة وتبحثها» مع الاتحاد السوفياتي عندما يأتي وقت اتخاذ القرارات بشأن انتاج وانتشار مثل هذه الانظمة.

٣٥ دولة تنضم الى البرنامج الامريكي لمكافحة الارهاب

واشنطن ـ ر : قال روبرت اوكلي مدير البرنامج الامريكي لمساعدة الحكومات الاجنبية في مكافحة الارهاب انه يتوقع انضمام ٣٥ دولة في وقت قريب الى البرنامج .

واضاف اوكلي امام مجلس النواب ان التركيز الرئيسي للبرنامج يتعلق بتدريب اجهزة الامن المحلية على مكافحة الارهاب حيث انها تتحمل عبئا اكبر من القوات المسلحة في مواجهة النشاطات الارهابية .

اكد المسؤول الامريكي ان الولايات المتحدة ستستفيد من تدريب اجهزة الامن الاجنبية لأن رعايا الولايات المتحدة هم الهدف الاول للارهاب .

ومن الدول المشاركة في البرنامج حاليا مصر وتونس وتركيا وايطاليا والبرتغال وكولومبيا والاكوادور وكوستاريكا .



مشهد من الاشتباكات التي حدثت اول من امس في العاصمة الاسبانية مدريد بين رجال البوليس والمتظاهرين ضد زيارة الرئيس ريجان لاسبانيا .

مجلس النواب الامريكي يخفض الاعتمادات المخصصة لحرب النجوم

واشنطن ـ ا. ف. ب : علم من مصدر موثوق به في الكونجرس ان لجنة القوات المسلحة لمجلس النواب اقرت خفض قيمة الاعتمادات المخصصة للبحث المتعلق بحرب النجوم في السنة المالية ١٩٨٦ بنسبة مليار دولار .

وجاء هذا التصويت عندما بحثت اللجنة ميزانية البنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية) في السنة المالية المقبلة التي تبدأ اعتبارا من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل . واشار مسؤولون في الكونجرس طلبوا عدم ذكر اسمائهم . الى ان التصويت يستهدف خفض الاعتمادات التي طلبتها الحكومة من اجل اجراء البحث في مجال مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم حرب النجوم .

وكانت لجنة القوات المسلحة لمجلس الشيوخ قد اعلنت من جانبها خفض الاعتمادات بنسبة اقل من ذلك حيث حددتها بمبلغ ٣,٤ مليار . وقد تقرر تضييق حدة الخلافات في مشروعات مجلس النواب والشيوخ من خلال مؤتمر للتصالح يتم عقده بين المجلسين .

ومن جهة اخرى تجتهد لجنة مجلس النواب في اعداد قرارها الخاص المتعلق بالميزانية العسكرية والذي سيؤدي الى تجميد نفقات الدفاع في اعقاب التضخم المالي .

وتجدر الاشارة الى ان مشروع ميزانية اللجنة سيعرض في وقت لاحق على مجلس النواب باكمله حيث سيجرى عليه بعض التعديلات تستهدف خفض اعتمادات البنتاجون .

وكانت الحكومة في اول الامر قد تقدمت بمشروع ميزانية ينص على تخصيص مبلغ قدره ٣ مليارات للبنتاجون اي بزيادة قدرها ٥,٩ في المائة بالنسبة للسنة المالية الحالية التي تصل فيها الاعتمادات المخصصة لمبادرة الدفاع الاستراتيجي الى ١,٤ مليار دولار .

اندلاع القتال على حدود تايلاند

نيين سونج ـ تايلاند ـ ر : قام مشاة البحرية التايلانديون تساندهم طائرات سلاح الجو بمحاولة جديدة لدفع ما يقرب من ١,٢٠٠ جندي فيتنامي عبر الحدود الى كمبوديا. وقال مسؤولون عسكريون ان مئات من القرويين فروا من قراهم بسبب ضراوة القتال في جبال جنوب شرقي تايلاند .

وخارج نطاق منطقة القتال المباشر هرع القرويون الى مواقع المدفعية لمشاهدة الدانات الثقيلة تطلق على المواقع الفيتنامية كما اجتذبت الغارات الجوية العديد من القرويين .

وقال ثونجدام بانشوين محافظ مقاطعة ترات ان القتال لم يؤثر كثيرا على حياة القرى خارج منطقة القتال واضاف «في الواقع نحن نحاول تنمية السياحة في المنطقة» .

الرئيس الهندي يزور زيمبابوي

هراري ـ ق. ن. ا : يبدأ الرئيس الهندي زايل سنج زيارة رسمية لزيمبابوي يوم الاثنين المقبل تستغرق خمسة ايام .

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان الرئيس الهندي سيتوجه عقب انتهاء زيارته لزيمبابوي الى لوساكا في زيارة رسمية لزامبيا تستغرق خمسة ايام .

واشارت الوكالة الى ان الزيارتين تستهدفان توثيق العلاقات الطيبة بين نيودلهي وكل من هراري ولوساكا خاصة في ظل اشتراك الاطراف الثلاثة في عضوية حركة عدم الانحياز ومجموعة الكومنولث .

نجاح عملية اطلاق الصاروخ الفرنسي

باريس ـ ا.ف.ب : ذكر مسؤولو مركز كورو للفضاء في فرنسا انه تم اطلاق الصاروخ «اريان» الاوروبي الرقم ١٣ امس الاربعاء بنجاح تام من مركز كورو للفضاء . ووفقا للبرنامج المحدد قام الصاروخ بوضع قمري الاتصالات الصناعيين . احدهما فرنسي «تيليكوم ١ بي» والثاني امريكي «جي ستار ١» على مداريهما .

مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز يدين العقوبات الامريكية ضد نيكاراجوا

الامم المتحدة ـ كونا : ادان مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز بشدة اجراءات الحظر الاقتصادي التي فرضتها الولايات المتحدة ضد نيكاراجوا مؤخرا وقال ان واشنطن تهدف من ورائها الى تقويض الحكومة الستدينية اليسارية وتعريض امن امريكا الوسطى للخطر .

وقال بيان اصدره مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز التي تضم ١٠١ عضوا عشية عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي للنظر في شكوى قدمتها حكومة نيكاراجوا ضد الولايات المتحدة لفرضها عقوبات اقتصادية ضدها ان المجموعة تدين بقوة الحظر والاجراءات الاقتصادية التي تم تبنيها في الآونة الاخيرة ضد نيكاراجوا .

وذكرت مصادر من حركة عدم الانحياز انه تم تخفيف لهجة البيان بطلب من سلطنة عمان والسنغال وهما من بين اكثر الدول في حركة عدم الانحياز ارتباطا بعلاقات صداقة مع الولايات المتحدة .

واضافت هذه المصادر ان التعديلات شملت تجنب ذكر حكومة الولايات المتحدة بصورة مباشرة وتعديل «العدوان العسكري» ضد نيكاراجوا الى «عمل عسكري» .

ويتوقع ان يجتمع مجلس الامن الدولي اليوم للنظر في ما وصفته نيكاراجوا بالموقف بالغ الخطورة الذي تواجهه منطقة امريكا الوسطى في الوقت الراهن .

واوضح البيان ان الاجراءات الامريكية ضد نيكاراجوا تتعارض مع القوانين والاعراف الدولية والمفاهيم الاقتصادية وانها تؤثر على الجهود المبذولة لايجاد حل سياسي متفاوض عليه للمشاكل الخطيرة التي نكبت بها امريكا الوسطى .

وتشارك ست دول اعضاء في حركة عدم الانحياز في عضوية مجلس الامن الدولي وهي الهند ومصر وبوركينا فاسو وبيرو وترينداد ومدغشقر .

ودعا البيان مجموعة دول الكونتادورا الامريكية اللاتينية الاربع التي تسعى الى ايجاد حل سياسي في امريكا الوسطى الى تحليل الوضع الراهن والتعجيل في عملية المشاورات والمفاوضات التي تجريها وحث الولايات المتحدة في الوقت نفسه الى استئناف محادثاتها الثنائية مع نيكاراجوا .

من جهة ثانية اعلنت المجموعة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ان نيكاراجوا طلبت اليوم عقد اجتماع وزاري عاجل للمجموعة لمناقشة المقاطعة التجارية التي فرضتها عليها الولايات المتحدة .

وقالت المجموعة ان نيكاراجوا طلبت الاجتماع للاتفاق على عمل مشترك واجراءات لمواجهة اثار المقاطعة .

من جهة اخرى دعا وزراء خارجية كوستاريكا وهندوراس والسلفادور وكذلك نائب وزير خارجية جواتيمالا بعد اجتماعهم في سان سلفادور جميع دول امريكا الوسطى الى التخلي عن هدف الحصول على التفوق العسكري .

ورأى المشتركون في هذا الاجتماع في بيان مشترك تمت الموافقة عليه بعد اربع ساعات من المحادثات ان من الضروري اتخاذ اجراءات نوعية تهدف الى وقف سباق التسلح في المنطقة وذلك تمهيدا لسريان البنود التي تضمنها مشروع اتفاق السلام الذي اعدته في العام الماضي مجموعة الكونتادورا .

مظاهرات في امريكا ضد سياسة ريجان في نيكاراجوا

واشنطن ـ ا.ف.ب. : جرت عدة مظاهرات احتجاج في عدد من المدن الامريكية وبصفة خاصة في سان فرانسيسكو حيث القي القبض على اكثر من ٢٣٠ شخصا ضد سياسة الرئيس ريجان في امريكا الوسطى وخاصة في نيكاراجوا .

كما استمرت حركات الاحتجاج على التمييز العنصري في جنوب افريقيا يوم امس في العديد من المدن والجامعات الامريكية .

ففي سان فرانسيسكو اشترك اكثر من ٥٠٠ شخص في مظاهرة احتجاجا على الحظر التجاري الذي فرضته الحكومة الامريكية على نيكاراجوا وايضا ضد السياسة التي ينتهجها الرئيس ريجان في امريكا الوسطى .

ونظم في بوسطن ماساشوستس حوالي ٥٠٠ شخص اعتصاما في احد المباني القدرالية بينما تظاهر خارجه عدة مئات من الأشخاص.

في برقيتين الى ميتران وثاتشر
جورباتشوف يعلن استعداده للتعاون مع بريطانيا وفرنسا لتحقيق السلام الدولي

موسكو ـ كونا : اعرب الاتحاد السوفياتي عن استعداده للتعاون مع بريطانيا وفرنسا من اجل وقف سباق التسلح النووي وتحقيق السلام الدولي.

جاء ذلك خلال تبادل الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف برقيات مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت ثاتشر والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بمناسبة مرور ٤٠ عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية.

ونقلت وكالة انباء تاس السوفياتية الرسمية عن الزعيم السوفياتي في برقيته للسيدة ثاتشر قوله ان الاتحاد السوفياتي مستعد للتعاون مع بريطانيا لمنع نشوب حرب عالمية ثالثة .

ودعا جورباتشوف في البرقية الى بذل جهود دولية من اجل وقف سباق التسلح النووي وعسكرة الفضاء وإبعاد خطر الحرب المخيم فوق العالم .

وقال ان «الاتحاد السوفياتي مستعد للتعاون مع بريطانيا حليفته السابقة في الائتلاف المعادي للهتلرية من اجل تحقيق هذه الأهداف النبيلة» .

واضاف ان «تجربة ما عاناه شعبا بلدينا يدل على انه يجب النضال ضد الحرب قبل ان تندلع وبغية درء نشوب حرب عالمية جديدة ثمة ضرورة ملحة لتوفير مناخ الثقة والتفاهم المتبادل وبذل جهود دائمة من اجل تحقيق الأهداف المنشودة» .

وقالت السيدة ثاتشر في برقيتها للزعيم جورباتشوف ان خبرة الاربعين عاما الماضية تظهر مدى اهمية بذل الجهد والعمل بصبر وواقعية من اجل تحقيق تفاهم افضل وتعاون بين بلدينا وشعبينا باعتبار ان رغبتنا المشتركة هي تحقيق الأمن والسلام الدائم .

وقال جورباتشوف في برقيته للرئيس ميتران «انه يأمل في ان يجد الاتحاد السوفياتي وفرنسا في الوضع الدولي المعقد الراهن لغة مشتركة بغية المساعدة على وقف سباق التسلح على الأرض ومنعه في الفضاء وتعزيز الأمن في أوروبا والعالم» .

واضاف «انه ظهر خلال المحن القاسية للحرب العالمية الثانية تطابق المصالح الوطنية الجذرية للشعبين السوفياتي والفرنسي» .

وقال الرئيس ميتران في برقيته «ان الفرنسيين لا ينسون الضحايا التي قدمها الشعب السوفياتي فهم يتذكرون كيف ولد الأمل في الساعة العصيبة بالنسبة اليهم في الشتاء القاسي بستالينجراد عام ١٩٤٢» .

اعتقال نائب ايطالي امام قاعدة امريكية

روما ـ كونا: اعتقلت قوات الأمن لعدة ساعات نائب حزب الديمقراطية البروليتارية وعضو لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الايطالي ايدو رونكي امام قاعدة كامب دربي الامريكية في بيزا.

وبرر ضابط الأمن هذا الاعتقال بقوله ان النائب الايطالي التقط عددا من الصور امام قاعدة عسكرية محظورة على المدنيين.

ورد النائب بانه قام بالتصوير قصدا للاحتجاج على عدم وجود اية مراقبة رسمية ايطالية على نشاط القاعدة العسكرية الأمريكية في بيزا.

مناورات مشتركة لخمس دول اطلسية

روما ـ كونا: استؤنفت امس مناورات مشتركة لقوات مختارة من القوات الايطالية والامريكية والبريطانية والهولندية والفرنسية اطلق عليها اسم «ويستانت هامر ١٩٨٥».

وتجري المناورات على عدة نقاط من سواحل هذه الجزيرة ويشارك بها ٢٤٠٠ جندي وضابط ومجموعات من مشاة البحرية والطائرات العمودية وزوارق الانزال البحري.

وتهدف المناورات الى التدريب على عمليات الانزال السريعة على الشواطىء.

الدكتور هشام شرابي لـ «الشرق الأوسط»

لم يستشرني أحد في الانضمام لوفد التفاوض الفلسطيني والرئيس ريجان أكثر رؤساء أمريكا حقداً على العرب

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من منير ناصر:

نفى الدكتور هشام شرابي "استاذ التاريخ في جامعة جورجتاون في واشنطن ان يكون قد استشير في موضوع ادراج اسمه ضمن الاسماء المقترحة لتشكيل الوفد الفلسطيني الذي سيقوم بالتفاوض مع اسرائيل حول مستقبل الاراضي المحتلة. وقال في حديث خاص مع «الشرق الأوسط» انه لم يتصل به اي شخص او جهة في هذا الموضوع وانه لا يعلم عنه اكثر مما يقرأه في الصحف. وامتنع عن الدخول في تفاصيل الموضوع حفاظا على وحدة الصف الفلسطيني.

وكانت بعض التقارير الصحفية قد ذكرت اخيراً ان اسماء ثلاثة من الأمريكيين الفلسطينيين هم الدكتور هشام شرابي والدكتور وليد الخالدي من جامعة هارفارد والدكتور ادوارد سعيد من جامعة كولومبيا كانت ضمن القائمة التي حملها ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكية في رحلته الأخيرة لمنطقة الشرق الأوسط لبحثها مع الأطراف المعنية حول تشكيل الوفد الأردني ـ الفلسطيني في مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وانتقد الدكتور شرابي بشدة السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط ووصف ادارة الرئيس ريجان بأنها «ادارة عدوانية حاقدة على العرب والفلسطينيين». وقال ان على العرب ان يبنوا سياساتهم نحو الولايات المتحدة «على حسابات منطقية من خلالها نستطيع ان نصل الى استراتيجية عقلانية غير مبنية على الآمال والشكوى والاستجداء». واكد ان المرحلة الحالية لا تسمح بالمفاوضات السلمية مع اسرائيل وطالب باتباع سياسة تركز على اعادة تاكيد الحقوق الفلسطينية من قبل المجتمع الدولي على ضوء القرارات الدولية حتى لا تضيع هذه الحقوق.

وفيما يلي نص الحوار:

● تردد في الصحف اخيراً ان اسمك سيكون ضمن الاسماء المقترحة لتشكيل الوفد الفلسطيني الاردني المشترك الذي سيقوم بالتفاوض مع اسرائيل حول مستقبل الأراضي المحتلة. ما هو تعليقكم على ذلك؟

ـ اولا لا أحب ان أدخل في هذا الموضوع بأي تفصيل لأنه في هذه المرحلة من الأفضل ان نحافظ على وحدة الصف الفلسطيني. أما بالنسبة لي شخصيا فلم يتصل بي اي انسان او اي شخص او أية جهة في هذا الموضوع ولا اعلم عن الموضوع اكثر مما يقرؤه اي شخص في الصحف.

لم يتصل بي أحد!

● إذن انت تنفي ان يكون قد تم الاتصال بك من اية جهة للمشاركة في مثل هذا الوفد؟

ـ اطلاقا لم يتصل بي احد.

● هل ترغب في التعليق على الأسباب التي جعلت اسمك يظهر من ضمن اسماء القائمة؟

ـ أفضل عدم التعليق على هذا الموضوع.

● إذن دعنا ننتقل الى مواضيع يمكنك التعليق عليها وهي السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط ـ ما هو تقييمك لهذه السياسة وهل هناك مجال للعودة الى مبادرة الرئيس ريجان السلمية؟

ـ سأعبر لك عن رأيي الشخصي فقط ومن خلال موقعي هنا في واشنطن مع العلم انني منذ مدة قصيرة تجولت في العالم العربي من الكويت الى المغرب لمدة شهر كامل لدراسة الوضع في المنطقة. ورأيي الأساسي في موقف الادارة الأمريكية الحالية نحو الشرق الأوسط وبالخصوص نحو القضية الفلسطينية هو كالتالي: خلال ٣٥ سنة لم ينشأ في الولايات المتحدة ادارة عدوانية حاقدة على العرب الفلسطينيين كهذه الادارة التي يرأسها ريجان، ومن خلال ريجان كشخص. وكما تعلم ريجان كان في ماضيه على علاقة دائمة باليهود ومشبع بالنظرة اليهودية في هوليوود ومجيئه الى البيت الأبيض ادخل في صميم البيت الأبيض عوامل اضافية الى العوامل الموضوعية الأخرى التي تجعل الوجهة المساندة لاسرائيل هي الوجهة السائدة في الحكومات الأمريكية السابقة.

هذه الادارة من ناحية أخرى تساند بشكل لا عقلاني وجهة النظر الاسرائيلية واليهودية وذلك لأسباب اصبحت الآن معروفة. وأود ان أشدد على اللوبي اليهودي في امريكا ومقدار السيطرة التي تمارسها اسرائيل من خلال هذا اللوبي على المواقف الأمريكية الرسمية. وسبب هذه السيطرة يعود لامرين بالفعل: الاقلية اليهودية في امريكا خلال السنوات الـ ١٥ الماضية ربما أصبحت اغنى اقلية من الناحية المادية والثقافية ويتولى اعضاؤها مناصب عليا في المهن المختلفة والجامعات والفنون والاعلام. وعندما حضرت الى هذه البلاد حضرت الى هذه البلاد منذ ٣٨ سنة لا يمكن بأي شكل من الأشكال ان تعرف اليهودي الأمريكي لأنه يحاول بكل مجهود أن يكون أمريكيا وليس يهوديا ويحاول اخفاء هويته اليهودية. وبعد ان جمعوا الثروات اصبحوا يقدمون المال للأقليات الأخرى ومنها الأقلية السوداء كما ان قوتهم السياسية تنبع من التبرعات التي يدفعونها للحزبين الديمقراطي والجمهوري وتبلغ قيمة الاموال التي يدفعها اليهود للحزب الديمقراطي ٦٠ في المائة وللحزب الجمهوري ٤٠ في المائة من قيمة التبرعات التي يجمعها الحزب.

الرئيس ريجان حاقد على العرب

● هناك من يقول ان العرب بنوا آمالا كبيرة على الرئيس ريجان في فترة رئاسته الثانية لتحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط ـ فهل تعتقد ان هذه الآمال لها ما يبررها؟

ـ كيف تستطيع بناء آمال على مبادرة من قبل حكومة ترفض ان تعترف بحقوقك ووجودك. فهم يرفضون الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير ويرفضون الاعتراف بالهيئة التي تمثل الشعب الفلسطيني ويقولون ان الفلسطيني غير موجود وفي نفس الوقت يعطون العدو الاسرائيلي كل الامكانات ليس لمساعدته على الحياة والدفاع عن النفس ولكن لمهاجمة الفلسطينيين والعرب ويدمر بيوتهم ويقتل ابناءهم ويفرض ارادته على كل منطقة الشرق العربي. اذا كيف يتوقع منا ان نتعامل مع مثل هذه الادارة. ويقول بعض العرب اننا مضطرون للتعامل مع الادارة الأمريكية من منطلق واقع الأمر السياسي الذي يفرض التعامل مع العدو. وعلينا ان ننطلق من مبدأ ان اسرائيل ليست عدوتنا الوحيدة ونبني حساباتنا على هذا الأساس كما تفعل سوريا مثلا. وهي حسابات منطقية من خلالها نستطيع ان نصل الى استراتيجية عقلانية غير مبنية على الآمال والشكوى والاستجداء. وانا لا أرى اي مانع من التفاوض مع اسرائيل لأن الولايات المتحدة فاوضت فيتنام والفيتكونغ، وفي النهاية سنجلس معهم على مائدة المفاوضات وجها لوجه، ولكن المرحلة الحالية لا تسمح بالمفاوضات لأن عدوك سيقوم بسحقك. وخوف اسرائيل الوحيد ان تدخل في مفاوضات ضمن اطار مؤتمر دولي تمثل فيها كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ومن خلال هذا الاطار ان يتم الاعتراف بالحقوق الفلسطينية على أساس القرارات الدولية التي اتخذت خلال ٣٠ سنة. وهذا اكبر ما يرعب المسؤولين الاسرائيليين.

واذا كنا بالفعل نريد ان نحقق هدفنا من النشاط السياسي علينا اعادة تأكيد حقوقنا من قبل المجتمع الدولي على ضوء القرارات الدولية التي اتخذت حول القضية الفلسطينية. ونحن لدينا الآن ٢ مليون فلسطيني يقيمون على الأراضي الفلسطينية مقابل ٣ ملايين اسرائيلي. وهذه تعتبر اعداد هائلة على أرض وطننا وما نحتاجه الآن هو ليس تحقيق الحكم الذاتي وغيره من الأفكار التافهة، وحملتنا الحالية يجب ان تركز على تجيير التعهدات الدولية للحقوق الفلسطينية حتى بعد مرور ٢٠ أو ٣٠ سنة تبقى هذه الحقوق موجودة. واذا استطعنا ان نحافظ على حقوق الشعب الفلسطيني وتمكنا من اقناع المجتمع الدولي بأعادة تأكيد هذه الحقوق فسيكون ذلك انتصاراً سياسياً في غاية الأهمية.

● ما هي الأبعاد السياسية التي ستترتب على تحدي الرئيس ريجان لليهود واصراره على زيارة مقبرة بيتبرج الألمانية التي تضم رفات بعض جنود قوة اس.اس. على عهد هتلر؟

ـ المهم في هذه القضية انه لأول مرة منذ ٤٠ سنة المانيا تقول على لسان احدى جرائدها «كفانا مهانة ونرفض ان تكون أوسفتس هي أداة ابتزازلنا». وكلمة ابتزاز تستعمل في المانيا لأول مرة وهذا في غاية الأهمية لأنها تذكر علانية وتوجه بشكل خاص لليهود وللولايات المتحدة. ويعتبر هذا الرد دلالة على استعداد الألمان للتصدي والرد. وسيكون لهذه القضية ابعاد سياسية وعسكرية في الولايات المتحدة وحتى الآن ليس واضحا ما هي النتائج، ولكن الواضح ان اليهود وضعوا كل قواهم للضغط على الرئيس ريجان للعدول عن زيارة مقبرة بيتبرج وجعلوا الكونجرس يصدر قرارات تطالب ريجان بالغاء الزيارة كما طلبوا من نقابات العمال والكنائس وضع ضغوط على البيت الأبيض. وهذا يظهر مقدرة اللوبي اليهودي على حشد قواهم بطريقة ذكية لأنهم لم يركزوا على الجانب الذي يهم اليهود من هذه القضية ولكنهم ركزوا على قضايا مختلفة متعلقة بالديمقراطية والفاشية وقد اثاروا ايضا قضية المحاربين القدماء الأمريكيين وشعورهم المعادي للنازية. ولكن الموضوع الرئيسي في القضية هو الموضوع اليهود واضطهاد النازية لهم في «الهولوكوست». ويحاول اليهود ان يجعلوا من قضية «الهولوكوست» حجر زاوية في تصرف أو سياسة اية دولة غربية حتى تجعل امريكا في المقام الأول خاضعة لهذا الاعتبار في كل ما يتعلق باسرائيل. لأنه في اللحظة التي لا يشعر فيها العالم الغربي بعقدة الذنب تجاه اليهود فان سياستهم تجاه اسرائيل ستتغير.

تأثير عربي متزايد

● دلت استطلاعات الراي الاخيرة في الولايات المتحدة ان ما يقارب من نصف الشعب الامريكي يؤيد ريجان في زيارته لمقبرة بيتبرج الألمانية ـ هل ترى ذلك تحولا في نظرة الشعب الأمريكي بالنسبة لمقاومة الضغوط اليهودية على السياسة الأمريكية؟

ـ علينا ان نفرق بين السياسة الرسمية للحكومة الأمريكية والشعب الأمريكي، ونحن العرب يجب ان نتجنب الوقوع في هذا الخطأ. لأن الشعب الأمريكي شعب أصيل ولديه مزايا انسانية هائلة وعندما تتضح له الامور يستطيع ان يتخذ مواقف اخلاقية كبيرة وقد شاهدت ذلك في مناسبات عديدة في فيتنام وامريكا الوسطى وافريقيا. وربما يأتي اليوم بالنسبة لقضيتنا ان تتخذ قطاعات واسعة من الشعب الأمريكي نفس الموقف الذي تتخذه الآن نحو جنوب أفريقيا. واذا حدث ذلك، وهذا ما يخشاه اليهود بدرجة كبيرة، فلا ريجان ولا الكونجرس يستطيعان الوقوف في وجه الشعب الأمريكي.

● ما هو دور العرب الامريكيين في التاثير على الراي العام الأمريكي وكسبه الى جانب قضايانا العربية؟

ـ نستطيع ان نحقق الشيء الكثير بل اكثر مما يعتقد بأنه يجري تحقيقه حاليا. ونحن لا يجب ان نحمل العرب الأمريكيين اكثر من طاقتهم. وما يقومون به في الوقت الحاضر جيد بالرغم من الاخطاء والحزازات التي تظهر بينهم. والمهم مساعدتهم ماديا ومعنويا دون وضع شروط عليهم. ويمكن للدول العربية أن تساعد العرب الأمريكيين بالتعاون معهم تجاريا فبدلا من عقد صفقات أو اتفاقات تجارية مع رجال الأعمال الأمريكيين فلماذا لا يتعاونوا مع رجال الأعمال العرب الأمريكيين من خلال الغرفة التجارية الأمريكية العربية. كذلك هناك عناصر امريكية يجب دعمها كجماعات الطلاب والأقليات السوداء والجامعات.

● لقد كانت لديك نظرة سلبية تجاه المنظمات العربية الأمريكية ونشرت الصحف انتقادك لها بأنها خرجت عن الخط الوطني السليم المرسوم لها. فهل مازلت عند رايك؟

ـ مازلت عند رأيي فيها ولاشك انه مازالت هناك بعض المصالح الشخصية التي تحكم هذه المنظمات. وتسمع عن اشياء نتنة وفضائح شخصية تخرج من بعض هذه المنظمات، وأنا لا أريد الدخول في الحديث عن هذه الأمور ولكن اذا نظرنا الى المنظمات بشكل عام فانها تنمو وتتقدم وعلينا دعمها بقدر الامكان دون ان نحملها اكثر مما نستطيع تحمله.

● هل لك ان تحدثنا عن المؤتمر الذي نظمته جامعة جورجتاون مؤخرا حول العالم العربي؟

ـ هذا المؤتمر ربما هو أهم مؤتمر عقد في جامعة جورجتاون منذ تأسيس مركز الدراسات العربية المعاصرة في سنة ١٩٧٥. وكان المؤتمر عبارة عن احتفال بالسنة العاشرة لتأسيس المركز وموضوعه كان «العالم العربي خلال العشر سنوات القادمة». وحاول الاجابة عن كيف سيكون عليه العالم العربي في عام ١٩٩٥ على مستويات مختلفة منها الناحية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والديمغرافية والتكنولوجية والسكان وأوضاع المرأة العربية بالاضافة الى النواحي الثقافية والفنية. وقدمت عدة بحوث في جميع هذه المجالات وكان المشاركون في المؤتمر اخصائيون من العالم العربي وأوروبا والولايات المتحدة.

● ما هو الهدف من المؤتمر وما هي الانجازات التي حققها المؤتمر؟

ـ الهدف هو الاجتماع للتباحث على صعيد عقلي وعلمي في هذه المواضيع ومن ثم نشرها في كتاب سأكون أنا مسؤول عن تحريره وسيصدر الكتاب بالانجليزية وايضا بالعربية قبل نهاية عام ١٩٨٥.

● ما هي النتائج التي توصل اليها الباحثون بالنسبة لوضع العالم العربي بعد عشر سنوات من الآن؟

ـ النظرة الغالبة يسودها شيء من التشاؤم، انما على قدر اقل مما كنت انا شخصيا أتوقع. وقد طرحت بعض السيناريوهات مثل السيناريو الاقتصادي وامكانيات جيش للدخول في مرحلة جديدة في السبعينات على جوانب ايجابية في مختلف القطاعات. أما الناحية التشاؤمية فيه في موضوع التكاثف السكاني وانتاج المواد الغذائية والاعتماد المتزايد على الخارج لاستيراد الغذاء في العالم العربي. ولن يكون الاعتماد في هذا المجال على امريكا الشمالية بل على مصادر مختلفة في العالم. وقضية الأمن الغذائي في البلاد العربية لها ابعاد سياسية هامة جدا. وعلينا ان نواجه الحقيقة وهي ان العالم العربي خلال المستقبل القريب المنظور سيستمر اعتماده على استيراد المواد الغذائية من الخارج.

● ما هي الأبعاد السياسية لهذه القضية؟

ـ في هذه المرحلة مصر والمغرب تعتمدان كليا على الولايات المتحدة لتأمين المواد الغذائية خاصة القمح وبعض انواع اللحوم والدجاج، وهذا يعني ان الولايات المتحدة من خلال الاتكالية المصرية على الغذاء الأمريكي تستطيع ان تكبل مصر من الناحية السياسية والعسكرية وعلاقتها باسرائيل والعالم العربي. ومصر الآن غير قادرة على استقلالية القرار حتى في سياستها العربية نظرا لاعتمادها الغذائي على الولايات المتحدة. والخوف من ناحية مصر ان عدد سكانها في عام ١٩٩٥ سيصل الى ٦٠ مليون نسمة



هشام شرابي

وهناك ايضا مخاوف من استمرار التحولات الجوية يمكن ان يؤثر على مصادر النيل فاذا كان هناك تأثير اضافي على المستوى الحالي للانتاج الغذائي في مصر سيضاعف ذلك من هذه الصعوبات بالنسبة لمصر وبالتالي للعالم العربي.

سوريا راس حربة

● ما هي البحوث التي قدمت في المؤتمر حول قضية الصراع العربي الاسرائيلي؟

ـ قدم أربعة من الاخصائيين بحوثا حول قضية الصراع العربي مع اسرائيل وكان احدها من الخبير العسكري انتوني كوردسمان الذي قدم بحثا في غاية الأهمية ويجب ان يقرؤه كل مسؤول عربي. فقد أظهر ان المجابهة على الصعيد العسكري خلال السنوات العشر القادمة سوف تتركز على الجبهة السورية الاسرائيلية. وهذا يعني ان سوريا ستكون رأس الحربة للعالم العربي في حروبه القادمة مع اسرائيل، وأما دول المواجهة الأخرى وهي مصر والأردن فقد خرجت من الصراع. والشيء الآخر الذي أشار له كوردسمان هو ان اسرائيل تستطيع استعمال ليس فقط القنبلة الذرية وانما أسلحة نووية على مسافات قريبة جدا وبنطاق محصور وبدون أي ضرر يلحق بها. وان الاسرائيليين الآن لديهم الامكانات لتطوير مثل هذا النوع من الأسلحة. ثم أعطى تفاصيل عن معنى وتأثير ما سماه القوى النوعية والقوى الكمية. وقال ان الأسلحة التي تشتريها بعض الدول العربية مثل ليبيا توضع في مخازن تجمع الغبار وبعد خمسة سنوات تفقد قيمتها وتصبح متخلفة ولا يمكن تشغيلها. وقال ان اسرائيل لا تواجه سوريا بكميات الأسلحة ولكن بنوعيتها المتقدمة والمتطورة.

● هل قدمت بحوثا في المؤتمر بالنسبة لقضية البحث العلمي واستخدام التكنولوجيا في العالم العربي؟

ـ قدمت بحوثا عن نقل التكنولوجيا الى العالم العربي. وسوف تكون هذه العملية في غاية الصعوبة اذا استمرت الحكومات في اغفال دعم البحوث والتنمية في مجال العلوم والتكنولوجيا من الناحية النظرية والتطبيقية. والآن ليس هناك ممارسة في هذا المضمار إلا في مصر وفي نطاق محدود جدا. واذا استمرت الدول العربية في سياستها الحاضرة بالنسبة للتقدم التكنولوجي وللبحث العلمي فان المستقبل سيكون قاتما خلال السنوات العشر القادمة.

فلنقم بواجبنا كاملا مهما تقلبت صفحات الدهر

بقلم: علي الدجاني

عندما لمعت في خاطر الصحفي النمساوي اليهودي فكرة عودة اليهود الى فلسطين قوبلت فكرته بسخرية الكثيرين حتى من بين ابناء دينه. لكنه لم ييأس ووجد من اليهود من اعانه على تحويل الخيال الى حقيقة بوضع ما استلزمه الهدف من المخططات السرية والعلنية واعداد اللبنات الواحدة بعد الاخرى بالصبر والدأب حتى تحولت الفكرة النظرية الى واقع مادي مشهود.

وعلى الرغم مما كان ولا يزال بين اليهود من الطوائف الدينية واختلاف الجنسيات والمواقع، والتفاوت في مستويات الثقافة والتعليم والثراء والفقر، والتناقضات في الانتماءات العقائدية الا ان الهدف المنشود كان واحداً وسبل الوصول اليه موحدة ومتفقا عليها..

ولقد اثبت العرب حيوية جبارة في مكافحة انشاء الوطن القومي اليهودي ومقارعة السلطة البريطانية المنتدبة.. كان يكفي ان ينشر اليهود ويوزعوا صورة لمسجد قبة الصخرة المشرفة يعلوها الشمعدان رمز الهيكل اليهودي او ان يضعوا مقعداً خشبيا على ارض ساحة البراق، أو ورقة في شقة في جدار حائط البراق الجدار الغربي للحرم القدسي الشريف حتى يتنادى العرب لمقاومة هذه التجاوزات اليهودية ثم ينتفضون في ثورة البراق الشهيرة عام ١٩٢٩ وينهال عليهم التأييد من الشعوب العربية والاسلامية على الرغم من قلة المواصلات المباشرة، وتتوالى التبرعات لاعمار المسجد الاقصى على قلة الموارد المالية وقسوة السلطات المستعمرة لاقطار تلك الشعوب في تلك الاوقات.. كان الملتقى يحمل الامنيات على احسنها، وينزع بالافكار والافئدة للوصول بها الى غاياتها لدحر الوطن القومي اليهودي والحفاظ على سلامة المقدسات الاسلامية من كل انواع التجاوزات على تراثها حتى ولو كانت قطعة ورق مكتوبة بالعبرية تدس بين احجار حائط البراق الشريف.

كانت الشعوب العربية تغلي بالحمية لنيل استقلالها وبالاستعداد للتضحية لانقاذ فلسطين من الشرك الذي وضع لتهويدها.. كانت الحمية نقية مما يوصف اليوم باللغة الدارجة من المزايدات والمنافسات بل كانت فلسطين هي المأرب الوحيد والجهاد من اجلها وفي سبيلها هو النشيد والسبيل. ثم نزلت النازلة بارض فلسطين وشعبها، واخذ النضال من اجلها يلبس اشكالا جديدة ويعلن مراحل جديدة وعند العرب كل العرب الخبر اليقين عن نتائجها..

ماذا يريد العدو؟

لم يقنع العدو بما احتل عام ١٩٤٨ وبما اغتصب عام ١٩٤٩ فاستغل الاوضاع السائدة في العالم العربي فأخذ يقرقع بالحرب والعدوان ويشن بما يصفه بالغارات «التأديبية».. والهجمات الاستباقية.. وحد «الحقوق» اتي يطالب بها واخصها ذكرا المطالب الاربعة:

● الوصول الى الملاحة في البحر الاحمر.

● اغتصاب مياه نهر الاردن ومعها مياه نهر الليطاني.

● تحقيق التوازن العسكري مع العرب.

● القضاء على المقاومة العربية..

وعزز الخصم هذه المطالب بهجرة يهودية عارمة واغتصاب الممتلكات العربية في مناطق احتلاله واكد زعماؤه ان تحقيق هذه المطالب هو الحد الفاصل بين الحرب والسلام. وليس خافيا ان الادارة الاميركية امدته بكل المساعدات الممكنة لتحقيق هذه المأرب... وما كاد العرب يفيقون من هذه الصدمات حتى كانت حرب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧ ومعها مطالب او مطامع جديدة:

● اعلان القدس عاصمة ابدية لاسرائيل

● تكثيف المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة.. واعلان حق الاستيطان اليهودي حيث يشاء اليهود في محافظة نابلس واسمها الجديد عندهم «السامرة» وفي محافظتي القدس والخليل واسمها الجديد عندهم «اليهودية».

● المطالبة بحق الصلاة اليهودية في الحرم القدسي الشريف والاعداد لبناء الهيكل اليهودي على انقاضه مع استبدال اسم الحرم الشريف في مختلف اجهزة الاعلام التي يصلون اليها باسم جبل الهيكل..

● القضاء على اسم فلسطين وكل ما له صلة بفلسطين تاريخا وتراثا وهوية، وايضا القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية.. ثم المماطلة في الاستجابة داعي حتى يتم تهويد النصف الباقي من الاراضي العربية المحتلة.

وهذا بالاضافة الى مطالب اخرى يقول زعماء اليهود بانها: «الحد الفاصل بين الحرب والسلام..»..

وكم من مرة قالوا وكرروا ان كل مطلب سيحصلون عليه سيكون في نظرهم الحد الفاصل بين الحرب والسلام.. لكنه لم يكن في الوقع الا توطئة لحرب جديدة كما وقع في لبنان عام ١٩٨٢.

بعد هذا وغيره لم يعد غريبا كل ما يبديه اليهود من التعنت الذي لا يوصف، وكل ما يعملونه لتحقيق مطامع متكررة يسمونها: «حقوقا لاتفسهم» غير أبهين بأي شيء عربي أوله صلة بالعرب..

حالة من اللامبالاة

ولا بد من التساؤل هنا: لم يأبهون..؟ ولم لا يتمادون بعدم المبالاة بردات الفعل العربية.. ولم لا يمعنون في ممارساتهم القمعية واعمالهم الوحشية التي تخلو من كل انسانية..؟

واذا كنا نعجز عن فهم او تفسير موقف العالم المتقدم، غربا وشرقا من هذه الممارسات الصهيونية او موقفه في الغفران لهذه الاعمال وحتى تبريرها والتهليل لها.. فهل نحن عاجزون بالمثل عن وزن مواقفنا وتحديدها وتأليفها وجمعها في المكان الواحد...؟ وهل يستحيل علينا في نطاق الجدية في العمل، والصلابة في التضامن ان نحول الامنيات الى حقائق.. وما هي إلا من الحقوق وليس من الاوهام..؟

لقد رافقت قضية فلسطين مذ فتحت عيني على نور الحياة في القدس. وهناك الكثيرون من مثلي ولهم قصب السبق في العمل من اجل قضية فلسطين ولحق بهم الاذى والسجن والاعتقال والنفي والتشريد.

ولا انسى يوما في عام ١٩٣٨ عندما اخلت الادارة البريطانية دار المعلمين العربية بالقدس من طلابها واثاثها وممتلكات وحوائج مديرها وكان يومها الاستاذ احمد سامح الخالدي رحمه الله، ورمت الكل في العراء بزعم حاجة القوات البريطانية للبناء من اجل السيطرة على الموقع الذي تقوم الكلية في وسطه..

وما هذه الا من الذكريات المحدودة النطاق في خضم الاحداث التي جرت والمآسي التي تلت.. وفي كل منها ما يفرض على كل انسان انتسب الى فلسطين ان يحتضن صدرها ويرضع لبان وجوده من فؤادها وقدسيتها فلا يكون هناك خلاف اونزاع اوخصام حول الهدف اوبيت القصيد ولا يكون هناك بأس بين ابناء الاسرة الواحدة يصرفهم عن الثدي الذي رضعوا منه. وما اشتغل قوم بالخصام والفتن فيما بينهم الا وبلغ منهم الاعداء اكثر مما بلغوا من انفسهم.

إن الصراع من اجل فلسطين قد يتطاول امده جيلا آخر أو اجيالا من الزمن تحتاج قطعا الى كل معقل من معاقل الايمان والى كل ذرة من ذرات الذكاء والخلق في الانسان العربي.. والا فقد القوم ثقتهم.. وحاق بالعقل العربي ذلك النقص الاساسي الذي يعطل عمله السليم.. وجديته الحقيقية. وهذا ما يريده العدو من المكاسب التي يضعها فعلا فوق مكاسبه المادية ومنجزاته على ارض الواقع.

وكل مسيرة لا ترتبط بمكارم الاخلاق ومعطيات العقل تظل عرضة للتبدد والانفراط.. بينما الامر يحتاج الى الصبر والتضحية.

«الشرق الأوسط» تفتح ملف الاحزاب والقوى السياسية السودانية

كيف ستواجه الاحزاب الفترة الانتقالية ومن يتحالف مع من؟!

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

السودان مقبل خلال الشهور القليلة القادمة على مرحلة جديدة هي بمثابة عودة الروح وبعث جديد، فخلال الفترة الانتقالية التي اتفق عليها من الآن لتكون عاماً واحداً مفترض أن تكون هي القاعدة التي ستوفر مناخاً لممارسة الديمقراطية في كل أشكالها التغييرية والتنظيمية وعلى مختلف المستويات، وهي أيضاً مفروض لها ان توفر نوعاً من الوفاق والتعاون والبعد عن التعصب الحزبي، فهناك اخطار تحف بالممارسة الديمقراطية فهي كامنة فيها، وهناك محاذير من الانحراف ومحاذير من الاحتواء من أي طرف جاء، وهناك سلبيات قد تبرز هنا وهناك، فالأحزاب المختلفة غالبيتها متآكلة، ضعيفة، وهذا خطر عليها وخطر ينسحب على غيرها.

والتحالف نفسه الذي يضم الأحزاب السياسية والقوى الوطنية المختلفة به بعض الثغرات فهو ليس مكتمل الشكل التنظيمي وتتجاذبه عناصر وكتل وفئات بسبب قوتها وضعفها وبسبب هواجس مختلفة لها سندها التاريخي الذي يبررها، فهناك تخوف من النقابات من تنافس الأحزاب على مكاسبها، وهناك تخوف من الأحزاب من أن تنسى النقابات أدوارها الأساسية وتستهويها السياسة، وهناك الخوف من احتمال تأثير عناصر النظام المباد بأساليب شتى، وهناك الخوف من الانفراد بالسلطة ومن استثمار العسكريين التناقضات لصالحهم بالرغم من ان هناك من يرى ان القيادة العسكرية الحالية ليس هناك ما يؤكد أو يسند أن لها اطماعاً سياسية، وحتى ان اجتهدت بعض القوى داخلياً وخارجياً لتغذية مثل هذا الميل. في حين يرى البعض ان الميزان يميل فعلا لصالح العسكريين، فقد فرضت التطورات اللاحقة تاكيداً على سلطة العسكريين بانفرادهم بالسيادة

د. عمر نور الدائم
(حزب الامة)

د. لام
(تجمع الجنوبيين)





احمد محمود حسن
(المجلس العسكري الانتقالي)

الشريف زين العابدين الهندي
(الحزب الديمقراطي الاتحادي)

والتشريع، ولم يبق للمدنيين غير التنفيذ، وذلك حتى اشعار آخر.

إذاً هناك العديد من الاسئلة الحائرة التي تبحث عن اجوبة، فالكل يريد ألا تتكرر تجربة اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٦٤ ويأمل ألا تحدث أزمة حكم تطيح بمكاسب الجميع، والكل يريد أن يعرف ما هي ضمانات الممارسة الديمقراطية في الفترة الانتقالية وكيف تتحقق أهداف المرحلة.

الكل يتخوف من مخاطر الوضع الاقتصادي وما قد يجره على السودان من عودة إلى المحاور والاستقطاب.

الكل حائر حول الوضع في الجنوب، متى وكيف ينتهي نزيف الدم ومازال قرنق وأعوانه يرفعون الراية المسلحة والبعض مشفق على مصير الشريعة الاسلامية.

وفي خضم هذه التساؤلات العديدة يلمح المرء خيوطاً تبعث على مزيد من الأمل بالوفاق وتحث الجميع على الخروج الى رحاب الديمقراطية بأقل قدر من الخسائر، وهذا تقريباً ما تجمع عليه القوى السياسية المختلفة، إذ بدا الجميع واعياً بأخطار ومحاذير هذه المرحلة.

وحملت «الشرق الأوسط» هذه التساؤلات إلى أقطاب القوى السياسية والوطنية المختلفة، وطرحت ما يشغل بال الشارع السوداني الذي يريد أن يعرف أين تقف تلك القوى من بعض القضايا المثارة، وتريد ان تعرف حقيقة الحد الأدنى الذي ترتبط به والقاسم المشترك الذي يجمعها وهل هناك قوى تقف بمعزل عن التطورات، وهل ما حدث من التطورات اللاحقة وحد بعض هذه القوى أم أدى إلى انقسام في الرأي عند البعض بدأت ملامحه تبرز.

وفي ما يلي نصوص الحوار الذي أجرته «الشرق الأوسط» مع الأحزاب والتكتلات السياسية في السودان:

الدكتور حسن الترابي:

الاخوان كانوا يشكلون هيبة النظام وانهيار النميري بدأ عندما تنكر لهم!!

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من محمد احمد هشام وعوض عمر:

موقف الاتجاه الاسلامي من بين جميع الاحزاب موقف مثير للجدل، لاسباب عديدة منها تطورات مواقفه السياسية الوطنية خلال الـ ١٦ عاما الماضية من المعارضة الى المصالحة الى المشاركة. والدكتور حسن الترابي الذي كان حتى فترة قريبة قبل سقوط النظام يتبوأ منصبا هاما في الحكومة.

في هذا الحديث الذي اجرته معه «الشرق الاوسط» يتحدث الدكتور الترابي عن تصوراته للفترة الانتقالية وما بعدها، وموقف الاخوان المسلمين من العديد من القضايا الهامة مثل قضية الجنوب، والديمقراطية وفرص تطبيق الشريعة الاسلامية، وفي ما يلي نص الحديث:

● ما هي اسباب سقوط النظام المايوي؟

ـ تناصرت اسباب شتى بعضها يعود الى الشعور المناوىء للسياسات التي اتبعها النظام السابق وتفاقم هذا الشعور بسبب الضائقة الاقتصادية التي ضربت البلاد، وخيبة الرجاء في الرخاء الموعود، والمكسب الاعظم الا من التي كانت مايو تباهي به في الجنوب، هذه اسباب نضيف اليها ان السند السياسي لنظام مايو تقلص، فقد تلاشى الاتحاد الاشتراكي في عهده الاخير بشكل سياسي لا ينعقد فيه ولاء حقيقي ولا يدلي على رأي، ولما وقعت القطيعة بين النظام والاخوان وكانوا بالرغم من ارائهم الناقدة وبالرغم من النقد المنصب عليهم يشكلون هيبة واقية للنظام، ولما ابعدت تعرى النظام تماما، ومن جانب اخر تضافرت جهود قوى دولية كرهت الاجراءات الاسلامية وسياسات النميري المتقلبة في تدابيره الوزارية، وسياساته الاقتصادية، وتناقض سياساته المتناقضة، فقررت أن تطيح به وان تستبدله بنميري اخر تمتص به غضب الشعب ويستمر بذات النهج الذي يحفظ لها مصالحها تضافرت كل هذه العوامل فما بقي للنظام من امل في البقاء.

عوامل حاسمة

● كانت هنالك معارضة من الداخل ومناهضة من الخارج فهل تم التنسيق بين الجبهتين؟

ـ ما احسب ان المعارضة الوطنية الخارجية كانت بذات شأن ولكن المعارضة الجنوبية كانت وراءها قوى دولية، والقوى الدولية الموالية للنظام انقلبت لا على النظام وانما على شخص الرئيس، هذان العاملان الخارجيان كانا هما الحاسمين.

● كيف يمكن تجنب ازمة حكم كما حدث عقب ثورة اكتوبر (تشرين الاول)؟

ـ لا اطمئن الى قيام ضمانة كافية لاجتناب ذات المصير الذي انتهت اليه اكتوبر لكنني ارى تمزقا اشد في القوى السياسية، وتقلقما اشد في مواقع البلاد، والتحديات التي تحيق بها سواء ان السودانيين يعيشون ثالث تجربة ديمقراطية انتهى بها التمزق الى الانهيار ولعلهم بهذه التجارب قد نضج وعيهم السياسي، ولعل روح الوفاق والتسامح تسعفهم حتى لا يقعوا في المصير المحتوم ان هم تمادوا في الشقاق.

● هل هناك من ضمانات لما جاء في ميثاق التحالف الوطني؟

ـ في هذا الجانب تجدني اكثر طمأنينة لانني لا اثق ثقة مطلقة في عنصر مدني هو في اكتوبر اراد ان يخون امانة الانتقال وان يستلب السلطة وان يستمر بها ببعض العناصر اليسارية التي تمكنت في الحكومة مما اضطر الشعب بقوة هائلة ليلجيء الحكومة الى الالتزام بميثاق الانتقال. هذه المرة تقاسم السلطة جهتان: المجلس العسكري ومجلس الوزراء الذي اجده اكثر استقلالا من مجلس وزراء اكتوبر ومن هذا التقسيم في الفترة الانتقالية تجدني اكثر اطمئنانا لاسيما المجلس العسكري يعمل بصفة جماعية لا ينفرد به احد من اغراض الحزبية التي تريد السلطة.

فرصة التدخلات الخارجية

● هنالك جماعات سياسية كان لها ارتباط خارجي خلال فترة المعارضة هل لذلك الارتباط الخارجي من دور في رسم السياسات السودانية الخارجية والداخلية؟

ـ السودان اليوم بوضعه الاقتصادي والامني اصبح عرضة ليد اكبر لان تتوارد عليه التدخلات الخارجية وتؤثر على علاقاته الدولية ونشأت في ساحته جملة من الاحزاب الوثيقة الصلة ببلاد خارجية ولذلك لن تدور الصراعات اليوم في ساحته الداخلية وانما ستتصل بالصراعات السياسية العربية والدولية الا اذا نشطت الاحزاب ذات العضوية الكبيرة او تقوم احزاب تستولي على ولاء واسع للشعب ليكون ضمانة لاستقلال البلاد من ان تجتاحها التيارات التي تتنازعها.

● الوضع الاقتصادي احد ابرز الاشكالات التي يواجهها السودان البعض يتخوف من احتمالات الرضوخ ازاء سياسات العون الخارجي الذي يحتاجه السودان؟

ـ بالفعل انتهى بنا النظام السابق الى ان يكون السودان عالة يعتمد في ماله بل في غذائه على العون الخارجي لذلك أصبح واقع تحت هيمنة الديمقراطية التي تحكمت في أوضاعه السياسية فكانت هي التي املت ضرب الحركة الاسلامية ضربا مباشرا وواجبنا الأول ان نقدم الاستقلال للسودان ولا استقلال لبلد يعول على دولة خارجية مهما كان يطمئن على حسن نيتها في غذائه وماله وسلاحه وهذا هو التحدي الاعظم للسودان في ان يحاول الاعتدال في سياساته الخارجية ولا يجنح الى انحياز دول تجعله قريبا للسيطرة الامبريالية ولا يجنح في علاقاته العربية والاسلامية.

● مازال جيش التحرير يرفع راية المناهضة المسلحة في الجنوب هل من دور تقومون به في احلال السلام وما هي الصيغة المناسبة في نظركم وهل من الممكن تقديم تنازلات ازاء تطبيق الشريعة الاسلامية؟

ـ في اكتوبر وفي أوائل السبعينات كانت حركة الجنوب حركة مستقلة ولكنها كانت تتلقى بعض الدعم فكان يسهل التعامل معها من خلال المفاوضات.. هذه المرة اتخذت حركة الجنوب بعدا دوليا يصلها ببعض القوى الدولية صلة وثيقة ولذلك لا بد من تسوية اطر دولية واسعة من أجل تهيئة المناخ وانهاء حركة التمرد ثم ان القوى السياسية الجنوبية اليوم داخل البلاد أصبحت مقدرة ولا بد من ادخالها ايضا في الحساب. القيادة لا تحتكرها حركة تحرير السودان وانما تتقاسمها الى جانب قيادات اقليمية وقبلية وسياسية كثيفة بالبلاد لكن أحسب المفاوضات اذا راعت هذه الأبعاد الدولية ممكن تقودنا الى تسوية المسلطات بين الحكومة الاقليمية والمركزية وحول أوضاع الجنوب الداخلية تقسيما أو توحيدا وحول أولويات التنمية الاقتصادية بالبلاد.

بديل الفترة الانتقالية

● الحديث عن الدستور في الفترة الانتقالية ستة ١٩٥٦ المعدل سنة ١٩٦٤ وقضية الحريات من جانب وقوانين سبتمبر في اطار دستور ١٩٧٣ المعطل تثير جدلا ما هو البديل الذي ترونه في الفترة الانتقالية؟

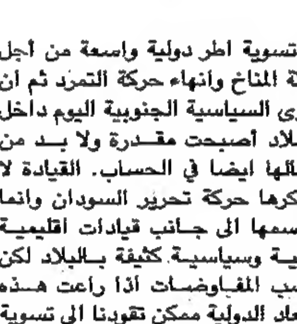
ـ الوثيقة الدستور التي استقل بها السودان هي وثيقة استعمارية لكن التطور الذي حققه السودان تطور بعيد ولا يمكن ان تستوعبه هذه الوثيقة رغم التعديلات التي طرأت عليها في الستينات وتتجه صياغة احكام انتقالية تتضمن الميثاق الذي يجمع عليه والذي ينظم أهداف الانتقال والمبادىء والأشكال الدستورية الانتقالية حتى تقوم الجمعية التأسيسية وتتولى بعد ذلك تقرير مصائر البلاد الدستورية، وليست ثمة صلة تلازم بين اي دستور وقوانين ١٩٧٣ فالقوانين تصدر من اي هيئة تشريعية لا يسلبها اصلها ولا يضفي عليها شرعية زائفة فالقوانين مستقلة عن الدستور أيما كانت الصلة الدستورية التي تتخذ.

● كيف ترون موقف البعض في عدم الانضمام لميثاق التحالف؟

ـ التحالف القائم اليوم تحالف سياسي يضم عناصر تقدرها كانت هي المسؤولة عن خرق الدستور الديمقراطي في ١٩٦٩، وتتضمن عناصر نحن نعلم انها كانت ضالعة في مخطط انقلابي دبرته قوى دولية لاستبدال نميري بقيادة اخرى، كان لنا موقف ثابت من التحالف مع قوى الشيوعية بالسودان لأن القوى السياسية في الستينات اجمعت على ادانتها ووصفتها بالالحاد والعمالة والدكتاتورية ولا نريد ان ندخل معها في التحالف اما اذا وضع ميثاق يجمع كل الأمة اجمعت عليه القوات المسلحة فسنوقعه.

● هنالك واجبات مطروحة امام الفترة الانتقالية سأذكرها ارجو ترتيبها حسب الاسبقية:ـ

١/ مشكلة الجنوب ٢/ الخروج من الأزمة الاقتصادية الطاحنة ٣/احتواء الآثار المترتبة عن فترة الحكم المندحر ٤/ محاسبة سدنة الحكم المباد ٥/ الجفاف والتصحر ٦/ التكوين الحزبي ٧/ تسليم السلطة للشعب وهل من اسبقيات غيرها؟



حسن الترابي

ـ بعض هذه المشكلات معضلات ذات مدى بعيد لا تعالج في فترة الانتقال المحددة بسنة واحدة، ولكن الحكومة المحددة بسنة واحدة، ولكن الحكومة يمكن ان تشرع في الدراسات الجادة للحكومات القادمة أما الواجب الأول للحكومة ان تحصل امانة السلطة وتنقلها وتهيىء مناخا حرا لنشأة الأحزاب وريثما يتم ذلك لا بد من معالجة المشكلات المستعجلة مشكلات الطاقة، اما التصحر والجفاف فيحتاج علاجا طويلا اما مشكلة الجنوب وتقرير الموقف في الشريعة الاسلامية فهذه قضايا دستور فعندما تقرر فيها الجمعية التأسيسية وتقوم على بناء تفويض من الشعب لأنه غائب اليوم ويمكن ان تتخذ الاجراءات التحضيرية وتنقيح بعض القوانين التي لا تمت الى الشريعة الاسلامية بصلة تمهيدا لوضع الدستور الدائم الذي سيحدد هو الأصول القانونية للأمة وسيحدد هو النظام الدستوري لحكم البلاد اقليميا.

● علاقات السودان الخارجية اتسمت بعدم التوازن كيف تتصورون العلاقات الخارجية مع مصر ـ امريكا ـ اثيوبيا ـ الاتحاد السوفياتي ـ السعودية ـ ليبيا؟

ـ السياسة الخارجية للسودان كانت مستقلة معتدلة متوازنة ولذلك السودان كان له دور مقدر ولكن جنوح النظام البائد في سياسته الدولية نحو امريكا وارتماءه نحو احضانها تماما وبعده عن روسيا وبالرغم من الشيوعية الدولية وبالرغم من النظام الرأسمالي الدولي لكننا نريد علاقات متوازنة حتى لا تقترب منا سلطة وتستبد علينا كذلك في المجال العربي بالرغم من الصلة الوثيقة بيننا وبين الشعب المصري. ولكننا نريد ان تجرد هذه العلاقات من ان تكون محورا امنيا عسكريا او محورا سياسيا لصالح امريكا المناوئة للموقف العربي نريد كذلك توثيق الصلة مع ليبيا التي لا يقوم بيننا وبينها ذلك العداء الشخصي نريد ايضا علاقات حميمة مع ايران وكل الدول العربية.

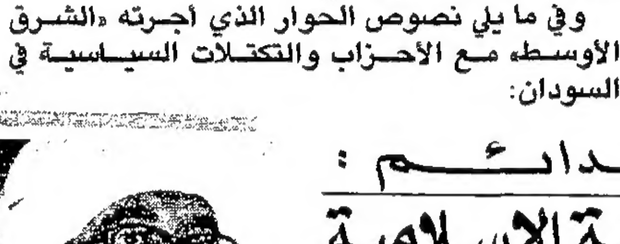
شعارات التطهير

● هنالك شعارات مرفوعة كثيرة منها (التطهير) هل من تعليق لديكم؟

ـ رفع شعار التطهير في اكتوبر من قبل واشتطت به بعض الأصوات حتى ضربت به الخدمة المدنية، هذه المرة الخدمة المدنية تعاني من الضعف بسبب الهجرة ويشفق كثير من الناس بأن لا يرفع شعار التطهير حتى لا يشططوا فيه. العناصر التي يثبت عليها فساد واستغلال، تلك العناصر يتفق على ضرورة محاسبتها وتطهير الأوضاع الادارية لكننا يجب ان لا نؤسس فوضوية لأننا أردنا ان ننتقل لا بد من اقامة ميزان العدالة والمساواة ولا يجوز ان نتنكر لتلك المبادىء التي قامت من أجلها هذه الثورة.

د. الحبر نور الدائم:

لا تنازل عن قوانين الشريعة الاسلامية على الاحزاب أن تجمع على عفة الخصومة



الحبر نور الدائم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عندما أعلن الرئيس السابق جعفر النميري تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ كانت مواقف القوى الاسلامية متباينة بين الرفض والتأييد، فبينما ايدها الاتجاه الاسلامي الذي يقوده الدكتور حسن الترابي، عارضها اتجاه آخر، يتحدثون عن انفسهم باسم الاخوان المسلمين، ويتزعم هذا الاتجاه الدكتور الحبر نور الدائم الاستاذ بجامعة الخرطوم.

«الشرق الأوسط» التقت بالدكتور نور الدائم لتقدم الرأي الآخر وكان هذا الحوار معه:

● ما هي الأسباب الحقيقية في تقديركم التي أدت إلى انهيار النظام المايوي؟

ـ أشكر لكم اهتمامكم بالسودان، ثم اجيب على السؤال فاقول عن الاسباب المكشوفة التي أدت لانهيار مايو ثم أورد الأسباب غير المباشرة مثل الغلاء المستفحل، وفي الجنوب مشاكل وفي الداخل خدمة مدنية متردية، فهذا الغلاء المستفحل، وهذا الجنوب المشتعل. والسياسة التعليمية المتخبطة، والمناهج التربوية التي لا تقوم على أسس فكرية، واضحة تلك أسباب مجتمعة أدت لسقوط النظام، لأنه فقد مبررات وجوده، بالنسبة إلى التسلط وعدم الحرية وقائد النظام يتكلم وكأنه إله بيده الأمر «أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتها فلا تبصرون»، واسلوب مخاطبة الناس احسب انه أدى الى نهايته التي يستحقها، فالسوداني في تقديري انسان يأبى الضيم شأنه شأن ذلك، فالسوداني بطبعه ينكر ان يضام وينكر الظلم ويناهضه فاذا اردت ان تزدريه يظهر ذلك الوجه الآخر من العملة كما يقولون.

كان النميري يتكلم باسلوب سخيف يؤلب عليه الناس ومثال لذلك يقول للناس، المسافة بين الخرطوم وأمدرمان قريبة ويمكن لهم قطعها راجلين، ويقول لأهلها في القرى البسوا أحذية من أفرع الشجر مع انهم يرون الصرف الباذخ ولم ار في حياتي رئيسا للجمهورية يقول أنا رفعت الدعم عن السلع التموينية ولن اعود إليه وستكون هناك زيادات ومن لم يعجبه ذلك ينزل إلى الشارع! فكان عليه أن يفتح أبواب الأمل أما أن يأتي ويقول إنها أزمة وستستمر ويتحدى نزول الشعب الى الشارع. نزل الشعب إلى الشارع فكانت نهاية هذا الطاغية.

معارضة ثم مشاركة

● نسأل عما اذا كانت هنالك مناهضة بالداخل متعاونة مع الخارج في تنسيق؟

ـ يجب أن نفصل بين عهدين، عهد ما قبل المصالحة وما بعدها. فالمصالحة قبل أن تتم كانت هنالك معارضة قوية تتمثل فيما يسمى الجبهة الوطنية وكان لها ممثلون في الجبهة الوطنية وكان لها ممثلون في الخارج، حزب الأمة والحزب الديمقراطي الوطني بقيادة الشريف حسين الهندي والاخوان المسلمون بقيادة عثمان خالد مضوي، هذه الجبهة عندما كانت بالخارج تنسق تنسيقا مباشرا لكن هناك ظروفا قضت على هذه الجبهة فخرج بعضهم كليا ودخل في النظام المايوي وشارك في مؤسساته. حسن الترابي ومن معه دخلوا في المصالحة بلا قيد ولا شرط كما قالوا.

وحزب الأمة دخل الاتحاد الاشتراكي بعد فترة في خط المعارضة، أما الاتحاديون فظلوا في الخارج معارضين بقيادة حسين الهندي حتى توفي وما مات حتى مات مضرب سيفه من الضرب، واعتلت عليه القنا السمر واحسب التنسيق كان موجودا ثم افترقوا ثم عادوا في السنوات القليلة الأخيرة على مناهضة النظام، هذا عدا الناس الذين كانوا مشاركين في النظام.

● كيف يمكن تجنب ازمة حكم مثلما حدث في اكتوبر؟

ـ أرى يجب أن يعتبروا من التجارب التي مروا بها، فالنواحي التي عاشتها الأحزاب أدت إلى الحكم العسكري بقيادة الفريق عبود بعد السبع سنوات العجاف والفوضى، التي حدثت بعد اكتوبر أدت إلى نظام أسوأ وأقبح من نظام عبود وهو نظام النميري. واذا لم يكن شعب السودان شعباً موحداً حضاريا وممتازا فأخشى أن تدور الدائرة مرة أخرى لكنني أحسب الشعب أصبح أكثر نضجاً وادراكاً وتنظيماً، ويمكن له ان يجمع على كلمة الحرية، حرية الرأي وحرية التحرك والحكومة الانتقالية من الخطوات التي اتخذتها تبين انها جادة وليس لها التطلع في الحكم، ويمكن للأحزاب أن يجتمعوا على أن تكون هناك عفة في الخصومة تقدم المصالح العليا على المصالح الحزبية تدرس مشاكل البلد في برامج وليس في شعارات.

التنمية البشرية قبل التنمية المادية

● هل هناك من ضمانات في تنفيذ برامج التحالف؟

ـ الضمان يرجع للناس ولذلك أصر على ان التنمية للبشر قبل التنمية المادية، فالحرص على الذي تم الناحية العملية مهمة، فالناس يدركون الآن ان لم يتعاونوا أخلاقيا فالنتيجة تكون كارثة للأمة كلها، وبالنسبة للتجارب السابقة فأعتقد انها كافية لتفتح الوعي.

● من المعروف ان الجماعات السياسية في الخارج لها ارتباط خارجي قد يكون له تأثير على السياسات الخارجية والداخلية؟

ـ أنا لا أشك في وطنية الناس الذين كانوا يعملون بالخارج، فما احسب أن تعاملهم مع الدول الأجنبية التي كانوا فيها كأثيوبيا أو ليبيا يصل بهم إلى درجة التأثير القوي المباشر في رسم السياسات، وقطعا الدول تعطي لتأخذ يعني لا تعطي لسواد العيون، لكن الاخوة كانوا من العمق السياسي ومن التجربة بحيث أن لا تؤثر فيهم التأثير الذي أشرت إليه، وأنا عندي ثقة انهم من الوطنية الذين يرفضون الاملاك.

● الوضع الاقتصادي احد ابرز المشاكل الاقتصادية التي تواجه السودان، البعض يتخوف من ضغوطات سياسية على السودان؟

ـ هذا وارد، ورأينا كيف كان التدخل الخارجي في عهد نميري بالشمال يأخذ باليمين وليأخذوا من استقلال الأمة ومن ارادتها فيجب أن يعتمد السودانيون على أنفسهم وهذا قد يراه البعض مسألة ضخمة كيف نعتمد على انفسنا، وعلى دعم المساعدات غير المشروطة أما أنا فأفضل الفقر على الهوان والحمد لله الصرف على مؤسسة تؤخر ولا تقدم قد انتهى، وأبرز هذه المؤسسات الأمن القومي والاتحاد الاشتراكي، والآن السودانيون سرت فيهم الحياة أصبحوا يقبلون على العمل وأراهم لأول مرة بعد ١٦ سنة اراهم يتزاحمون بالاقدام والمناكب على قراءة وشراء الصحف المحلية.

● مازال جيش التحرير الشعبي بالجنوب يرفع راية المناهضة، هل من دور تقومون به لاحلال السلام، وهل من الممكن تقديم تنازلات سياسية ازاء تقديم الشريعة الاسلامية؟

ـ اعتقد ان السؤال ينقسم إلى شقين: الأول يتناول الدور الذي يمكن أن تقوم به كاخوان مسلمين الصادق عبد الماجد واخوانه ليس لدينا امكانات بشرية ومادية تجعلنا نقوم بدور فعال غير ابداء واسداء النصح. ولقد سألتني إحدى اصدارات الوكالة السودانية التي تصدر بالانجليزية عن مشكلة الجنوب، فأرى على الاخوان في الجنوب ان لا يشططوا، جون قرنق كان يقول إنه سيعمل ضد نميري وعلى خلعه، ونميري ذهب فلا أرى سبب يبقى قرنق خارج البلاد لاثارة المتاعب، كما ان روح الاخوة شاعت بيننا وأتمنى ان تملي هذه الروح على جون قرنق بالعودة ليشارك في تنمية البلاد، فهذه الحرب يدفع لها السودان مليون جنيه سوداني يوميا بلا معنى.

أما بالنسبة للقوانين الاسلامية فلا تنازل عنها. وفي نظري لا يجوز لنا شرعاً التنازل عن القوانين الشرعية وقد يكون هناك سوء في التطبيق أو قد تكون هذه القوانين إلتبست بقوانين أمن الدولة مثلا، وقد يكون هناك دوافع سيئة ونوايا خبيثة، أما في شرع الله فما أحسب عندنا فيه تنازل وما احسب الاخوة في الجنوب لهم الحق في أن يدعونا نحن في الشمال الغالبية المسلمة أن نتنازل عن ديننا نحن لا نطالبهم بالتنازل عن دينهم.

● الحديث عن الدستور في الفترة الانتقالية ١٩٥٦ المعدل لسنة ١٩٦٤ قضية الحريات من جانب وقوانين سبتمبر في اطار دستور ١٩٧٣ المعطل تثير جدلا، ما هو البديل الذي ترونه في الفترة الانتقالية؟

ـ الحكومة أعلنت انها لجأت لدستور ٥٦ لانها لا تستطيع العمل في فراغ دستوري وهذا الدستور يحفظ الحريات واستقلال القضاء ولكن ليس هناك ربط بين هذه وقوانين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ هذه القوانين اذا ذهبت بما فيها من شوائب عبارة عن هراء لنميري ليمكن نميري من السلطة والقوانين الاسلامية نفسها لا تحد من حرية الانسان كما قلت، فالانسان له الحرية في اختيار ما شاء من الأديان والحدود وتقام على من يخرج عن حدود الله ولا أرى تعارضا كبيرا بين الأمرين أن تعتمد الدولة هذا الدستور وتترك بقية القوانين لممثلي الشعب في الجمعية التأسيسية ولا احسب الجمعية تستطيع ذلك حسب غالبية الجماهير المسلمة ونحن لا ندعو للقوانين التي سنها نميري فليذهب نميري ومن معه من مؤسسات ورجال فلا يهموننا في كثير ولا قليل، ولكن الذي يهمنا الأساس الفكري الذي يجتمع عليه الناس وهو الفكر الراشد الذي يقوم على العدل والمساواة ومن أسوأ الاشياء التي يتكلم عنها الناس عن الاسلام انه ضرب بالسياط، وقطع للأيدي، الاسلام اوسع من ذلك، انه رحمة للعالمين.

مقاطعة التحالف

● كيف ترون موقف البعض في عدم الانضمام إلى ميثاق التحالف؟

ـ انت تشير لدكتور الترابي ومن معه، هؤلاء في الفترة التي دعا فيها المجلس العسكري والأحزاب والاتحادات والنقابات الى اجتماع مائدة مستديرة لمناقشة امرين هامين: الأمر الأول محاولة وضع تصور عام لمهمة الحكومة الانتقالية، فالحكومة دعت المواطنين بكل فئاتهم فلا أرى معنى ومبررا لتخلف أحد عن شيء يجمع الناس جميعاً لحل مشكلة قومية، وهم تأخروا، وتأخروا لأسباب لانهم اتوا متأخرين من المحابس (السجون)، أما نحن فقد شاركنا في صياغة القوانين وشكل الحكومة المقترح، أما قول المتخلفين عن الركب لعلهم يقولون، ان هناك تجمعاً لليسار فهذه حجة واهية، والغريب ان هؤلاء جاءوا بتصور جديد، من تعيين رئيس الحكومة إلى اخر وزير وعلى كل لا أرى مبرر لعدم اشتراكهم في ميثاق التحالف.

● هنالك واجبات مطروحة امام الفترة الانتقالية، هل لنا معرفة اهميتها عندك حسب ترتيبك لها والواجبات هي: ١ـ مشكلة الجنوب، ٢ـ الخروج من الأزمة الاقتصادية، ٣ـ محاسبة سدنة النظام السابق، ٤ـ مجابهة التصحر والجفاف، ٥ـ التكوين الحزبي، ٦ـ تسليم السلطة للشعب؟

ـ أرتب هذه المشاكل على هذا النحو، اولا احتواء الاثار المترتبة عن فترة الحكم المندحر، ثانيا الخروج من الأزمة الاقتصادية الطاحنة، التصحر ثم محاسبة سدنة الحكم المباد، ثم تكوين الأحزاب وتسليم السلطة للشعب. وانا عندي ان هؤلاء القوم ليسوا متطفلين على حكم، واضيف امرين وهما: محاولة النظر إلى المناهج التعليمية والسياسية والتربوية ثم الناحية الثانية وهي الاعلام والثقافة.

● علاقات السودان الخارجية اتسمت بعدم التوازن، كيف تتصورون العلاقات الخارجية مع مصر، امريكا، الاتحاد السوفياتي، اثيوبيا، ايران، ليبيا، والسعودية؟

ـ واضح جداً في الميثاق الخطوط السياسية الخارجية التي يجب أن تتبع، نحن لا ندعو إلى عداوة جهة، ما ندعو اليه هو حسن الجوار مع اثيوبيا أو ليبيا ومصر من باب أولى ولا يشرفنا ان ندور في فلك الدول الكبرى سواء اكانت امريكا او روسيا، نريد سياسة عدم الانحياز إلى أي من المعسكرين هرباً من الذل، وهذا تعبير عن رغبة الناس وذلك كله تحكمه الناحية الاقتصادية، فاذا لم نل استقلالنا الاقتصادي تصبح كل المناص الأخرى عسيرة جداً فنريد رعاية مصالحنا مع الجبهتين، مع الأمريكان والروس، أما السعودية فعلاقاتنا أخوية معها، ولا تحفظ في علاقاتنا مع اي دولة.

● هنالك شعارات كثيرة مرفوعة منها (التطهير) هل من تعليق؟

ـ التطهير واجب وطني، لا بد من محاسبة المفسد حتى لا يظن اي فاسد ان أموال البلد معفوا عن سارقها دائما لكن لا نريد الانتقام، فليس كل من شارك مع نميري هو من المفسدين الذين يجب أن يبتروا من المجتمع، فالتطهير يجب أن يقوم على أسس.

للحوار بقية

واشنطن بوست

رقعة الديمقراطية في السودان اتسعت عقب اسقاط نميري

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان السودانيين افلحوا في وضع «كتاب للتغيير السياسي» في دولة من دول العالم الثالث خلال شهر فقط مر على الاطاحة بالرئيس السابق جعفر نميري. واشارت في تحليل لها عن الوضع السوداني الى ان العملية تبدو متحددة منذ البداية ولو انها تصاب احيانا بالارباك والاختناق البطيء عندما يحاولون بشكل عنيد اعادة عقارب الساعة الى الوراء وربما الى الايام المثالية من عصر الديمقراطية البرلمانية في الستينات وعلى وجه التحديد فان تجربة الخطا والصواب هي خطوة وضعت التجربة السودانية جانبا، وبررت الحركة التي قادها الفريق اول سوار الذهب واجتاحت السودان في اعقاب التشويش المتزايد في حكم نميري الذي استمر ١٦ سنة.

وقالت الصحيفة ان قادة الانقلاب لم يطلقوا على انفسهم «مجلس قيادة الثورة» ولم يسموا انفسهم «الحركة التصحيحية» وان كلمة الثورة غابت بوضوح عن معجمهم. واضافت انه من الملفت للنظر ان قادة الانقلاب السوداني لم يصدروا البيان رقم ١ عندما استولوا على محطة الاذاعة لاعلان اسماء حكومة جديدة او تبرير دوافع انقلابهم مع قائمة تعهدات.

ولفتت الانتباه الى خروج المجموعات من السودانيين في كل ليلة في منطقة العاصمة لحضور مهرجانات الاحزاب السياسية التي خرجت مؤخرا من مخابئها. وان تلك الحشودات تستمع الى الاحاديث من قبل المتقدمين حماسا ممن حرموا من الحصول على حرية الحوار الديمقراطي.

وقالت ان العديد من السودانيين عقب الاستقلال عن الحكم البريطاني عام ١٩٥٦ ينحون باللائمة على الاحزاب السياسية بانها السبب في عدم استقرار الحكومة الامر الذي ادى الى ظهور الحكم العسكري عام ١٩٥٨ بقيادة الفريق ابراهيم عبود لمدة ٦ سنوات ومن بعده حكم نميري العسكري.

واستدركت قائلة انه في الوقت الحاضر فان بعضا من صفوة السودانيين مصممون على تجنب الاخطاء السابقة.

واشارت الى ان نقابيين تزعموا المعارضة التي اطاحت بنميري شكلوا منتديات فكرية للمساعدة في بقاء الحكومة الانتقالية ريثما يتم اجراء انتخابات في العام القادم. وقالت ان هؤلاء النقابيين يوجهون انتقادات دون تحفظ لزملائهم من النقابيين والمدنيين ممن شاركوا في الانقلاب في اشارة واضحة الى اتساع رقعة الديمقراطية عقب الاطاحة بنميري وحكومته.

سوار الذهب

ديلي تلجراف

غرامة ٢٠٠٠ استرليني بسبب ٢٢٥٠ بيضة

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية ان إحدى المحاكم البريطانية صادرت مجموعة تتألف من اكثر من ٢٢٥٠ بيضة للطيور البرية وغرمت الرجل الذي كان قد جمعها بصورة غير مشروعة ١٧٠٠ جنيه استرليني، كما امرته بدفع نفقات المحاكمة التي تصل الى حوالي ثلاثمائة جنيه.

وقالت الصحيفة إن معظم البيض تم العثور عليه خلال الغارات التي قامت بها الشرطة على منزل كولن واتسون (٤١ سنة) في مقاطعة يوركشر الشمالية بانجلترا وعلى منزل ابنه.

وكان بين البيض الذي عثر عليه بيض بعض الطيور النادرة. ويعتقد الخبراء ان المجموعة التي عثر عليها تشكل احدى أضخم المجموعات في بريطانيا. وفي هذه الاثناء أعلن ناطق بلسان جمعية حماية الطيور التي رفعت القضية امام المحكمة ان الجمعية ستعرضها على احد المتاحف.

الجارديان

محاولة لفهم الجولة الاخيرة في لبنان



معركة ليلة الاثنين.. لم يبق سوى الأطفال امتزجت حياتهم بالدمار والقتل

قالت صحيفة «الجارديان» البريطانية في تحليل بعثه من بيروت مراسلها ديفيد هيرست: انه ربما لا يعرف احد، ما الذي بدأ الجولة الاخيرة من الحرب في لبنان.

فقبل عشرة ايام بدأت جبهات بيروت التقليدية تشهد ذلك النوع من القتال الضيق النطاق واطلاق النار المتفرق كما اعتادت في الماضي. ولكن هذا كان ينتهي بالسرعة التي بدأ فيها. الا انه لأول مرة منذ شهر يوليو (تموز) الماضي اخذ هذا القتال يتسع ويشتد حدة. وسرعان ما اقيمت الحواجز واغلقت كل نقاط العبور الست بين قطاعي بيروت.

وبمنطق لا يمكن شرحه ولكنه مألوف اقتصرت الاشتباكات في البداية على المناطق المهجورة والمدمرة من المدينة. ولكن سرعان ما ازداد استخدام المدفعية وتصاعد القصف العشوائي على الجانبين ليشمل المناطق السكنية المكتظة مما ادى الى وقوع عشرات القتلى والجرحى. وتدهور الوضع بشدة الى الدرجة التي كانت معها معركة ليلة الاثنين الماضي احدى ابشع المعارك واعنفها طوال تاريخ الحرب الأهلية منذ عشر سنوات.

كذلك لا يعرف احد الاتجاه الذي سيأخذه القتال وما اذا كان سيتسع نطاقا ليشمل كل جهة ام انه سينحصر. ولكن هناك مع ذلك اعتقادا جازما في بيروت الغربية حيث غالبية السكان من المسلمين بأن هذه المعارك ستكون الجولة الأخيرة من الحرب الأهلية.

وقال المراسل: انه مهما كانت الاسباب المحددة للقتال الاخير فانه في نهاية الأمر نتيجة لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، اذ ان تدخل اسرائيل في شؤون لبنان الداخلية كان يتسم بكل وضوح بتبنيها قضية المارونيين، او على الأقل الكتائبيين المتطرفين بينهم. فقد كان طموحها الكبير هو بسط سيطرتهم على كل لبنان وتنصيب رئيس جمهورية يوقع على معاهدة سلام معها متحديا بذلك العالم العربي والمعارضة الداخلية.

ومنذ ان تلاشت هذه الاحلام الاسرائيلية والاسرائيليون ينسحبون سياسيا وجغرافيا من لبنان. ومع دخول هذه العملية مراحلها النهائية بدأ الكتائبيون انفسهم يدفعون الثمن.

فقبل شهرين قام سمير جعجع بتمرده على الرئيس امين الجميل لأنه يسير على الخط السوري. ولكن خلال اسابيع مني جعجع ورجاله بهزيمتين عسكريتين منكرتين مثلما حصل للكتائبين عندما انسحب الاسرائيليون من جبال الشوف.

ففي منطقة صيدا كانت ممارسات الكتائبيين وتصرفاتهم المفرطة ٦ اسابيع من القصف المستمر من جانبهم وحدهم للمدينة، ثم انسحابهم هي التي جرت الكارثة على رؤوس المسيحيين هناك الذين جاءوا «لحمايتهم». ولكن ما ان حصل ذلك حتى سارع جعجع في مؤتمر صحفي الى الاعلان بان المسيحيين لا يستطيعون الاعتماد الا على بنادقهم. وقال ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة.

لقد ندد جعجع بكل جهة وشخص تقريبا: بالمسلمين والدروز والرئيس امين الجميل والسوريين. وكان يبدو وكأنه يريد تكرار ما حصل في الشوف وصيدا. لكن الفرق هذه المرة هو ان الذي سيواجه الهجوم هو آخر معاقل المسيحيين الى الشمال من بيروت.

ويرى الجميع تقريبا ان تصرفات جعجع هي في الواقع خير «وصفة للانتحار المسيحي». اذ ليس في وسع المارونيين ان يواصلوا الى ما لا نهاية تحدي بيئتهم العربية الاسلامية. فهم كانوا من ناحية تقليدية يعتمدون دائما على مصدر دعم خارجي من اجل ابقاء عدم التوازن. اما الآن وقد انسحب الاسرائيليون فقد اصبحوا وحدهم.

وهناك دلائل على ان المسلمين ليسوا وحدهم بل هناك قطاع متزايد من المسيحيين يعارضون جعجع الذي نصب نفسه حاميا للمسيحيين لانه اخطر اعدائهم في الواقع. وهكذا فان هناك صراعا داخليا بين المسيحيين الآن. فاللاجئون الجدد يلعنون علانية زعماءهم دون استثناء. وليس في وسع المارونيين الا ان يشعروا بالروع نتيجة الخلافات في صفوف قيادتها. وقد بدأت اصوات لها وزنها ترتفع معارضة جعجع ورجاله ومنهم زعامة الكتائبيين القديمة التي تتحدث احيانا بلغة لا تختلف كثيرا عن لغة خصومها المسلمين. وهكذا نجد ان رئيس مجلس الحرب الدكتور ايلي كرامة وصف مؤتمر جعجع الصحفي بأنه اعلان حرب. فاذا كانت هذه هي الجولة الاخيرة من الحرب اللبنانية فان النهاية ستأتي عندها، كما يأمل اهل بيروت الغربية، تؤدي الضغوط والتوترات الى ظهور زعامة مسيحية جديدة قادرة على الوفاق والمصالحة مع الطوائف اللبنانية الاخرى وتفتح الطريق امام الاصلاحات السياسية التي هي وحدها السبيل لتوحيد البلاد ثانية.

الصحف البريطانية

بعد ٤٠ عاما على انتصار الحلفاء في الحرب العالمية

نشرت الصحف البريطانية تعليقات مسهبة لمناسبة الذكرى الأربعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية في الثامن من مايو (ايار) عام ١٩٤٥ . وقد اورد العديد من الصحف الشعبية مقالات في هذه الذكرى تعلق على الانتصار على النازية .

اذ كتبت صحيفة «ديلي اكسبرس» في مقالها الافتتاحي تحت عنوان «يوم كبقية الأيام» تقول ان جميع الحقوق التي نتمتع بها اليوم من حيث انتقاد الحكومة او صاحب العمل تابعة من الأحداث التي جرت منذ اربعين عاما.

وعلى النقيض من ذلك كتبت صحيفة «ديلي ميل» تقول ان يوم الثامن من مايو (ايار) ١٩٤٥ ليس كأي ذكرى... فهو يوم لتكريم الضحايا بمن فيهم «العشرون مليون سوفياتي الذين لقوا حتفهم على الجبهة الشرقية». كما سعت الصحف في المقالات الافتتاحية الى استخلاص الدروس بالنسبة للعلاقات بين من كانوا حلفاء في الماضي اي الدول الغربية والاتحاد السوفياتي.

فقالت صحيفة «ديلي تلجراف»: «أن عرفاننا بجميل الاتحاد السوفياتي يفرض نفسه، ولكن مع شيء من الحذر كذلك». فمن الصواب ان يكون لبريطانيا تمثيل في الميدان الأحمر اثناء الاحتفالات السوفياتية. بيد انه يتعين كذلك الا ننسى ما يفرقنا حاليا بما في ذلك ما يجري اليوم في افغانستان».

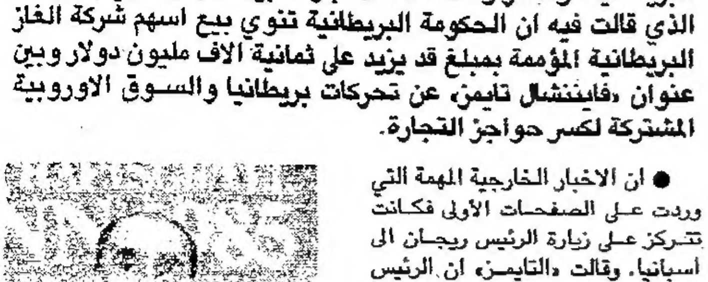
اما صحيفة «التايمز» فهي ترى ان انتهاء الحرب في شهر مايو عام ١٩٤٥ ادى الى «انتصار غير مكتمل». ويجب الاعتراف بان من المحتمل مرور ٤٠ عاما او حتى ٨٠ عاما قبل ان تحصل الدول الشرقية على نفس الحقوق التي يتمتع بها الغرب هذه الأيام.

ووصفت التايمز من جهة اخرى الزيارة التي قام بها دينس هيلي الناطق العمالي للشؤون الخارجية في وزارة الظل المعارضة لموسكو لكي يحضر الاحتفالات في الاتحاد السوفياتي بهذه المناسبة بأنها نوع من التملق.

وذكرت افتتاحية في «الجارديان» ان الاحتفالات من هذا النوع تتضمن صعوبات بل واخطار لرجال السياسة. وانتقدت الرئيس ريجان لعدم اشارته في خطابه الذي القاه في معسكر الاعتقال في بلسين الى معتقلي الحرب من السوفيات البالغ عددهم ٥٠ الف شخص والذين لقوا مصرعهم.

وقالت الصحيفة: بما اننا قد برأنا الشعب الألماني من الادانة الجماعية الناجمة عن الأعمال التي ارتكبها اهلهم واسلافهم تحت قيادة هتلر فقد يكون من الضروري انتهاج نفس المنوال ازاء الشعب السوفياتي. اذ ان ستالين قد توفي هو ايضا منذ زمن بعيد.

اتجاهات الصحف العالمية



● طغت الاخبار المحلية على جميع العناوين الرئيسية في الصحف البريطانية. وقد تراوحت هذه الاخبار ما بين عنوان «ديلي تلجراف» الذي قالت فيه ان الحكومة البريطانية تنوي بيع اسهم شركة الغاز البريطانية المؤممة بمبلغ قد يزيد على ثمانية الاف مليون دولار وبين عنوان «فاينانشال تايمز» عن تحركات بريطانيا والسوق الاوروبية المشتركة لكسر حواجز التجارة.

ميتران

كول

● ان الاخبار الخارجية المهمة التي وردت على الصفحات الأولى فكانت تتركز على زيارة الرئيس ريجان الى اسبانيا. وقالت «التايمز» ان الرئيس الامريكي وافق على طلب الحكومة الاسبانية البدء في محادثات مبكرة لبحث القواعد العسكرية الامريكية في اسبانيا. الا ان الجارديان قالت في معرض نقلها الخبر نفسه ان الجانبين الاسباني والامريكي اخفقا في تضييق هوة الخلاف بينهما على السياسة التي يجب اتباعها تجاه نيكاراجوا.

● واهتمت الصحف ايضا بانباء الاحتفالات في اوروبا والولايات المتحدة لمناسبة الذكرى الاربعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية وانتصار دول الحلفاء الغربيين على دول المحور: المانيا وايطاليا واليابان. ونقلت الصحف لهذه المناسبة تصريحات كل من الزعيمين السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والامريكي ريجان بالعمل على تحقيق السلام في ربوع العالم وعدم اللجوء الى الحرب ثانية.

● اما الصحف الامريكية فقد ركزت على خبرين رئيسيين في عناوينها وهما جولة ريجان الاوروبية واحتفالات نصر الحلفاء في الحرب العالمية الثانية. فقد كان هذان الخبران العناوين الرئيسية في كل من «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست» و «وول ستريت جورنال» و «لوس انجيلوس تايمز» و« هيرالد تريبيون».

● لكن صحيفة «واشنطن بوست» اهتمت بخبر قالت فيه ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول اتفقا على الاجتماع في الثامن والعشرين من الشهر الحالي من اجل بحث مستقبل التعاون الوثيق بين الدولتين وامكانية اتخاذ خطوات اوسع لتحقيق قدر اكبر من التعاون الاوروبي.

● ومن اهم الاخبار الرئيسية على الصفحة الأولى من «وول ستريت جورنال» وفاة احد الزعماء النقابيين في جنوب افريقيا بعد اطلاق سراحه من السجن، واعلان رئيس الوزراء اليوناني عن حل البرلمان بعد ان وافق على التغييرات الدستورية المقترحة وتحديد الثاني من شهر يونيو (حزيران) المقبل موعدا لاجراء انتخابات عامة جديدة في البلاد، وآخر تطورات الوضع في بيروت.

نيويورك تايمز: قمة بون: فشل لكنه غير مميت!!

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية انه بسبب الرئيس الفرنسي في الدرجة الاولى يمكننا القول ان مؤتمر بون كان فشلا اكيدا. اذ ان الرئيس ميتران كان يفكر اكثر من شركائه في المؤتمر في الاوضاع الفرنسية الداخلية ولذا رفض الموافقة على تحديد موعد لبدء جولة جديدة من المحادثات لبحث مسألة القيود والحواجز التجارية.

وفي رأي «نيويورك تايمز» ان هذا الموقف قد أعطى اهمية مبالغ فيها. اذ ان من عادة مؤتمرات القمة ان تبالغ في اهميتها ثم تلجأ الى التأكيد على نقاط الاتفاق والتستر على نقاط الاختلاف. الا ان الدول السبع التي اجتمعت في بون هذه المرة لم تستطع اخفاء خلافاتها. ولهذا السبب فان الزعماء السبعة يستحقون الثناء.

فادارة الرئيس ريجان تضغط منذ اكثر من عامين من اجل اجراء محادثات جديدة عن التجارة العالمية. وهذا ما كان يأمل فيه الرئيس ريجان عندما ذهب الى بون. كذلك يريد ريجان بحث امور اخرى تتعلق بالخدمات الزراعية مثل المعاملات المصرفية والتكنولوجيا. لكن الفرنسيين ليسوا متحمسين لخفض الحواجز الجمركية والتجارية في هذا القطاع. ونظرا لان ميتران يواجه انتخابات برلمانية في الربيع المقبل فقد رفض مطالب ريجان.

وتحذر الصحيفة واشنطن من بدء اي محادثات تجارية او زراعية دون مشاركة فرنسا لان تلك المحادثات ستكون عديمة الجدوى. ومن المؤكد ان العناوين الضخمة عن موقف ميتران تساعده محليا. ولكن علينا ان نتذكر انه وقع على بيان المؤتمر الختامي الذي ينص على ان الحماية التجارية لا تحل المشكلات المعلقة وعلى وجوب العمل نحو حل مشكلة الحماية. وفي هذا ما يستوجب العمل بالطرق الدبلوماسية من اجل تحقيق الهدف المنشود: محادثات بمشاركة الكل.

فاينشال تايمز

ريجان وجونزاليس تجنبا الخلاف الحاد حول القواعد الامريكية في اسبانيا

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية ان اسبانيا والولايات المتحدة استطاعتا تجنب ما كان يهدد بنشوب خلاف خطير جدا على مستقبل القواعد الأمريكية في اسبانيا وبالتالي على مستقبل اسبانيا في حلف شمال الاطلسي. فخلال زيارة الرئيس الامريكي ريجان الى مدريد تخلى الجانب الاسباني عن اصراره على وجوب بدء المفاوضات على مستقبل القواعد بسرعة من اجل تحقيق خفض للوجود العسكري الامريكي بصورة تدريجية في اسبانيا.



لقاء ريجان مع جونزاليس في مدريد

واشارت الصحيفة الى ان الولايات المتحدة لها ١٢ الف جندي في اسبانيا بالاضافة الى اربع قواعد ثم مضت تقول:

ان الامريكيين من جانبهم اظهروا بعض الاستعداد للبدء في محادثات تمهيدية. وفي هذا ما يشير الى ان كلا الجانبين قرر اتباع طريق الدبلوماسية والصبر.

وترحب الصحيفة بهذا التغير في الموقف الاسباني من موقف المعاداة لامريكا كما اتضح في المظاهرة الضخمة التي استقبلت وصول الرئيس ريجان الى العاصمة الاسبانية. كذلك لا بد من هذا النهج اذا كان رئيس الوزراء فيليب جونزالس يريد تحقيق اهدافه الاساسية وهي وضع اسبانيا على الخط الاوروبي الغربي الرئيسي.

فقد انتهت مفاوضات انضمام اسبانيا الى السوق الاوروبية بنجاح. الا ان المصاعب المتعلقة بحلف شمال الاطلسي والقواعد الامريكية يجب الا يستهان بها. ذلك ان السلطة التي يتمتع بها جونزالس بصفته رئيسا للحزب الاشتراكي هي التي اقنعت الحزب بعدم معارضته في السياسة التي توحي الى الانضمام الى حلف الاطلسي. وقد تعهد جونزالس بعرض المسألة على استفتاء عام في اوائل العام المقبل. ومن المؤكد ان جونزالس لا يستطيع خسارة هذا الاستفتاء لانه ان خسره فسيلحق ضررا كبيرا بفرصه الانتخابية بالاضافة الى الاضرار التي ستلحق بعلاقة اسبانيا مع اوروبا الغربية.

ونظرا لانتشار المشاعر المعادية للولايات المتحدة في اسبانيا فان جونزالس يجد نفسه في موقف صعب. فهو يريد ان تظل بلاده في حلف الاطلسي ولكنه لا يريد على ما يبدو الاندماج العسكري الكامل.

وفي هذا ما يعني انه يبحث الان عن حل وسط. فعضوية اسبانيا في الحلف لا تعني شيئا في نظر الصحيفة من الناحية العسكرية اذا لم يكن في الوسع استخدام القواعد الامريكية بكفاءة. واهمية اسبانيا بالنسبة للحلف ولامريكا هو دورها كمركز متقدم ومرحلي بين القارة الامريكية ومسرح الحرب المحتمل في اوروبا.

من هنا يجب اعادة النظر من جديد في عدم مشاركة اسبانيا العسكرية في الحلف وتحديد دورها بدقة اكبر. فاذا كانت عضويتها لا تعني وجود خطط متفق عليها لكل خطة عسكرية طارئة فان تلك العضوية لن يكون لها سوى قيمة رمزية. والأولوية القصوى هي ضمان عدم تصويت الناخب الاسباني الى جانب الخروج من الحلف. ولكن في الوقت نفسه يجب الا تكون العضوية مسألة رمزية. اذ ان الحلف له مصلحة في تأمين التعاون الاسباني الكامل كما ان من مصلحة اسبانيا اعطاء جنودها دورا حديثا بدلا من قصره على ادوار الماضي.



رســـالــة إلــى ســـنـاء!!!


بقلم: خالد محمد خالد

معذرة اذا بدا لك انني اجيء متأخرا.. فالحق انني لم استأخر عنك لحظة من زمان..!!

لكن حين يكون الموكب موكبك، والعرس عرسك، فان امتلاء النفس باجلالك، وبقداسة تضحيتك، يجعلني اوثر المكان الأخير، في الصف الأخير.. لعلك الان تعرفين، وتعذرين، يا ألمع درة في تاج البطولات..!!

•••

ما تمنيت قط ان اكون شاعرا، بل ان احتاز عبقرية الشعر كله، والشعراء جميعا الا يوم زفافك، حتى استطيع ان ارقى الى علاك بقصيد يحمل شرف الحديث عنك، والانتماء اليك..!!

وما تمنيت ابدا ان اكون صاحب ثراء عريض ومفيض الا يوم زفافك.. اذن لأقمت لك في كل عاصمة عربية واسلامية تمثالا من نور، يتوسط حديقة تعبق بالورد الجذلان، وتغرد فوق افنانها العصافير.. واسميها حديقة الحرية..!!

وما اشتقت يوما للشهادة، مثلما برح بي الشوق يوم زفافك.. فقد كانت فرصتي النادرة لأدخل الجنة - ولو حبوا - من خلال موكبك المجد والعظيم.. وكانت فرصتي الأولى والأخيرة حين ارى كيف استقبلك الله ذو العرش المجيد؟؟ وكيف اخذت الجنات زينتها، ونادى رضوانها -: اليوم يوم عيد..!!

•••

لقد سمعت قومك ينعتونك بـ «عروس الجنوب» أي جنوب - يا عزيزتي - واي شمال..؟ اي شرق - يا استاذة فن الموت والفداء - واي غرب؟ ان الجهات الأربع لتتماوج من الخجل حين ترانا ننسبك اليها، بدلا من ان ننسبها إليك.. وتتمزق حياء حين ترانا ندل بها عليك..!!

أنت، يا اختي، ويا صديقتي، ويا حبيبتي.. يا أبي، وامي واخوتي.. انت في السماء «عروس الفردوس الأعلى»!!

وأنت في الأرض «روح الربيع»..!! كنا نريد ان نسألك - قبل ان تجدي نفسك ونفقدك -: كيف فكرت؟ وكيف قدرت؟

كيف علمت الأرض الكظيمة ان تتفجر نقمة ولظى..؟! كيف علمت الأرض النائحة ان تغني وترقص..؟! كيف نشرت فيها كل هذا الضياء بعد ان ماج غيهبها، وساد ظلامها..؟!

كيف صنعت المعجزة التي اذهلت بها الدنيا، يا سناء..؟!

كيف كنت في وقت واحد - المؤلف، والمخرج، والبطل..؟!

القصة، والسناريو، والأداء.. حتى الموسيقى التصويرية!! أجدت وضعها في فن عظيم، وفي دهاء اعظم..!! وحتى الديكور أدى دوره الذكي فيما اردت من خداع وتمويه..!! خصلات شعر انسدلت في اغواء..!!

وعينان غمازتان، كأعين الظباء..!!

وجفنان لعوبان، اذا استرخيا فتنا.. واذا استعليا ألهبا عيون العاشقين..!!

وشفتان في رقة الورد، ونمنمات النسيم
ومسيقى لاهية، وصاخبة
وفجر الصبا في وجنتيك غدا
يموج مثل البحر الجائل

كل هذه الموسيقى التصويرية، وكل هذا الديكور، اصطنعتيهما في ذكاء ودهاء، لتخدعي «مجرميها» عن حقيقتك، وعمن تكونين؟ وماذا تريدين؟ ولتقولي لقاطعي الطريق منهم: دعوني امر وأعبر، فما انا الا فتاة لعوب..!!!

حتى اذا بلغت مجمع بينهم، برز من ثنايا إهابك القدر الجبار. فاتحا لمجرميها أبواب الجحيم..!!

في لحظة، اختفى بنانك الخضيب.. وتوارى وراء تجهم الأسد، لحظك الذي كان يشوق الفؤاد الطروب..!!! في لحظة، تحولت نعومة الأنثى الى بركان جائح ونقمة مدمرة..!!

وفي لحظة، تحولت الفتاة الرقراقة الى جيش لجب، وكتيبة رجراجة..!!

ثم في لحظة، تحولت وسائل التمويه والخداع، الى وسائل ايضاح..!!!

•••

وقالت الأنباء: انك صعدت الى السماء فوق جثث خمسين من القتلى والجرحى..

وقال الأعداء: بل قتيلان، وجريحان..!!

وصدقيني - يا عزيزتي، ويا شقيقتي - لو لم تصيبي منهم إلا مزعة لحم في حجم ذيل فأر صغير وحقير ولو لم تشربي من دمائهم الا مثل حسو الطائر، لما نقص ذلك من جلال صنيعك، وروعة اقتحامك واقدامك، وعظمة ضربتك وبطولتك مثقال ذرة، ولا اصغر من ذلك..!!

فليس حجم العمل، ولا نتائجه، باللذين يحددان عظمته.. انما هي الروح المتبدية في هذا العمل تحدد هويته، وتظهر حقيقته، وتمنحه عظمته..!!

ولقد اودعت روحك الخارقة في عملك المتفوق والمتألق، ما جعل هذا العمل بكل ما تقدم منه وما تأخر، سفرا من الأسفار المقدسة، يحكي مجد الآلاه في شخصك، وفي عبقرية بطولتك، وفي جلال وجمال تضحيتك..!!

لقد اعدت الينا عصر الوحي، يا سناء يوسف محيدلي ورأينا في وجهك المقمر، وجوه الرواد من آبائنا العظام..!!

رأينا ذلك الصحابي الجليل الذي امسك بيمينه تمرة، ليلقي بها الى معدته الخاوية السغبانة.. وفجأة تهب عليه رياح الجنة، فيصيح: ويحي!! أليس بيني وبين الجنة الا مضغ هذه التمرة وازدرادها؟ ثم يقذف بهابعيدا، ويمضي متعجلا مصيره السعيد..!! ورأينا ذلك الصحابي الشهيد الذي ذهبت امه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تسأله: يا رسول الله: ولدي في الجنة، فأفرح له؟ ام في غيرها، فأبكيه؟؟! ويجيبها اكرم خلق الله: «يا ام حارثة.. انها جنان لا جنة واحدة.. وان ابنك اصاب الفردوس الأعلى»..!! اعرفت الان - يا عزيزتي - لماذا اسميتك عروس الفردوس الأعلى»..؟؟ ولست للجنوب وحده بعروس..؟؟!!

•••

ثم ماذا، يا سناء!!

يا من ستظل بطولتك وتضحيتك ربيعا دائما لقومك، ولكل من تحمل الأرض من شعوب اضناها لؤم الطغاة وطول اللغوب..!!

وستبقين انت الى الأبد، روح هذا الربيع..!!

ستظل ذكراك عزيزةعلينا.. كريمة لدينا.. أقول: ذكراك؟؟ لا.. بل ذكرك!! فالذكرى انما تكون لشيء مضى وغاب..

وانت - يا شقيقتي - لا مضيت، ولا غبت.. اذ قد يغيب بعد موسمه الربيع.. ولكن - ابدا - لا تغيب روح الربيع..!!

لقد هممت ان احييك بقول «المتنبي» في رثائه اخت «سيف الدولة» حين شبهها بشمس ثانية، تضاهي شمسنا الكونية، وقال:

فليت طالعة الشمسين غائبة
وليت غائبة الشمسين لم تغب!!

هممت أن افعل.. ولكن سرعان ما رأيتك تملأين الزمان، والمكان، والمناسبة..!!

تملأين هذا كله بجسدك وروحك معا.. فأدركت من فوري، انك لست «غائبة الشمسين»، ولن تكوني ذلك ابدا - يا من حولت الموت الى حياة.. والفناء الى خلود..!!!

إن وصفك لمن الأمور الصعبة..

وان اي تحية، واية تهنئة، نرفعهما الى ابويك الماجدين، لتقفان دون قدرهما، وتمشيان اليهما على استحياء..!!

ابوك الرجل.. وامك العظيمة.. اسرتك، وأهلك.. كلنا اليوم نتنافس في ان نجد لنا بينهم مكانا.. وحين تتخلف بنا عنهم القرابة والنسب، فان لنا في الحسب شفاعة وانتماء..!! الحسب الذي صاغته عظمتك، ونسجت من رموش عينيك، ومن أهداب تضحيتك لحمته وسداه.. ثم رسمت عليه بدمك الزكي والأبي اكثر الرسوم فتنة، واكثر الألوان بهاء، وسناء، يا سناء..!!!

وتسألينني عن قومك - من عرب ومسلمين -؟؟ انهم يا عزيزتي، كما تركتيهم يوم رحيلك وزفافك..

لا تبتئسي، ولا تحزني..
فغدا، تغرد العصافير..!!

اننا لا نزال أوزاعا، وأشائب، وزمرا.. ولا تزال كرائه الأمور تتزاحم حولنا وعلينا.. لكن ابطال الجنوب في لبنان.. وابطال العودة في الأرض السليبة والوطن المسروق.. وأبطال المقاومة والتحرير في افغانستان..

هؤلاء وأولئك - يا عزيزتي - لا يزالون يعرفون منازع اقواسهم، وتضارب سيوفهم، وتطاعن رماحهم.. وإن شهداءهم الأبرار ليفدون عليك كل يوم.. ولا بد انك التقيت، وستلتقين منهم بالكثير..!!

لقد اعطيت القدوة التي لن ينصل بهاؤها.. وضربت المثل الذي يحول الجبناء الى صناديد وشجعان!!!

•••

وبعد... فلا أريد لحديثي اليك ان ينتهي.. بل هو الذي يستعصي على أن تكون له نهاية وختام..!!

ولكن لا بد مما ليس منه بد..

فاذكرينا عند ربك.. واحملي صلاتنا وتسليمنا الى الأحبة.. «محمد» وصحبه..!!

واحمليها الى كل شهيد سبقك إلى فردوس الله... وإلى كل شهيد وصل معك يوم زفافك.. والى كل شهيد قادم اليك يقطع الأرض وثبا.. ويتفجر شوقا، وأملا، وحبا..

ثم ماذا، من كلمات اختم بها رسالتي اليك..؟؟ لا أكاد اجد هذه الكلمات..

فضعي أنت - يا حبيبتي، ويا استاذتي - كلمات الختام...!!

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني - جورج عيسى - يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) - خالد محمد باطرفي (جدة) - حامد البنيان (الرياض)
جمال منيب (القاهرة) - أمين محمد أمين (الخليج) - طلعة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المتيمد (صنعاء) - محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، ولجنة منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

تونس TUNISIA

الخليج Gulf Regional Bureau
Bahrain Tower Building - البحرين - المنامة
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
Telex 404397 ARBUS S J
Riyadh Office
Telex 201660 MURAD S J

السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782-71732

المغرب MOROCCO Rabat Office

U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004

EGYPT Cairo Office

رأي الشرق الأوسط

الاحتمالات اللبنانية

رئيس جمهورية لبنان الاسبق سليمان فرنجيه يطالب رئيس جمهورية لبنان الحالي امين الجميل بالاستقالة من المنصب. منذ حوالي شهرين والرئيس الاسبق يقول هذا الكلام في مجالسه الخاصة. الآن صدر المطلب عبر مؤتمر صحافي.

مفهوم فرنجيه هو التالي: اما ان امين الجميل متضامن سرا مع سمير جعجع وتاليا يتحمل وزر الانهيار الحالي، واما ان امين الجميل غير قادر على ضرب سمير جعجع وتاليا فانه ليس الشخص الذي يحق له ان يكون رئيس جمهورية.

من الخلفيات في ذلك ان سمير جعجع هو قاتل طوني سليمان فرنجيه، وان فرنجيه تصالح مع امين الجميل في جنيف أواخر العام ١٩٨٣ وشد من ازره لاسباب تعنيه شخصيا في فهمه للمنصب الذي هو للطائفة المارونية، وان فرنجيه عاد وفتح الملف الذي يثبت ان النائب امين الجميل هو الذي حمل في العام ١٩٧٦ عريضة المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية سليمان فرنجيه، وان فرنجيه المتفاهم مع سوريا يعتبر سمير جعجع وكل من يتعاون معه عملاء لاسرائيل.

بعض من الكلام المتداول منذ فترة في معظم الاوساط السياسية اللبنانية هو ان المدة الباقية لرئاسة امين الجميل قد لا تتعدى بضعة اشهر وان الجميل لن يكمل فترة رئاسته حتى العام ١٩٨٨. الاسباب الداعية الى هذا الكلام متنوعة بتنوع الاوساط واتجاهاتها.

في هذه الاثناء يقال ان «عميد الكتلة الوطنية» ريمون اده الموجود في باريس منذ العام ١٩٧٦ قد يعود الى بيروت قريبا وربما ضمن مفاهيم جديدة قد تتخطى ما كان قائما حتى الآن من مفاهيم.

اشتدي ازمة تنفرجي.

واشنطن ومدريد

صيف ١٩٨٢ قررت حكومة الاتحاد التقدمي الشعبي (المحافظة) في اسبانيا انضمام اسبانيا الى الحلف الاطلسي. يومذاك عارض هذا الدخول زعيم المعارضة الاشتراكية فيليبي غونزاليس.

في ربيع ١٩٨٥ فان الزعيم الاشتراكي الذي صار رئيس الحكومة صار يؤيد بقاء اسبانيا في الحلف الاطلسي ولكن ضمن لعبة تسمى محكمة. غونزاليس يعد الاسبان بان يدعوهم الى استفتاء شعبي عام في ربيع ١٩٨٦ من اجل اتخاذ قرارهم النهائي بالبقاء في الحلف الاطلسي او بالانسحاب النهائي منه. الاستفتاء غير مضمون.

انما من الآن والى سنة فان غونزاليس يتعامل مع الرئيس ريغان في موضوع آخر: انه يريد تخفيض الوجود العسكري الاميركي في الارض الاسبانية. لماذا؟ لانه يريد المساومة على جعل التعامل الدفاعي بين اسبانيا والولايات المتحدة مسالة تدخل ضمن الاطار الاوروبي العام ويخف فيها الاطار الثنائي الحالي.

مهلا: الاتفاق بين البلدين على وجود القواعد البحرية والجوية الاميركية الاربع في اسبانيا هو ذاك الذي وقعه غونزاليس نفسه في العام ١٩٨٣ ضمن ما يسمى «البروتوكول الاضافي» وعلى اساس ان يجري تجديده في العلم ١٩٨٨. واشنطن دفعت كل نفقات القواعد، اضافة الى اربعمئة مليون دولار للصيانة والى ايجار سنوي لمدريد يبلغ ٧٦ مليون دولار والى ٤١٥ مليون دولار سنويا كمساعدة اقتصادية.

ومع أن الاميركيين يدفعون «ثمن» وجودهم العسكري في اسبانيا فان علاقاتهم السياسية مع الاسبان ليست في افضل اوضاعها، خاصة بعد قرار مدريد بالاعتراض الشديد على المقاطعة الاميركية لنيكاراغوا، وقبل ذلك بسبب طرد دبلوماسيين اثنين صورا الهوائي الذي فوق مبنى رئاسة الحكومة الاسبانية لقياس طول الذبذبات التي يتخاطب عليها رئيس الحكومة مع وزرائه باللاسلكي.

في اقل الاوصاف فان الدولتين «الصديقتين» لاتزالان في مرحلة «الصداقة اللدودة».

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

خطأ المسلمين وليس خطأ الإسلام

لقد فات المؤلف النابغة ان يدرك أموراً لا بد من إدراكها قبل الخوض في هذا الحديث الخطير، وهي:

● أولاً ـ ان الدين الاسلامي ليس دين عبادات وأوراد وتسابيح فقط بل هو دين خلق وتربية وعمل، وحين تجد عدداً من الناس يأخذون من الدين العبادات وحدها ويهملون المعاملات والأخلاق.. فليس هذا ذنب الاسلام، ولكنه ذنب من آمن وعمل ببعضه وهجر بعضه!

● ثانياً ـ ليس من المنطق ولا العقل ولا العدل ايضا، ان نحكم بعدم صلاح الدين وفائدة التدين لخطأ يرتكبه المنتسبون للاسلام قلوا أم كثروا.. فالجوهرة ـ كما قلنا مرارا ـ لا ينقص قدرها ولا يضعف أثرها أن تحملها يد خبيثة وكف خؤون.

● ثالثاً ـ ان التظاهر بالدين دون العمل بموجباته حقيقة وواقعا قد سمي من القديم ـ كما يعرف المؤلف ـ نفاقا. وليس النفاق مقصوراً على الدين، بل هناك نفاق في العلم، ونفاق في الأخلاق. والأصل والقاعدة في الدين، والعلم، والخلق أنها فضائل ومكارم وعزائم، والذين يشذون عن حماها وهداها ممن ينتسبون اليها زوراً وبهتانا، لا يهدمون أصلها ولا يغيرون قاعدتها.. ومن شذ شذ في النار أو في العار.

ولذلك اثبت الحديث النبوي الذي أورد قصة العالم والشجاع والجواد: ان الله عز وجل قذف بهم في النار لأن العالم انما حفظ القرآن الكريم ليقال: إنه عالم، والشجاع إنما حارب ليقال: إنه جريء، والكريم إنما سخا بأمواله ليقال: إنه جواد.

ان التدين الصحيح، التدين على بصيرة، التدين على علم وتفكير، هو السبيل الأوحد إلى الأخلاق الحسنة وصدق الله ـ وكذب الخراصون ـ إذ يقول الله تبارك وتعالى:

● «إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم».

● «قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين، يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام، ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه، ويهديهم إلى صراط مستقيم».

● «قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين».

ويورد المؤلف الحديث النبوي «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن» ويضيف قوله: «إن الدين دائما يعبر بكلمة إيمان عن جماع القوى الخيرة المؤثرة الفعالة في توجيه الانسان، هذه القوى التي تتكون اليوم في نظر العلم من ظروف الشخص وظروف المجتمع، أو من الوراثة والبيئة أو الاستعداد الشخصي. اننا نستطيع أن نقول اليوم: لا يزني الزاني حين يزني وهو موفور صحة العقل والعاطفة، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو موفور صحة العقل والعاطفة».

والمؤلف في جملة كلامه هنا يفسر الايمان بأنه ظروف الشخص من وراثة وبيئة واستعداد ذاتي، أو انه صحة العقل والعاطفة، ويفتري على الحديث النبوي مراداً غير مراده ويتصور مقتضى غير مقتضاه، ويرفض توجيهه الديني ويرى أن التأثير المادي في تقويم الأخلاق أقوى من التوجيه الديني بل هو المؤثر الوحيد الصحيح.

وان تعجب فعجب لن يضل المؤلف سبيله العلمي والفكري إلى فهم معنى الايمان مطلقا، وفهم معناه في جملة الحديث النبوي الشريف بصفة خاصة، في الوقت الذي تتابع فيه اعترافات الكتاب والفلاسفة الغربيين ومن بينهم مؤسسون لمدارس التحليل النفسي والمعالجة الروحية: بأن العقيدة هي النجم القطبي الذي يهدي الملاحين في عرض البحر إذا خيم الظلام، وإن النفس البشرية لا يمكن أن تبلغ شيئا من الهدوء والاستقرار مالم تستند إلى عقيدة راسخة في قوة أزلية أبدية، ومدد أعلى وأعمق من ظواهر المادة المتغيرة.. وأنه ليس أبين حمقا، ولا أشد عمى وانطماس بصيرة من أولئك الذين يزعمون انه لا مكانة في العصر الحديث للدين، وتتوالى اعترافاتهم أيضا بأن آلافا كثيرة من مرضى النفوس والأرواح تقصد مدارس التحليل النفسي فلا يكون أسرعهم إلى الشفاء من الحيرة والانحلال الا من كان ذا عقيدة دينية، ومن في سريرته بذرة التدين الصادق.

أفليس هذا عجبا أو هو أعجب العجائب!

● والا.. فمن يجهل أن الايمان هو العقيدة التي يعتقدها الانسان ويستمد منها رجاءه وخوفه، ويسير في محياه وفق تعاليمها الخلقية على هدى واقتناع.

● ومن يجهل أيضا ان الايمان في الديانة الاسلامية ـ بخاصة ـ هو إيمان الانسان بربه الخالق الرازق المحيي المميت، المعاقب المثيب؟

● وهو الايمان الذي عناه النبي عليه الصلاة والسلام حين قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن». أي لا يرتكب المسلم أية جريمة من هذه الكبائر الثلاث وهو يؤمن بالله ربا قادرا قاهرا معاقبا مثيبا، ساعة ارتكابه ما يرتكبه. وجاء في رواية أخرى: «إن الايمان يرتفع ساعتئذ كالظلة فوق المذنب» لأن الايمان والعدوان لا يجتمعان في صدر إنسان.

دعاء اليوم

اللهم أعنا على تربية أبنائنا تربية إسلامية صحيحة، كي ينشؤوا مؤمنين بك، عاملين لدعوة الاسلام، حريصين عليها، مجاهدين في سبيلها، فيرفعوا بذلك شأن أمتهم، ويعيدوا لها عزتها ومجدها. فإنه لا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها.

مواقيت الصلاة

الخميس ١٩ شعبان ١٤٠٥ هـ ـ ٩ مايو (أيار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٢٠	٥,٤٥	١٢,١٧	٣,٣٦	٦,٥٠	٨,٢٠
المدينة المنورة	٤,١٤	٥,٤٢	١٢,١٨	٣,٤٤	٦,٥٦	٨,٢٦
القدس الشريف	٣,١٥	٤,٤٥	١١,٣٧	٣,١٧	٦,٢٧	٧,٥٢
الرياض	٣,٤٥	٥,١٣	١١,٤٩	٣,١٦	٦,٢٧	٧,٥٧
القاهرة	٣,٢٩	٥,٠٦	١١,٥١	٣,٢٨	٦,٣٧	٨,٠٣
الخرطوم	٤,٠٠	٥,٣٠	١١,٤٦	٢,٥٦	٦,١٣	٧,٢٣
الرباط	٤,٤٨	٦,٢٤	١,٢٩	٥,٠٨	٨,٢٤	١٠,٠٠
تونس	٣,٣٧	٥,١٧	١٢,٢٣	٤,٠٤	٧,١٧	٨,٥٥
ابوظبي	٤,٢٥	٥,٤٥	١٢,٢٦	٣,٥٤	٦,٥٩	٨,٢٩
المنامة	٣,٢٤	٤,٥٥	١١,٣٤	٣,٠٥	٦,١٤	٧,٤٤
بغداد	٣,٣٥	٥,٠٥	١٢,٠٥	٤,٢٤	٦,٥٤	٨,١٤
اسطنبول	٣,٠٢	٤,٥١	١٢,٠٢	٣,٥٦	٧,١١	٨,٥٣
نيقوسيا	٣,١٠	٤,٤٦	١١,٤٤	٣,٢٩	٦,٤٠	٨,١٠
اثينا	٤,٣٧	٦,١٩	١,٢٣	٥,١٣	٨,٢٥	١٠,٠٠
لندن	٣,٢٢	٥,١٦	١٢,٥٨	٥,٠٦	٨,٣٨	١٠,٢٤
مانشستر	٣,٢٧	٥,١٧	١,٠٧	٥,١٧	٨,٥٥	١٠,٣٧
باريس	٤,١٨	٦,١٥	١,٤٨	٥,٥٣	٩,١٩	١١,٠٨
روما	٤,٠٣	٥,٥٥	١,٠٨	٥,٠٣	٨,١٩	١٠,٠٣
بروكسل	٤,٠٦	٦,٠٩	١,٤٠	٥,٤٨	٩,١٨	١١,٠٤
امستردام	٤,٠١	٥,٥٣	١,٣٨	٥,٤٨	٩,٢٢	١١,٠٦
مدريد	٥,١٥	٧,٠٣	٢,١٢	٦,٠٦	٩,٢٠	١١,٠٠
جنيف	٤,٠٧	٦,٠٨	١,٣٣	٥,٣٥	٨,٥٦	١٠,٤٨
زيوريخ	٣,٥٦	٥,٥٥	١,٢٣	٥,٢٦	٨,٥٠	١٠,٤١
فيينا	٣,٢٣	٥,٢١	١٢,٥٢	٤,٥٦	٨,٢١	١٠,١١
برلين	٣,٢٦	٥,١٨	١,٠٤	٥,١٤	٨,٤٨	١٠,٣٢
فرانكفورت	٣,٥٠	٥,٤٦	١,٢٣	٥,٢٩	٨,٥٨	١٠,٤٦
ميونيخ	٣,٤٢	٥,٤١	١,١١	٥,١٥	٨,٤٠	١٠,٣٠
ستوكهولم	٢,٤٩	٤,٢٦	١٢,٤٥	٥,٠٤	٩,٠٣	١٠,٣٣
كوبنهاجن	٣,٢٢	٥,٠٨	١,٠٧	٥,٢١	٩,٠٥	١٠,٤٣
نيويورك	٣,٥٥	٥,٤٢	١٢,٥٣	٤,٤٨	٨,٠٢	٩,٤٣
واشنطن	٤,١٦	٦,٠٠	١,٠٦	٤,٥٧	٨,١٠	٩,٤٧
شيكاجو	٣,٤٣	٥,٣٥	١٢,٤٨	٤,٤٤	٧,٥٩	٩,٤٤
لوس انجيليس	٤,٢٠	٥,٥٥	١٢,٥١	٤,٣٤	٧,٤٥	٩,١٣
هيوستن	٥,٠٣	٦,٣١	١,١٩	٤,٥٥	٨,٠٥	٩,٢٩
دنفر	٤,٢٥	٥,٥١	١٢,٥٦	٤,٤٩	٨,٠١	٩,٢٨
مونتريال	٢,٣٩	٤,٤١	١٢,٠٣	٤,٠٤	٧,٢٤	٩,١٨

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

لمحات من اسلوب الاستعمار في إضعاف الدين بين أبناء المسلمين

الحلقة (١٥٩)

يقول شاعرنا العربي من أكثر من ألف وخمسمئة سنة:

واعلم علم اليوم والأمس قبله
ولكنني عن علم ما في غد عم

لأن دون الغد ستاراً كثيفاً، لا يستطيع أحد أن يطلع عليه، ولكن أمامنا أمارات ربما أرشدت إلى بعض ما يكون فيه.

فأنت حين ترى قافلة السيارات، تحمل أهل القرية، وأثقالهم، تعرف من اتجاهها أين هو مقصدها. والمدارس هي الاشارة التي تعرف منها إلى أين يكون اتجاه الأمة، وكيف تكون حالها في غدها.

المدارس في المملكة وفي الشام:

المدارس في المملكة عمرها نصف قرن أو ستون سنة، اسست على التقوى من أول يوم، لأنها قامت بأيد مؤمنة، في ظل حكومة مؤمنة، وكانت كالبناء في الأرض الخلاء، لا يحتاج بانيه إلا إلى شق الأخدود، ووضع الأساس، ورفع الأركان والجدران، كما يريد ويشتهي، وإن عرض له رأي جديد كان سهلا عليه التعديل أو التبديل.

أما المدارس في الشام، فهي كالدار القديمة، التي مرت عليها الأيام، وتوارثها الآباء عن الأجداد، وربما ورثها الأجداد عمن قبلهم. تعاورتها الأيدي، وتبادلتها الملاك، وكل مالك لها يزيد فيها، أو ينقص منها، أو يبدل في هندستها، حتى اجتمعت فيها الهندسات، فكان بيت منها كأنه مسجد فيه الكتب، وغرفة منها كأنها ملهى فيها المحرمات.

حتى لم يعد أكثرها يصلح للبقاء، ولا يجدد إلا بهدمه، ونقل أنقاضه، وإخلاء أرضه وإقامة الجديد عليها، أو بترقيعه وإصلاحه بمقدار ما يمكن الاصلاح والترقيع.

كانت المدارس في الشام أصنافا ثلاثة: المدارس الأهلية، والمدارس الأميرية (الحكومية) والمدارس النصرانية.

أما المدارس النصرانية فقد فتحت لأهلها، ولم يكن لأبنائنا مكان فيها، ولكنها امتلأت على مر السنين بأبناء المسلمين، بحجة تعلم اللغة الأجنبية. وهذه الحجة الواهية التي لا تثبت للنظر ولا للتمحيص، قد جرت علينا شراً كبيراً.

أما المدارس الأهلية فكانت هي الأقوم سبيلا، والأكثر عدداً. وكان يملكها آحاد من الناس، ما للحكومة دخل في وضع مناهجها، ولا في إدارتها، ولا في اختيار معلميها وأساتذتها.

وكانت تحرص على تلقين الطلاب العلوم الاسلامية، وتعويدهم على أداء الواجبات والبعد عن المحرمات، ولكنها كانت تسلك في التربية، وفي أساليب التدريس، اسوأ السبل.

تقدمت الدنيا وارتقى التعليم فيها وهي في مكانها، لا تشعر بهذا التقدم، ولا تحس هذا الارتقاء.

وكانت الشدة والقسوة هي الطريقة المختارة فيها، وكان الفلق (التي تسميها العامة الفلقة أو الفلكة) وعصا الخيزران هما عنوان تربية الأولاد، وكانت هذه المدارس درجات:

أدناها «الخجة».. والخجة امرأة تعلم في بيتها، يأتون اليها بالأطفال لتحفظهم قصار السور، أو تلقنهم حروف الهجاء، وتكون غالبا أمية، أو شبه أمية، شمت رائحة العلم، ومشت في طريقه خطوة واحدة.

وربما وجدت «خجة» على شيء من المعرفة والادراك، وذلك قليل.. فقد كان عندنا في حي الصالحية في دمشق خجة، عندها شبه مدرسة أولية، فيها أكثر من مائة وعشرين تلميذاً، مقسومين إلى ثلاث شعب، يقعدون على مثل مقاعد المدرسة، ويدرسون مثل ما يدرسه تلاميذ المدرسة.

وأرقى من الخجة «الكتاب». ولي تجربة فيه كتبت عنها كثيرا من المقالات، ولكني نسيت أن أودعها هذه الذكريات. أدخلني جدي إليه قبيل إعلان الحرب الأولى، وأنا طفل ما أحسب أني جاوزت الخامسة إلا قليلا، فلبثت في هذا الكتاب من بعد صلاة الظهر، إلى أن كان الانصراف بعد العصر. ساعتان أو ثلاث ساعات، مر عليها الآن ٧٣ سنة، وكلما تذكرتها، أحسست الرعب الذي أصابني فيها، والألم الذي أدخلته علي، والشقاء الذي استهللت به حياتي العلمية.

فماذا يكون مبلغ العذاب الذي مر عليه أكثر من ٧٠ سنة، ولاتزال مرارته في قلبي، ولا ازال كلما ذكرته كأنني أراه أمامي!

وفوق ذلك مدارس ابتدائية منظمة عرفتها تلميذا ثم علمت في أكثرها. وأقدمها وأشهرها مدرسة الشيخ عيد السفرجلاني، ولي عنه كتابات كثيرة. ويوم مات كنت أحترف الصحافة، وكنت محررا في الجريدة الكبرى في دمشق. فكتبت عنه فقال لي أحد الاخوان، أتشغل أعمدة الجريدة في الكتابة عن شيخ كتاب؟

ولم يدر أن شيخ الكتاب هذا كان من أساطين النهضة في دمشق. كان جنديا مجهولا في معركة الايمان والكفر، والعلم والجهل، لبث ٧٠ سنة يعلم الأولاد، فاجتمع في سجلاته اسم التلميذ وأبيه من قبله وجده من قبلهما ووالد جده. وكانت مدرسته أولا عند باب الفرج، أحد أبواب دمشق السبعة، وكلها باق إلى الآن إلا باب النصر الذي كان في رأس سوق الحميدية، ثم انتقلت إلى المدرسة الجقمقية وهي من أجمل الأبنية الاثرية في الشام، جددتها واصلحتها وأعادتها إلى رونقها، وزارة الأوقاف باشراف دائرة الآثار، ولكنها تركتها خالية ليعجب منها السياح ويزورها الزائرون.

ثم انتقلت إلى المدرسة الجوهرية، وقد علمت في هذه المدارس كلها.

ومن المدارس الابتدائية الأميرية والتي كان مديرها وصاحبها الشيخ شريف الخطيب، وهو ابن خالتي، وقد كنت عنده تلميذاً، ثم صرت عنده معلماً.

والمدرسة الريحانية التي ورد ذكرها في كتاب أستاذنا كردعلي رحمه الله «المعاصرون». فوكل مجمع اللغة العربية أحد الناس للاشراف على طبعه وتصحيحه، فوضع في ذيل الصفحة حاشية تقول ان ذلك سبق قلم من كردعلي، وانها قرية الريحانية التي هي في جنوبي الشام قرب القدم.

وهذا الرجل الذي وكلوه تصحيح الكتاب، كان يرفع الصواب الذي أثبته كردعلي، ويضع الخطأ الذي توهمه. والمدرسة الريحانية قديمة، أزيلت لما افتتح الشارع الكبير الموصل إلى دار أسعد باشا العظم، وقد عرفتها وأنا صغير. وكان القيم عليها الرجل العجيب، صاحب النوادر، الشيخ عبد الجليل الدرة، الخطيب الطلق اللسان، الحاضر الدمعة متى شاء، الذي يبكي في خطبته ويستبكي الناس عندما يريد، كأن في عينيه صنبوراً يفتحه فيقطر الدمع منه. أما قرية الريحانية فليست جنوبي الشام كما قال هذا المصحح العلامة، بل هي في شماليها قرب دوما، التي أمضيت سنين من عمري قاضيا فيها.

ولست الآن في مجال الكلام على مدارس الشام ورجالها، وانما تكلمت عنها صلة للحلقتين السابقتين، لأبين موقف المشايخ وأهل الدين منها، وما أنكروه عليها، ومبلغ ما جاهدوا وعملوا على اصلاحها.

● ● ●

وكانت عندنا ثلاث ثانويات أهلية كبيرة، رؤساؤها أو مديروها كلهم من المشايخ: الكاملية، وكانت تدعى حينا المدرسة العثمانية، وكان صاحبها ومؤسسها ومديرها الرجل الذي له الصدارة في الشام بين المربين، وبين السياسيين، وبين المصلحين، الشيخ كامل القصاب الذي شارك في وضع أساس التعليم في المملكة هنا.

والثانوية التجارية التي كان أبي مديرها، والتي مر الكثير من الكلام عنها.

والثانوية الثالثة هي الكلية العلمية الوطنية، وكان مديرها الدكتور منيف العائدي، الأستاذ في كلية الطب. ولكن رئيسها ومؤسسها هو الشيخ أبو الخير، محمد خير الطباع. ثم خلفه الشيخ راشد القوتلي، أحد العلماء الوجهاء الأغنياء الصلحاء.

أما المدارس الأميرية (الحكومية) فكان أقدمها وأشهرها مدرسة الملك الظاهر عند قبره في مدرسته الأثرية، التي تقابل العادلية الكبرى التي فيها مجمع اللغة العربية.

ثم كان في دمشق بعد الحرب الأولى خمس مدارس ابتدائية، وكانت المدرسة تدعى أنموذج، وهي: أنموذج الملك الظاهر، وأنموذج البحصة، وأنموذج المرجة، وأنموذج الميدان وأنموذج المهاجرين.

وكان عندنا مدارس أولية أشهرها مدرسة الحبال في أدنى القيمرية، وكانت قديما للشيخ محمد المبارك، والد شيخنا الشيخ عبد القادر، وكان ممن تعلم فيها أستاذنا محمد كردعلي. والمدرسة الريحانية، والمدرسة السباهية.

وكان شيخ المعلمين الأستاذ سعيد مراد، وزميله في مدارس البنات الشيخ محيي الدين الخاني، والأستاذ عبد الرحمن السفرجلاني (ابن الشيخ عيد). وكان يدرس في هذه المدارس الابتدائية كثير من الأساتذة الأعلام، كشيخنا الشيخ محمد بهجة البيطار، والشيخ الدكتور رفيق السباعي، وشيخنا الشيخ حامد التقي، وآخرون ربما رجعت إلى الحديث عنهم. وكان يدرس فيها من الشباب اخواننا أنور العطار وسعيد الأفغاني وسليم الزركلي وجميل سلطان، وزكي المحاسني وأمجد الطرابلسي وأمثالهم.

وكل واحد ممن ذكرت في صدري عنه ذكريات وأنباء، لو كتبتها لجاءت في صفحات كثيرة، ولكان منها تاريخ للمعلمين في الشام.

وكانت هذه المدارس تديرها أيام الأتراك مديرية المعارف في الولاية، وأشهر مدير لها هو هاشم بك. ثم لما ذهب الأتراك، آل أمرها إلى وزير المعارف اسما، والمستشار (الفرنسي) فعلا. وكان ركنا وزارة المعارف الأستاذ شفيق جبري والأستاذ مصطفى تمر، وكان أمر المحاسبة للأستاذ مصطفى القباني، وكان رئيس الديوان هو عبد النبي القلعي، وقد سبق الكلام أن رجال وزارة المعارف كلهم لا يجاوزون ١١ رجلا، وعند المستشار أربعة أو خمسة: رئيس ديوانه، ولاأزال أذكر اسمه وهو اسبر زمباكوس، وكان الترجمان عنده ميشيل السبع.

وكانت للمعارف ثانوية واحدة هي مكتب عنبر، وأخرى للبنات في طريق الصالحية، عند قبر عرنوس. يلحق بكل منهما دار للمعلمين، يشاركنا طلابها في سائر الدروس، وينفردون عنا في مادتي: التربية وأصول التدريس، وربما تلقوا معلومات في الصناعات.

● ● ●

قلت لكم ان للمدارس الأهلية معايب ولكن لها في مقابل هذه المعايب مزايا، من أبرزها العناية بالعلوم الاسلامية، من التوحيد والتجويد والتفسير والفقه والأصول والحديث والمصطلح. وان كان الحرص على استظهار المعلومات، أكثر من حرصهم على إفهامها، وكانوا يلقنون التلاميذ أحيانا ما لا تتسع له مداركهم.

فلما جاء الفرنسيون كان أول ما صنعوه أن جمعوا العلوم الاسلامية كلها في درس واحد سموه درس الديانة، ثم جعلوا عنوانه التربية الدينية، في مقابل التربية الرياضية للجسم، والتربية الفنية أي الموسيقى والغناء والرسم. هذا، والتربية شيء غير التعليم، وإن كان أحدهما لا يغني عن الآخر ولا بد من جمعهما.

وجعلوا لذلك كله ساعة واحدة في الاسبوع، أي انهم أعطوه مثل الذي يعطى للرسم وللموسيقى وللرياضة. فما الذي يمكن أن يتلقاه التلميذ في ساعة واحدة من هذه العلوم كلها؟ ولماذا لم يجعلوا مثلها للرياضيات بأقسامها، وهي الحساب والجبر والمثلثات والهندسة المسطحة والهندسة الفراغية والهندسة النسبية؟ أو للطبيعيات بعلومها: الفيزياء بأنواعها، والكيمياء بأقسامها والحيوان والنبات؟ هذا ما لبثنا أكثر من أربعين سنة ونحن نقوله لهم فلا يستجيب لنا أحد، ولا يريد أن يفهم عنا أحد.

ثم ابتدعوا بدعة ظاهرها تنظيم إداري لا اعتراض لنا عليه، بل لا شأن لنا به، ولكن باطنها محاربة الاسلام، واضعافه في نفوس الأطفال. هي أن يتسلم معلم واحد الصف (أي الفصل) كله بدروسه كلها، فيدرس الدين والعربية والرياضيات والطبيعيات والرسم والموسيقى وكل ما يكلف الطلاب بتلقيه.

وكان بين المدرسين ناس من النصارى وناس من المسلمين بالاسم، البعيدين عن الاسلام بالفعل وبالعقيدة وبالسلوك، وهم شر من غير المسلمين، وأبعد عنا منهم، فكانت النتيجة أن يكلف تدريس القرآن من لا يؤمن به، فيهمله وينفق الساعة في درس آخر غير القرآن.

وقد وقع في أول الاحتلال أن كلف معلم نصراني في بيروت بتدريس السيرة وتاريخ الصحابة، وكان مفتي بيروت ـ إن صح ما أذكر ـ الشيخ مصطفى نجا رحمة الله عليه، فذهب إلى المفوضية وطلب مقابلة المفوض السامي، فلما دخل عليه رحب به وسأل الترجمان عما يريده فقال له:

إن عندي شابا مسلما مطلعا على ديانتكم، وعلى تاريخ كنيستكم، وسير قديسيكم، فأنا أطلب منكم أن تجعلوه معلماً في المدارس المسيحية الكنسية، ليدرس أبناء النصارى. فعجب المفوض السامي، وسأل الترجمان هل الشيخ يجد أم هو يمزح؟ فقال الشيخ: إنني أطلب ذلك جاداً. فقال له المفوض كيف تريد أن نسلم أبناء النصارى إلى معلم لا يؤمن بدينهم؟ فقال المفتي هذا ما جئت من أجله، جئت لاسأل كيف ترضون أن نسلم أبناءنا إلى معلم ليس دينه من ديننا، ويكفر بما نؤمن به؟

● ● ●

وقد نشأ عن ذلك أمور عجيبة، إذا عدت يوما وكتبت ذكرياتي عن المعلمين وعن المدارس رويت الكثير مما أحفظ منها. من ذلك أنه كان عندنا في طرف حي العقيبة، مدرسة أولية، فيها معلمان فقط. وكان المعلمان شيخ وخوري، (أي قسيس) إذا خرجا من المدرسة فمشيا معا في السوق في ذلك الحي الشعبي المسلم، توجهت اليهما وصيغت عنهما النكت. الشيخ بجبته وعمامته، والخوري بثوبه وقلنسوته. وكان الشيخ هو الشيخ قاسم القاسمي، الأخ الأصغر لعالم الشام الشيخ جمال الدين القاسمي. وكان الخوري والد رفيقنا في التعليم وفي كلية الحقوق افرام عين.

ثم ابتدعوا بدعة أخرى، كانت أشد علينا من الأولى وأنكى فينا منها، هي أنهم لم يدخلوا دروس الدين في الامتحان. وأكثر الطلاب إنما يدخلون المدارس للشهادة لا للعلم، ويحرصون على النجاح في الامتحان أكثر من حرصهم على الفائدة من التعلم، فكانت النتيجة أن أهمل التلاميذ درس الدين. ولماذا يدرسونه والعلم به لا ينفعهم، والجهل به لا يضرهم، لأن غايتهم النجاح والشهادة.

ولقد سعينا سعيا حثيثا دائبا، في سنين متطاولة متعاقبة حتى استطعنا أن نجعل له ساعتين في الأسبوع بدل الساعة الواحدة، ثم ألغيت هذه الساعة الثانية وعاد كما كان.

والثالثة أن الفرنسيين أضعفوا العربية، بأن قرنوها بالفرنسية، وجعلوا التلميذ من حين دخوله المدرسة، ابن ست سنين، يبدأ بتعلم C,B,A الفرنسية مع أ،ب،ج، العربية.

والجاحظ يقول ما جمع أحد لغتين، إلا أدخلت إحداهما الضيم على أختها، وإن كنا لا نسلم للجاحظ ما قال، ونعرف من الناس من التقف السنا كثيرة، ولغات متعددة، وكان فيها كلها السابق المجلي.

صار يبدأ الولد بتعلم الفرنسية حين يبدأ بتعلم العربية، والانجليز والفرنسيون رسموا لتعليم لغاتهم خططا ووضعوا لها أساليب، وصنعوا لها مرغبات تستهوي التلاميذ الصغار، لم نكن نملك يومئذ (أي قبل ستين سنة) مثلها، فكانت النتيجة أن قويت الفرنسية على حساب العربية.

وإن كان من الحق أن نذكر ما لهم كما نذكر ما عليهم، إن الفرنسيين رغم هذا كانوا يهتمون باللغة العربية أكثر من اهتمام من جاء بعدهم. ولقد قلت لكم إننا كنا نقرأ كتاب قواعد اللغة العربية لحفني ناصف وإخوانه، في الصف السابع، أي في السنة الأولى من الدراسة المتوسطة. وهذا الكتاب يحوي من القواعد أكثر مما يحويه شرح ابن عقيل. وإنه يكفي الكاتب والأديب إذا وعاه وحفظ ما فيه، فضلا عن الطالب أو معلم الابتدائي. وان كل غلطة في الاملاء كان يخسر التلميذ من أجلها درجتين من عشر درجات، أي ان من يخطىء خمس خطيئات بمواقع الهمزات وأمثالها من خطيئات الكبار بالاملاء، أي من مثل ما نقرؤه الآن لبعض من يقال إنهم أدباء ـ من كان من التلاميذ الصغار يخطىء وهو في الابتدائية خمس خطيئات يأخذ صفرا، ومن أخذ صفرا في الامتحان في مادة من المواد لم ينفعه أن يأخذ الدرجة الكاملة في المواد الأخرى كلها، وكان مصيره الرسوب حتما.

ثم منعوا الكلام باللغة العربية في الفسح القصيرة بين ساعات الدروس، زعماً منهم أنهم يقووننا بذلك على تعلم اللغة الأجنبية. وتعلم اللغة الأجنبية من أشد ما دخل به علينا إبليس. ونحن لا ننكر فائدة هذا التعلم ولكن ننكر المبالغة فيه، وشدة الحرص عليه، وأن نضيع في سبيله لغتنا، أو مقومات حياتنا، وأن نعطيه ربع أو خمس الساعات الاسبوعية، وندع الباقية للعلوم كلها.

استحدثوا قطعة من الخشب أو المعدن تسمى «السينيال»، ومعنى «السينيال» العلامة. فكان التلميذ الذي يحملها يريد التخلص منها، كمن يشتري فاكهة فيجد فيها عقربا، فماذا يصنع إلا أن يلقي الفاكهة ويتخلص منها، ويبعدها عنه حتى لا تلسعه العقرب. كان حامل «السينيال» يتجول بين التلاميذ، فاذا سمع من يتكلم العربية دفع «السينيال» إليه. ومن حانت ساعة الدرس وهي معه ناله بسبب ذلك أذى. فكنا من أجل ذلك نتحامى أن ننطق الفرنسية. ثم خيل إلينا أن من الوطنية أن لا ننطقها، وأن لا نتعلم الحديث بها، فنشأت كما نشأ غيري، اقرأ كتب الأدب الفرنسي فأفهمها، ثم إذا أردت أن ألقي جملتين، أو أقول كلمتين، انعقد لساني ووقفت، كما وقف حمار الشيخ في العقبة.

والرابعة انهم حاربوا التاريخ الاسلامي فكان الواحد من أبنائنا، بل لقد كان رفاقنا لما كنا نتعلم أيام الفرنسيين في أوائل عهدهم بالانتداب في المدارس، كان اخواني يعرفون من تاريخ فرنسا وتاريخ نابليون ومن جاء بعده من ملوك فرنسا، ومن كان قبل الثورة من ملوكها، ومن أخبار حكوماتها أكثر مما نعرف من تاريخ أجدادنا.

ولم أقل إنني كنت أجهل ذلك مثل جهلهم، لأنني قرأت بنفسي من صغري كتبا من كتب التاريخ، مررت على صفحاتها كلها، ما فهمته منها استوعبته ذاكرتي، ومالم أفهمه جزت به. فلم أكن بتاريخ الاسلام بمثل جهل الرفاق، وان كنت في العلم بتاريخ فرنسا مثلهم. بل أنا لا أزال إلى الآن أعرف التاريخ الفرنسي من أوله إلى آخره، وأعرف الثورة الفرنسية الكبرى وما كان فيها يوما بعد يوم، وأروي الكثير من أخبار رجالها.

هذا ما صنعه الفرنسيون: أضعفوا العلوم الاسلامية، وجاؤوا باللغة الفرنسية وزاحموا بها اللغة العربية، وضيعوا التاريخ الاسلامي ووضعوا مكانه تاريخهم، حتى نشأ أولادنا على جهل بتاريخنا.

هذه كلها. ويقابلها أمر لعله كان أشد علينا، وآلم لنفوسنا، وأسوأ عاقبة فينا، هو العمل على نزع حجاب الطالبات، وعلى تعويد النشء على الاختلاط. وكان ذلك ميدان نزاع طويل، وجهاد مرير، وعمل دائم من المشايخ، ومن ورائهم جمهور الأمة المسلمة في الشام، والداعون إلى هذا والعاملون عليه. وسيأتي إن شاء الله بعض خبر ذلك في الحلقات المقبلات.

الرياضة السعودية

المؤتمر التأسيسي للاتحاد الرياضي الاسلامي يختتم اعماله
إقرار قيام الدورة الرياضية الاسلامية
والموافقة على استضافة مصر الاجتماع المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

أعمال المؤتمر التأسيسي للاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي اختتمت امس في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض بقرار المؤتمر بالاجماع رفع برقيات شكر وتقدير للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ومنظمة المؤتمر الاسلامي واللجنة الأولمبية العربية السعودية.. وذلك تقديرا لدورهم في قيام ونجاح المؤتمر وما حظي به المؤتمرون من رعاية وتسهيلات.

كذلك تناولت الجلسة الختامية للمؤتمر التي انعقدت برئاسة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز اجازة التقرير النهائي والنظام الأساسي والتوصيات والقرارات واقرار قيام دورة الألعاب الرياضية الاسلامية في مكة المكرمة وتحديد رسوم الاشتراك والانتساب.

وأشار الأمير فيصل بن فهد في ختام المؤتمر الى «ان السعودية تشعر بالفخر والاعتزاز في تنظيم الدورة الرياضية المقبلة وسنحرص على نجاحها وتكريس كل الامكانيات من اجل ذلك وبالفعل أقيمت مرافق رياضية في المنطقة الغربية وبالأخص في مكة المكرمة والمدينة المنورة من اجل خدمة الرياضة الاسلامية».

الموعد المناسب للدورة الرياضية الاسلامية

وذكر الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي «اننا لن نستعجل في تحديد موعد اقامة الدورة الرياضية الاسلامية إلا بعد دراسة أنسب موعد لذلك بحيث لا يتعارض مع المناسبات الرياضية الكبيرة.. ومن المحتمل ان تكون في العام المقبل وذلك لأن عام ١٩٨٧م سيشهد نشاطا رياضيا مكثفا منه دورة ألعاب حوض البحر الأبيض المتوسط في سوريا ودورة الألعاب الافريقية الرابعة في كينيا ودورة ألعاب دول مجلس التعاون الخليجي في المملكة العربية السعودية».

الاجتماع الأول للجنة التنفيذية

ومن جهة أخرى عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي اجتماعها الاول برئاسة الأمير فيصل بن فهد.. حضور جميع اعضائها وهم الأمين كسيتا (مالي) النائب الاول للرئيس وداتو حمزة (ماليزيا) النائب الثاني والدكتور صالح بن ناصر (السعودية) النائب الثالث والدكتور عبد الله العبادي (السعودية) الأمين العام وسليمان الجبهان (السعودية) أمين الصندوق.. والاعضاء محمد سيد محمود (منظمة المؤتمر الاسلامي) والدكتور محمد رضا مراد (تونس) والجنرال غلام عبد الواحد (بنغلاديش) وسليمان أرين (تركيا) وعبد الله الظرافي (اليمن) وعبد الرحمن موسى (ليبيا) والبروفسور أنور شودري (باكستان) وعبد العظيم العشري (مصر).

وعقب الاجتماع تحدث الأمير فيصل للصحفيين قائلا «لقد ناقشت اللجنة التنفيذية كل الاعمال الموكلة اليها من المؤتمر واتخذت حيالها القرارات المناسبة.. وفيما يختص بالدورة الرياضية ارتأينا ان نتمهل بهدف اجراء المزيد من المشاورات حولها ولكنها ستقام في مكة المكرمة في مطلع العام المقبل ان شاء الله. كما ستتشكل قريبا جدا الأمانة العامة للاتحاد التي تضم مختلف الأجهزة الادارية المتخصصة ومقرها مدينة الرياض».

الاجتماع المقبل في القاهرة

وأضاف الأمير فيصل «لقد وافقت اللجنة التنفيذية على طلب وفد جمهورية مصر العربية ليكون الاجتماع الثاني المقبل بالقاهرة وسيعقد بعد عام من الآن.. وأرجو ان يوفقنا الله لترجمة طموح الأسرة الرياضية الاسلامية الى واقع ملموس يعود علينا جميعا بالفائدة».

وفد السودان يلحق بالمؤتمر في جلسته الختامية

● وصل صباح أول من أمس صديق حمد سكرتير اللجنة الأولمبية السودانية وتوجه من المطار الى مقر المؤتمر وشهد الجلسة الختامية وأعلن مباركة السودان وتأييده لقيام الاتحاد الرياضي الاسلامي والتزامه بجميع قراراته وبرامجه.. وهنأ قيادته الجديدة قائلا «ان ظروفا قاهرة أدت لعدم حضور الوفد في الموعد المناسب ولكن اللجنة الأولمبية السودانية عقدت اجتماعا قررت فيه ضرورة حضور المؤتمر وتمثيل السودان في هذا التجمع الاسلامي الكبير»

لقطات

● نظمت اللجنة الأولمبية العربية السعودية والرئاسة العامة لرعاية الشباب يوم أمس برنامجا لزيارات الوفود للمنشآت الرياضية الجديدة.. وقد أبدى اعضاء الوفود سعادتهم لوجود هذه المنشآت الكبرى في البلد الاسلامي الكبير.. كما غادر بعض اعضاء الوفود أمس الى جدة ومنها الى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة.

● قال عبد الرزاق الزواوي ممثل جامعة الدول العربية ومدير ادارة الشباب والرياضية «ان ولادة هذا الاتحاد يجد من جامعة الدول العربية التأييد والمباركة لأنه يسعى لوحدة المسلمين في مجال الرياضية.. وكل بوادر النجاح تتوافر لهذا الاتحاد وسنتعاون معه لتحقيق أهدافه النبيلة».

● وقال شريف الدين بيرزادة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي «التي في غاية السعادة لنجاح المؤتمر في انهاء دورته واتخاذه قرارات هامة وانتخابه لجنته التنفيذية.. وسنعمل في المنظمة على دعمه ومساندته».

● داتو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي انتخب نائبا ثانيا لرئيس الاتحاد الاسلامي قال انه من خلال موقعه الرياضي الآسيوي سيعمل لوضع اسس جديدة للتعاون بين الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والاتحاد الجديد خاصة وان كرة القدم هي اللعبة الشعبية الأولى في كل الدول الاسلامية ونتمنى لو تنظم دورة الألعاب الرياضية في عام ١٩٨٦م.


صورة جامعة لاعضاء المؤتمر التاسيسي

«الأسرة الاهلاوية» في ضيافة خالد العبد الله

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد سيف:

دعا الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس مجلس اعضاء الشرف بالنادي الأهلي السعودي ادارتي النادي السابقة برئاسة الدكتور عبد الرزاق أبو داود والحالية برئاسة أحمد عيد لحفل العشاء الذي سيقيمه مساء اليوم في منزله تكريما للادارتين. وسيقدم الأمير خالد بن عبد الله خلال الحفل عضوية الشرف للدكتور عبد الرزاق أبو داود رئيس مجلس الادارة السابقة والرائد عبد الهادي الشهري والكابتن عبد الله باحميشان اعضاء مجلس الادارة السابقة ايضا.

الجدير بالذكر بأن ادارة النادي الأهلي برئاسة احمد عيد رشحها أعضاء الشرف أخيرا لتسلم النادي وقيادة دفته للفترة المقبلة إلا ان الترشيح لم يعتمد رسميا إذ سيعقد النادي الأهلي جمعيته العمومية لاعتماد اعضاء مجلس الادارة الحالية رسميا بعد ان تمت الموافقة من قبل الجميع على الترشيح يوم الخامس والعشرين من شهر شعبان الحالي.


الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز

الرياضة في سطور

ميلانو تنضم لركب الدول المرشحة لتنظيم اولمبياد ١٩٩٢

● ميلانو (ايطاليا): أكد كارلو تونيولي عمدة مدينة ميلانو أمس ان ميلانو ستقدم رسميا قبل يوم ١٩ مايو (ايار) الحالي ترشيحها لتنظيم الألعاب الاولمبية الصيفية لعام ١٩٩٢.

وصرح تونيولي بأن هذا الترشيح لا يعني ميلانو وحدها، وإنما يعني منطقة سهل لومبارديا (شمال ايطاليا) باسرها. وقال إن ترشيح مدينته يجب الا ينظر إليه على انه بدعة انتخابية قبل أيام قليلة من الانتخابات البلدية.

بهذا الترشيح تنضم ميلانو الى قائمة المدن التي تقدمت بالفعل بترشيحاتها إلى اللجنة الأولمبية الدولية هي برشلونة وباريس ولندن وامستردام ونيودلهي وبريزبين (استراليا) وبلجراد وكانزاس سيتي. مع العلم ان هناك مدنا اخرى مرشحة بصفة مبدئية بينها مانشستر وبرمنجهام بانجلترا.

مصر تنظم بطولة افريقيا للرماية

● القاهرة: تنظم مصر بطولة افريقية الثامنة لأسلحة الخرطوش وضغط الهواء (الخردقة) في المدة من ٢٥ سبتمبر (ايلول) وحتى ٣ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل في ميدان الرماية بالهرم.

الاتحاد أرسل دعوات إلى عشرين دولة افريقية للاشتراك في البطولة على أن يكون آخر موعد للاشتراك يوم ٢٥ يونيو (حزيران) المقبل.

جيريلايتيس يسقط في نيويورك امام تشيكي مغمور!!

● نيويورك: صنع لاعب كرة المضرب التشيكوسلوفاكي المغمور ماريان فايدا مفاجأة ضخمة في دورة الأبطال الدولية في نيويورك عندما أطاح في الدور الاول بالنجم الامريكي العالمي فيتاس جيريلايتيس إذ هزمه ٤ـ ٦، ٦ـ ٤، ٦ـ ٤ وتقدم إلى الدور الثاني.

فايدا سيواجه في هذا الدور الفرنسي العللي يانيك نواه الذي تجاوز في مباراته الاولى لاعب تشيكوسلوفاكي آخر هو يوزيف تشيهاك ٦ـ ٢، ٦ـ ٤.

شرطة العراق أبطال الشرطة العربية بعد فوزهم على شرطة السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اختتمت مساء أول من أمس ببغداد بطولة الشرطة العربية التي شاركت فيها فرق كل من السعودية والعراق وقطر والكويت وليبيا وفلسطين.. ووصل فريقا السعودية والعراق للمباراة النهائية التي فاز بها العراق بهدف واحد مقابل لا شيء أحرزه لاعبه محمد خلف في نهاية الشوط الاول.

وفي المسابقة نفسها فاز منتخب شرطة الكويت على نظيره القطري بثلاثة أهداف مقابل هدف ليحتل المركز الثالث.

هذا وأعلن في ختام البطولة عن تشكيل منتخب عربي للشرطة.. اختير ضمنه ٥ من لاعبي السعودية هم يوسف الثنيان وهذال الدوسري وناصر الدوسري «سدوس» وأحمد الليفاوي وحسين البيشي.

كلمات حول الأضواء

إلا.. اللغة العربية

سمعنا وقرأنا كثيرا عن اعتماد اللغة العربية لغة رسمية في الاتحادات والمنظمات الرياضية الدولية.. بل وفي اللجنة الأولمبية الدولية.. ولكن الواقع لا يؤكد ذلك.. فقد فوجئت في مدينة زوريخ حيث اجريت قرعة بطولتي كأس العالم للناشئين والشباب.. ان المناقشات والنشاطات تتم بست لغات رئيسية الانجليزية والفرنسية والإيطالية والاسبانية بل والروسية.. ولا وجود بتاتا للغتنا الجميلة..

فقلنا ربما الأمر لا يشمل بطولات كأس العالم.. ولكن استمر الحال على ما هو عليه لدى اجراء قرعة تصفيات كأس العالم عن قارة افريقيا ومن بين الدول الثمانية كانت هناك خمس دول عربية هي المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر.. وايضا استمر الحال بدون اللغة العربية..

وقبل ذلك في الدورة الأولمبية بلوس انجيليس وفي البطولات الاسيوية في سنغافورة وغيرها.. والسؤال الذي اود طرحه هو اين النجاح والانتصار العربي الكبير الذي هللنا له يوم بلغنا باعتماد اللغة العربية رسميا؟

اخشى أن نكون قد اضعنا مكسبا بسبب عدم المتابعة.. او قبول الأمر الواقع.

كمال حامد

الكرة الأوروبية

نيس عاد الى دوري الاضواء في فرنسا

نيس (فرنسا) ـ وكالات الانباء: انتزع فريق نادي نيس الفرنسي العريق بطولة المجموعة «ب» في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم في فرنسا وضمن العودة الى دوري الدرجة الأولى بعد ان غاب عنها ٣ سنوات.

نيس تصدر المجموعة «ب» برصيد ٥٠ نقطة وتلاه غرين العريق سانت اتيان بـ ٤٨ نقطة. وفي حين ضمن الأول الانتقال تلقائيا الى الدرجة الأولى سيلعب سانت اتيان مع تيم (رصيده ٤٧ نقطة) ضمن «مباريات السد» التي يلعبها عادة الفريقان الثانيان في المجموعتين «أ» و «ب».

تعادل آخر لهامبورج

● كايزرسلاوترن ـ ا.ف.ب: فرط فريق نادي اتش.اس.في. هامبورج الألماني الغربي بنقطة ثمينة في صراع قمة الدوري الألماني الغربي الممتاز عندما تعادل مساء أول من امس الثلاثاء في مباراته المؤجلة مع مضيفه أ.اف.سي. كايزرسلاوترن ١ـ١ في ملعب الأخير بمدينة كايزرسلاوترن.

هامبورج تقدم بعد هذه النتيجة من المركز السادس الى المركز الخامس (مع مباراة مؤجلة) بينما ظل كايزرسلاوترن في المركز الـ ١٣.

«التعادل» سيد الاحكام في هولندا

● لاهاي (هولندا) ـ وكالات الانباء: أسفرت مباراتا الدور نصف النهائي في مسابقة «كأس هولندا» لكرة القدم اللتان اقيمتا مساء الثلاثاء عن تأجيل حسم المعركة ليوم ٢١ مايو (ايار) الجاري.

فقد تعادل فريقا فاجينينجن وهيلموند سبورت (كلاهما من الدرجة الثانية) ١ـ١ وتعادل فريقا اف.سي. اوتريخت و بي.اس.في. ايندهوفن (كلاهما من الدرجة الأولى) من دون أهداف.

رسالة الخليج الرياضية

في الدوري الكويتي اليوم ٣ مباريات أهمها لقاء الكويت والنصر

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

تقام اليوم ثلاث مباريات في الاسبوع الثاني والعشرين للدوري العام الكويتي لكرة القدم، الأولى بين الشباب والسالمية والثانية بين الكويت والنصر والثالثة بين كاظمة والفحاحيل.

تعتبر مباراة الكويت والنصر اهم مباريات اليوم إذ تؤثر نتيجتها في الصراع الدائر بين فريقي الكويت والعربي على صدارة الدوري العام. يلعب فريق الكويت هذه المباراة وله ٣٥ نقطة، بينما يلعب فريق النصر ورصيده ٨ نقاط ويحتل المركز قبل الأخير في القائمة.

أما المباراة بين فريقي الفحاحيل وكاظمة فهي لتحسين مركزي الفريقين ليس إلا، ذلك أن كاظمة فقد الأمل بالمنافسة على البطولة، ويحتل الآن المركز الثالث برصيد ٣٢ نقطة. بينما يحتل الفحاحيل المركز السابع بـ ٢٠ نقطة.

كذلك فان مباراة الشباب والسالمية، مباراة تحسين المراكز ليس لها تأثير على ترتيب فرق الدوري، فالسالمية يحتل المركز الرابع برصيد ٢٦ نقطة بينما يحتل الشباب المركز الثامن وله ٢٠ نقطة.

الدشتي يحضر اجتماعات الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى

● تلقى عيسى عبد الله الدشتي النائب الأول لرئيس الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى أمين سر اللجنة الأولمبية الكويتية دعوة من سكرتير وأمين صندوق الاتحاد الآسيوي لحضور الاجتماع الثاني والعشرين للاتحاد الذي سيعقد يوم ١٨ مايو (ايار) الجاري في الصين.

يشمل برنامج الاجتماع عرض ملاحظات الاتحاد التي يقدمها رئيس الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى ثم مناقشة البطولة الآسيوية الثالثة المقرر اقامتها في جاكارتا خلال الفترة من ٢٥ اغسطس (آب) الى سبتمبر (ايلول) المقبلين ثم مناقشة جدول أعمال الجمعية العمومية السادسة لاتحاد القوى المقرر عقدها في جاكارتا يوم ٢٤ سبتمبر (ايلول) المقبل، ثم مناقشة ترتيبات اقامة البطولة الآسيوية الأولى للناشئين المقرر اقامتها عام ١٩٨٦ فمناقشة الاقتراح الداعي لادخال اللقاء بين المدن للشباب ليكون سباقا في برنامج الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى، وأخيرا مناقشة الترتيبات الخاصة بالمنتخب الآسيوي لكأس العالم الرابعة المقرر اقامتها في كانبرا (باستراليا) في الفترة من ٤ إلى ٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

رسالة لبنان الرياضية

رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة :

سنتغيب قسرًا عن البطولة العربية السادسة والسبب .. ضعف إمكانياتنا المادية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :
من محمد دالاتي :

ما زالت كرة السلة اللبنانية تمد راسها من وسط الركام وتصرخ بلهفة «انا ما ازال موجودة ، وحية أرزق» . وهذا صحيح ان استقبلت في الآونة منتخب الاتحاد السوفياتي للناشئين وسجلت معها نتائج جيدة . اذ فاز عليه فريق النادي الرياضي في آخر مبارياته الثماني التي لعبها في لبنان . كما انها تستعد لاستقبال منتخبات كل من بلغاريا واليونان وقبرص في المستقبل القريب.

«الشرق الاوسط» التقت رئيس اتحاد كرة السلة في لبنان طوني خوري الذي حمل علم لبنان في دورة لوس انجيليس الأولمبية ، الذي استهل حديثه عن تأثير الحرب اللبنانية على اللعبة فقال : «في طليعة سلبيات الحرب ، حدها طموحات الشباب وكبح اندفاعهم نحو الرياضة بشكل عام . والجميع يعرف ان كرة السلة تعتمد اساسا على طلاب المدارس والجامعات . لأنها تعتبر المنبع الرئيسي لها .

هذه المدارس والجامعات تغلق ابوابها في اكثر الأيام بسبب الأحوال الأمنية المتذبذبة ، وقد يتبادر الى اذهان الكثيرين ان المستوى الفني للعبة قد تقهقر . انا شخصيا اغالط الذين يعتقدون ذلك ، لانني اقول بالفم الملآن ، ان كرة السلة تقدمت عندنا في لبنان بالرغم من ظروف الحرب . ولكنني لا اقول ان لبنان تقدم اكثر من اشقائه العرب ، بل خلاف ذلك ، تلحظ ان الدول العربية تقدمت بخطوات اوسع من خطواتنا بكثير ، مما دفع المراقبين الى مقارنتنا سلبيا معها مع العلم ان مستوانا لم يتدهور».

المستوى العربي

وتحدث خوري عن مستوى كرة السلة العربية فقال انها جيدة ، واعتبر اقوى الدول العربية في هذه اللعبة الجزائر وتونس ومصر ولبنان . واكد ان مستوى لبنان ليس متواضعا امام الفرق العربية الأخرى . اذ انه احتل المركز الثالث في البطولة العربية التي شارك فيها عام ١٩٨٣. اما بالنسبة للمستوى العالمي فقال انه لا مجال للمقارنة بين المستويين العربي والعالمي ، لأن كرة السلة في الخارج اضحت بمستوى الاحتراف ، وبات الاتحاد الدولي يشرف على الفرق المحترفة بعد اخضاعها لقانون كرة السلة العالمي ، كما اصبحت تنقلات اللاعبين المحترفين تجري بمعرفة الاتحاد الدولي للعبة».

لا مشاركة في البطولة العربية

وعن البطولة العربية السادسة التي ستقام في المغرب خلال الصيف المقبل قال خوري ان لبنان لن يشارك بفريق لكرة السلة «لأن المشاركة اللبنانية ستقتصر على الألعاب الفردية فحسب ، وذلك بهدف الاشتراك باكبر عدد ممكن من الرياضيات ، وهذا معقول متى عرفنا ان لبنان سيتمثل بخمسين رياضيا واداريا ، وستتحمل جامعة الدول العربية كامل نفقات اشتراكهم».

واضاف قائلا : «لقد شاهد مدير عام الشباب والرياضة العقيد غالب فحص مبارياتنا الأخيرة مع المنتخب السوفياتي ، وحز في نفسه غياب لبنان عن هذه اللعبة نظرا لعدم توافر الامكانيات المادية».

ويرى خوري أن مستوى لبنان يعتبر جيدا ليس على الصعيد العربي فحسب ، بل على الصعيد الآسيوي ايضا ويتمنى لو تتهيأ الامكانيات له حتى يستقدم المدرب الكفء «لبلورة الخامات الجيدة الموجودة في الناشئين وأبرزهم علي علم الدين وجوزف كعدو وأمين حداد وعارف الزين وانطوان بارود وبسام جدايل وانطوان خليل وجهاد القيسي وجورج كنزي وهشام الداعوق .. هؤلاء امل لبنان في المستقبل في كرة السلة .. أما أفضل عناصر الفريق الأول فهم نزيه بوجي وجمال عيسى وسهيل صقر وساكو كوراجيان ومحمد بكري (الموجود حاليا في فرنسا) . بالاضافة الى عدد لا بأس به غيرهم ..»

واعترف خوري بعجز اتحاده عن استقدام اي مدرب أجنبي قائلا «ان المبلغ الذي يرصد له سنويا لا يتعدى العشرين الف ليرة . ولا يمكنه طلب المساعدة من الدولة ، لأنها هي بحاجة للعون . فماذا باستطاعتنا ان نعمل ؟ وما لم تتوافر الامكانات المادية لا يمكن صنع شيء . لأن المدرب يحتاج الى المال وكذلك جلب المعدات والأجهزة اللازمة للعبة».

واعتبر رئيس الاتحاد اللبناني للسلة ان «بقاء واستمرار الرياضة في لبنان ، في ظل الوضع الراهن ، يعتبر اكبر انجاز يمكن ان يحققه أي اتحاد رياضي فيه» .

الاتحاد والنوادي اللبنانية

وانتقل خوري للحديث عن أوضاع اللعبة في لبنان فقال : «اذا اردنا التحدث عن الاتحاد اللبناني لكرة السلة ، يمكنني القول ان وضعه سليم ، مع التأكيد بانه لا يمثل جهة معينة ، بل هناك تفاهم كامل بين الاتحاد والنوادي من ناحية ، والنوادي بعضها مع بعض من ناحية اخرى . وانا كرئيس للاتحاد لا أفرق بين ناد وآخر ، أو لاعب وآخر . واسعى باستمرار بالتعاون مع كافة الأندية لتأمين مصلحة اللعبة . يوجد في لبنان حاليا ٧٦ ناديا رسميا و١٩ ناديا آخر تضاف اليها تتمتع بكامل المقومات . ولكنها لا تملك تراخيص رسمية. ونحن كاتحاد للعبة نشجعها ونعمل على مساعدتها لنشاطها الملحوظ ...

وهذا ينبع من القناعة الشخصية في رعاية اللعبة وكرئيس ادرك ان مهمتي هي تطوير اللعبة مهما كلف الامر وفي ظل اي ظرف كان»

واستطرد خوري قائلا : «لا شك ان مشاكل عدة تعترض سبيل تقدم اللعبة محليا ، ونحن لا نحب القاء تبعات كل شيء على الدولة . فالمهم الآن العمل لتطوير المستوى الفني ، ودفع الناشئة لتحمل مسؤولياتهم بأنفسهم . ولكن علينا قيادتهم وتأمين المدربين لصقل مواهبهم بما لدينا من امكانيات محدودة ».



طوني خوري
رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة

تشكيل الاتحاد اللبناني لكرة السلة

يضم الاتحاد اللبناني لكرة السلة كلا من : طوني خوري رئيسا ، ومصطفى شاكر نائبا للرئيس ، وانطوان عيراني امينا للسر ، وجاك بويلجيان امينا للصندوق وبانوف باليكيان محاسبا وجوزيف سعادة ونزار الرواس مستشارين .

جبهة المعارضة الكروية تنتخب اتحادها الجديد

● اجرت الاندية المعارضة للاتحاد اللبناني السابق لكرة القدم انتخابات للجنة العليا للاتحاد الجديد لكرة القدم اسفرت عن فوز كل من :
الدكتور نبيل الراعي رئيسا .
جورج حداد نائبا للرئيس .
رهيف علامة امينا للسر .
بديع الخوري امينا للصندوق.
زيد خيامي محاسبا.
محمود الربعة والحكم سبع فلاح وجمال الشلمي وشاكر اللبيان مستشارين .

وقد القيت كلمات في اعقاب الانتخابات نوهت بضرورة التوصل الى اتحاد واحد للعبة . والعمل على رص الصفوف لتكون المصلحة العامة هي الرابحة .

رياضة ذهنية

افقيا :
١ ـ شكر
٢ ـ نار (معكوسة) ـ في العود.
٣ ـ بسط ـ من مشتقات الحليب .
٤ ـ ترميم (معكوسة).
٥ ـ وحدة زمنية ـ ما يحصل عليه المالك عند الايجار (معكوسة).
٦ ـ دولة افريقية .
٧ ـ مرفأ.
٨ ـ موقد ـ جواب .
٩ ـ فاصل ـ طحين.

عموديا :
١ ـ وجع ـ اصفح .
٢ ـ آلة طرب ـ نظير .
٣ ـ حسم (معكوسة) ـ تعمل منه الملابس (معكوسة).
٤ ـ طريقة ـ ضعيف .
٥ ـ دولة عربية .
٦ ـ ضمير متصل ـ تالي .
٧ ـ رتبة عسكرية .
٨ ـ تئن ـ عبودية .
٩ ـ سحب ـ ممر تحت الأرض .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	م	ن	ي	ل	ي	ه	ش	ي	ن
٢	ا	ت	ع	ي	ا	ج	ج	د	ص
٣	ل	ي	ن	ا	ج	ة	س	ي	غ
٤	س	ب	م	ه	م	م	ة	ل	ض
٥	ي	ش	م	ع	س	ض	ل	ق	ف
٦	ت	س	ا	د	ل	م	ح	ت	ا
٧	س	ر	ب	ع	ه	ج	س	و	ف
٨	ق	م	ب	ن	س	ل	ن	ف	ض
٩	ل	ص	ن	ة	ي	ل	ه	ي	ي

يغرم	شجرة	تربة
يجمل	مدون	يميل
سمن	جني	حامض
بشر	ضفاف	وجه
غصن	حوض	قص
عسل	تزهر	يلين
سلام	بني	تقليدي

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مدينة هولندية شهيرة — مالطا

الكرة المصرية



البلاستيك والسويس عادا الى دوري الأضواء
السويس سلاحه جماهيره.. والبلاستيك «طالع نازل»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى دوري الدرجة الاولى (ب) لكرة القدم بصعود فريقي نادي البلاستيك والسويس للدوري الممتاز الموسم المقبل وهبوط فرق اندية القناة ودمياط وبني مزار والسواحل الى الدرجة الثانية وذلك بعد مشوار حافل وموسم طويل ملء بالاحداث المثيرة.

فريقا البلاستيك والسويس استحقا الصعود لانهما يضمان نخبة طيبة من اللاعبين بجانب حسن انهائهم الموسم بقوة البداية نفسها وقد احتل البلاستيك المركز الاول بعد موسم واحد فقط من وجوده في الدرجة الاولى (ب) بعد هبوطه من دوري الاضواء في الموسم الماضي بفارق هدف، وبسرعة نجح الفريق في العودة الى مصاف النخبة برصيد ٣٠ نقطة وحقق ١٢ فوزا وستة تعادلات واربع هزائم، ويعتبر خط هجومه اقوى خط هجوم في المسابقة اذ سجل ٣٤ هدفا وولج مرماه ١٦ هدفا.

يدرب فريق البلاستيك محمد عمارة ويساعده انور ابراهيم ورشدي حلمي وصلاح زكي وجمال دسوقي، ويدير الكرة المهندس حسن عاقل.

الفريق يضم ٢٥ لاعبا شارك منهم ٢٣ لاعبا في المباريات في مقدمتهم حمدي علام الذي لعب جميع المباريات يليه جمال السيد (هداف الفريق) برصيد سبعة اهداف ويشاركه الرصيد نفسه حمامة اما ثالث الهدافين فهو امام محمدين وله ٤ اهداف.

لم يكن الصعود سهلا

قال محمد عمارة مدرب البلاستيك لـ «الشرق الاوسط» : «لم يكن الصعود لدوري الاضواء سهلا بل كان المشوار شاقا خاصة ان الفريق كان هابطا من دوري (أ) في الموسم الاسبق وقد شعر اللاعبون بظلم وقع عليهم خاصة وانهم هبطوا بفارق هدف واحد عن فريقي نادي الاتحاد والاوليمبي اللذين تساويا معه في عدد النقط فكان واجبي كمدرب ان اعمل على تصفية هذه الرواسب وبث الروح والعزيمة في نفوسهم للصعود مرة ثانية...

... دوري (ب) يختلف كليا وجزئيا عن الدوري الممتاز او دوري (أ)، اذ قابلتنا صعوبات كثيرة، فجميع الفرق التي لعبنا معها سواء في ملعبنا او خارجه كانت تلعب بطريقة دفاعية للحصول على نقطة من البلاستيك، بالاضافة الى ان دوري (ب) يضم فرقا تسعى جاهدة للصعود لدوري الاضواء وفرقا اخرى تسعى للبقاء خوفا من الهبوط لذلك كانت كل المباريات حساسة وقوية ولم يستقر جدول ترتيب الفرق طوال الموسم..

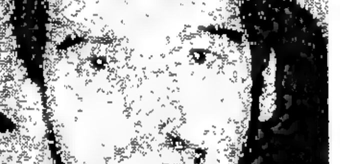
... البلاستيك سابقا كان يعتمد على اللاعبين من خارج النادي يدفع لهم مبالغ كبيرة ثم يتركهم ويبحث عن غيرهم ـ ولكن عندما توليت تدريب الفريق عام ٨٢ كان الاعتماد على ابناء النادي ـ وقد اكتسبوا خبرة كبيرة واصبحت كفايتهم عالية وحماستهم مرتفعة ونعتمد على الاهتمام بالناشئين للاستعانة بهم في الفريق الاول وتوفير كل الامكانيات التي تؤهلهم للاستمرار والبقاء في دوري الاضواء».

من جهة ثانية يخشى مجلس ادارة اتحاد كرة القدم مسبقا من جماهير نادي السويس الصلخبة التي تصاحب فريقها اينما ذهب وتثير القلاقل في كل الملاعب. وقد نجح هذا الجمهور المتحمس في اعادة فريقه للدوري الممتاز بعد غياب دام خمس سنوات منذ هبوط السويس في نهاية موسم ٧٩/ ١٩٨٠ مع فرق اندية طنطا ودمنهور والتمصنيع وبقي السويس في الظل طوال هذه الفترة حتى تمكن لاعبه الدولي القديم امين الاسناوي الذي يتولى حاليا تدريب الفريق من تشكيل مجموعة متجانسة تجمع بين الخبرة وبين الشباب.

احتل السويس المركز الثاني برصيد ٢٨ نقطة بعد أن حقق الفوز ١١ مرة وتعادل في ست مباريات وانهزم في خمس وسجل الفريق ٢٣ هدفا وولج مرماه عشرة اهداف تضم صفوف السويس خمسة وعشرين لاعبا بينهم احمد جمال وصلاح الدين محمد وعبد العزيز مجاهد ومحسن حسن واملم شاهين الذين انضموا للفريق خلال الموسم الماضي من نادي الزمالك وساهموا مع ابناء النادي من الناشئين في تحقيق امل السويس بالعودة لدوري الاضواء... وسوف يصار الى تعديل اللائحة الحالية وسيكون هناك لائحة مجزية للغاية ـ كذلك سيوضع برنامج تدريبي وتعتمد مباريات ودية مع جميع فرق اندية الدوري الممتاز لاكتساب الخبرة حتى لا يشعر اللاعبون بالرهبة من لاعبي الدوري الممتاز.



فريق نادي البلاستيك



عبد العزيز مجاهد

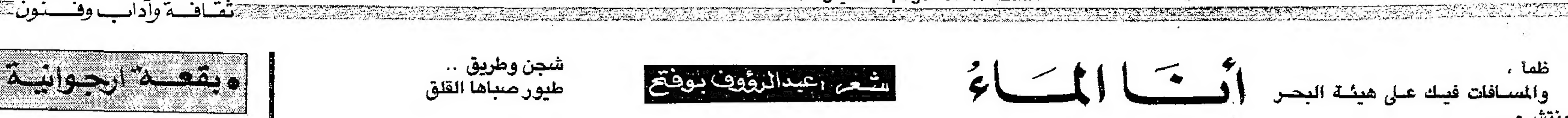
اخبار رياضية مصرية متفرقة

دعوة الدكتور عبد الأحد جمال الدين لمهرجان سبارتاك التشيكي

● وجه سفير تشيكوسلوفاكيا في القاهرة الدعوة للدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري اثناء مقابلته اياه بمكتبه لحضور مهرجان سبارتاك التشيكي الذي يقام في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ يونيو (حزيران) المقبل ببراغ ويشارك فيه ٢٥٠٠ رياضي من مختلف دول العالم.
هذا المهرجان تنظمه تشيكوسلوفاكيا كل خمس سنوات.

طاقم حكام مغربي لمباراتي الاهلي والزمالك

● قرر اتحاد كرة القدم المصري استدعاء طاقم حكام من المغرب لادارة مباراتي الاهلي والزمالك في نهائي الدوري العام المصري ودور الثمانية لكأس مصر.. وفوض الاتحاد لجنة الحكام باتخاذ الاجراءات اللازمة لحضور الحكام من المغرب ومراسلة الاتحاد المغربي لكرة القدم بذلك.



ومضات لا تنتهي

سيدي المحيط :

عيوني الثكلى تقف مجازفة للفكر ، مختنقة في زمن الصراخ ، بجلور الكبرياء جرحا منتصبا في نبضي . وأنا فعلا مجنونة ، وظل علبر في صمت المخاض ، وعلما بانني ساذجة ، حيث هاجرت من ازقتي كل الارهاصات والزمن والظل المشبوه . واحيطك علما بانه يحيط وقوفي ملايين التماثيل ، ولكن بيني وبين الوجد قضية ومعضلة ، وبيني وبين المدينة عشقا ثائرا ، وومضات جرحي وانسانا غاضبا ، وان في الغربة وريدا للوريد يتنكر ، ووجهين او اكثر يبحران بلا عودة ! في كهف الضمير لمست نظراتك المحدقة فكفاني ان ارى انساني في مرآتك الآفلة دون شرخ في جفوة الفشل ، وكفاني ان تجتمع في حرف لا يبحر في كل رحلة دون ان يترك الانفاس ساكتة .. وانت قديم ، كبير ، سرق الزمان من خطواتك ، ولذلك احسست بانك وجه السعادة التي تقطن فيها عروقي في فترة زمنية ثابتة ، وليكن بحثي عن مستقبل غير عادي في جو غاضب ... انت الارض ، والعاطفة ، والطفولة ،

والارض مرة اخرى .. والشمس الراحلة في مدائن الفصول الليلية .

● عائشة السليطي / الدوحة

أنـا المـاءُ

شعر : عبدالرؤوف بوفتح

ظمأ ،
والمسافات فيك على هيئة البحر منتشره ..
قارب من ظلام ،
ومنقضة يشتهيك البكاء :
عقاربه سفن .. والدقيقة ريح
.. وانت لمن تفتح القلب يا صاحبي ؟
والفراشة والضوء : ملتحفان بعصف القبل ..
أهو الموت مزدهر ،
والحرير الذي تشتهيه .. تناسخ في الورقه .. ؟
دودة للحرير ،
وسم تشكل في دمها ..
(كل ببطء .. ومت)

في إنتظار الفصول التي تصطفيك لهذا السفر ..
ثم سل وجهك الآن عن جهة ..
جهة أنت فيها ،
مراحل أخرى لك الآن يا صاحبي
مدن تستحي من خطاك ،
عيون وأقنعة من رخام
سرها مجهض والشذى ..
يا شذاي الحريق ..
يا فتى ضيعتك النساء
لماذا تداعيت في برق هذا النشيد ،

وهذا النشيد الذي أنت فيه
وهذا الحصار الذي أنت فيه ..
(وجه تشتهيه .. ؟؟)
والصبا ماثل في المدينة .. فر
أين فر الصبا ؟
والمدينة تدخلها من نواحي الصباح
وتخرج منها كما الحلم مستترا بالأرق ..
المدينة يا صاحبي لا تنام
عيون وأقنعة من رخام ..
شجر .. ضمه شجن ،

شجن وطريق ..
طيور صباها القلق

عيون ،
وأقنعة تحترق .
قل لذاك
(بأنك كالنهر .. تأتي إليك المياه ، فتحمل أسفارها هكذا .. ثم انك متجه هكذا .. ثم أنك قد تظمأ هكذا .. ثم أنك مغتبط بالخراب ، وفي جهة ربما لا تكون سوى وردة .. قد تجف) .
قل لذاك ،

أنا الماء
أنا الماء ...

● تونس

● رسالة إلى كاتب معاصر :

أكتُبْ روايةً في ٣ أيامْ !

● بقلم : محسن محمد ●

ـ لماذا تكتب ايها الشاب ؟

هذا هو السؤال الذي ينبغي ان يوجه الى الكتاب في العالم العربي الذين يتطلعون الى نشر انتاجهم الاول في الصحف والكتب .

والجواب صعب قد لا يستطيع الكاتب الناشئ ان يجيب عليه ، بل ان واحدا من الكتّاب العالميين قال :

ـ هذا سؤال سخيف ، ويستحق ردا اسخف .

وقال آخر ـ لورانس ديريل ـ صاحب رباعيات الاسكندرية الشهيرة :

ـ سؤال غبي يتطلب جوابا غبيا .

وربما يكون السبب في هذه الاجابات ان الكتّاب الكبار الذين عاشوا طول حياتهم يكتبون ، لم يعد لديهم وقت يضيعونه ويعطلهم عن الإستمرار في عملهم .

وهم يرون انهم لو حاولوا فهم السبب في الكتابة فانهم قد يتوقفون في منتصف الطريق او قبل الوصول الى نهايته .

ولكن ٤٠٠ من كبار الكتّاب في ٨٠ دولة رأوا ان السؤال يستحق الرد ولذلك بعثوا بالجواب الى صحيفة ليبراسيون الفرنسية التي رأت ان تصدر عددا خاصا عنوانه «لماذا تكتب» بمناسبة معرض باريس الدولي للكتاب هذا العام .

وليست هذه اول مرة يجري فيها استفتاء مماثل في فرنسا . ولكن الاستفتاء الاخير تم عام ١٩١٩ . واجراه الكاتب الشاعر بول فاليري في مجلة «الادب» التي كان يصدرها واختار مائة كاتب فرنسي فحسب .. اما الآن ، بعد انتشار الاقمار الصناعية والتليفزيون ، فان الكتّاب في كل الدول ـ عدا الاتحاد السوفياتي ـ رأوا ان يقولوا رأيهم في ستة الشباب .. لعل الجيل الجديد يفيد من هذه الآراء المتباينة .

●●●

بعض الكتّاب قالوا ان الكتابة تفي ، وتحقق ، وتستجيب ، لحاجة عندهم او لضرورة مثل كاتب الروايات البوليسية الفرنسي جورج سيمينون الذي كتب يقول :

● احتاج للتعبير عن نفسي ، كما اعتدت ان افعل منذ الطفولة ، واصاب بالمرض اذا لم افعل ذلك .

والبرتو موراقيا الروائي الايطالي يرى :

● اصبحت الكتابة جزءا من حياتي اليومية . انها مثل الدورة الدموية . لقد دخلت كياني وعقلي وقلبي ـ انها جزء من تكويني الجسدي والنفسي ايضا ـ اني استيقظ كل صباح وآكل وانام ليلا . والكتابة صارت مثل الطعام والنوم ، وكثيرون ايضا عبروا عن هذا المعنى بأن الكتابة اصبحت عادة ، ولكن للبعض رأيا آخر :

الكاتب الباكستاني سلمان رشدي يرى انه ـ بالكتابة يريد ان يخترع شيئا ـ يريد ان يكتب !

ونورمان ميلر الكاتب الزنجي الامريكي ، على العكس من ذلك ، يؤمن بأن الكتابة هي الطريق الوحيد للوصول الى الحقيقة .

والكاتبة الروائية البريطانية ايريس ميردوك تعتقد ان الفن قوة اخلاقية رائعة ، وهي تستهدف ان يكون الفن للفن ولا تريد بكتابتها ان تعمل عملا طيبا . والفنان العظيم يساعد المجتمع بتقديم الحقائق وحدها .

اما انتوني باول الكاتب البريطاني ايضا فان هدفه من الكتابة هو اعادة تشكيل العالم ، او تحقيق النظام فيه .. انه يرى نفسه اشبه بالنجار الذي يعيد تشكيل اخشاب الاشجار لتصبح ذات معنى .

وبول ثيرو كاتب الرحلات يرضى عن نفسه كثيرا عندما يضع ـ على الورق ـ تنظيما للفوضى العالمية !

●●●

آخرون اكثر صدقا يرون ان الوحدة اهم حافز للكتابة . الشاعر الين جنسبرج يكتب القصيد لانه يغني وحده ، والروائية ادنا اوبريان تحس بالوحدة ولا تجد البهجة الا من خلال كلمات تسطرها على الورق او تطالعها وحدها والكتابة اقرب الاشياء وجدانية ، والروائي الحائز على جائزة نوبل جابرييل جارسيا ماركيز يعتقد انه بالكتابة يخترق حاجز العزلة والوحدة فيزداد اصدقاؤه حبا له .

وهناك من يستمتع بالكتابة ، والبعض يجد فيها تسلية ، وكثيرون .. كثيرون يريدون الحفاظ على الشهرة التي دامت لهم او لا يريدون لان يخذلوا القراء الذين يتابعونهم ويعجبون بهم مثل كاتبة فرنسا فرانسواز ساجان التي اشتهرت بكتابها الاول «مرحبا ايها الحزن» .

قالت ساجان صراحة انها مدلهة بحب الكتابة ولا يمكنها القيام بعمل آخر والكاتب المسرحي البريطاني الذي اشتهر بفن اللامعقول صامويل بيكيت يرى ان يكتب لانه لا يستطيع السباحة !

وعدد من الكتّاب اكدوا انهم يريدون ان يتركوا اثرا . مثل الكاتب الالماني ستيفن هيرملن

والروائي البريطاني جراهام جرين يختلف عن الكثيرين . يعتصر افكاره عندما تنضج فيصبها على الورق .

الكتابة بالنسبة اليه حالة غليان عقلي ولا بد ان يتساقط بخار الافكار .. حروفا وكلمات .

●●●

وارتبطت الكتابة في العالم الثالث بالتعبير عن قضايا سياسية . في افريقيا ارتبطت الكتابة اثناء الاحتلال بالدعوة الى الجلاء ، وبعد الاستقلال كانت الكتابة تعبيرا عن رغبات الشعوب واهدافها في التنمية وصولا الى الرخاء .

وفي جنوب افريقيا مثلا فان الكتاب يسعون الى القضاء على التفرقة العنصرية التي حتمت عليهم النضال بالكلمة .

ومعظم كتّاب العالم النامي يكتبون ليعبروا عن هؤلاء الذين لا يستطيعون التعبير عن انفسهم .. لانهم اميون ، او خاضعون لرقابة صارمة او لانهم في ساحات قتال حولهم رصاص يتطاير وصواريخ تتفجر ولا بد لهم من كاتب يغني امنياتهم .

●●●

ومن المؤكد ان كل هذه الاجابات تختلف تماما عن الروح التي بدأ بها علم او فن الكتابة عام ٨٥٠٠ قبل الميلاد كما تقول بعض الآثار ، او عام ٣٥٠٠ قبل الميلاد كما تقول آثار اخرى .

في البداية كانت الكتابة تعبر بصور الاشياء والاشخاص .. فصورة القدم تعبيرا عن المشي . وكانوا يعبرون عن العواطف بالرموز . وظلت اللوحات التي حفرت على الطمي في بلاد الشرق الاوسط وبالذات مصر والعراق وايران تشير الى صفقات تجارية او لبيع الاراضي .

وتقدم الانسان ليبتكر رموزا لصوت الكلمة او مقاطعها ، ولم يخطر ببال كل هؤلاء المخترعين المجهولين انه سيجيء اليوم الذي سيتخصص فيه الوف الافراد للكتابة ، ولقد ذكر البعض في رده على اسئلة المجلة الفرنسية انهم يكتبون لسداد التزاماتهم المالية .. للطعام والشراب والمسكن وسداد الفواتير والوفاء بمتطلبات الحياة .

والكاتب الشاب الذي لم يحترف الكتابة بعد مطالب بالحذر من ان يكتب ليعيش ، ويأكل . ان الكاتب الشاب قد يسعى لتقليد الآخرين فيحترف الكتابة وهو لا يحسنها ، وبعد فترة من الزمن لا يستطيع الكاتب الشاب القيام بأي عمل آخر فيضطر الى مواصلة الكتابة باعتبارها طريق الحياة الوحيد ، وهو لم يتقنها ابدا ، ومن شجعهم في البداية يكون قد ارتكب ما يشبه الجريمة .

●●●

وليست الكتابة عملية سهلة .

في لندن يعقد مؤتمر لكتّاب الجريمة ، اي الروايات البوليسية بحضور الاطباء الشرعيين والصيادلة وخبراء الاسلحة ورجال الشرطة ليبينوا للكتّاب كيف يموت الانسان ، والرصاصات ومتى تكون قاتلة . وهل تؤدي بعض السموم الى الوفاة السريعة . وهل يمكن ان تظهر آثار هذه السموم ؟

باختصار الهدف من هذه الندوة البوليسية الا يصور الكاتب ، اي كاتب في رواياته جريمة لا يمكن ان تتم حتى تكون الروايات البوليسية معبرة عن الواقع العلمي والطبي .

وليس هذا بالامر الجديد ان ستندال الروائي الفرنسي الذي عاش في عصر نابليون كان يقرأ يوميا صفحتين من القانون المدني حتى لا تتعارض رواياته مع القانون !

وفي امريكا تعقد حلقات دراسية لشباب الكتّاب يشهدها خبراء في علم النفس والاجتماع ليقدموا خبراتهم عن العواطف البشرية وحالات الاكتئاب ومتى يكون الانسان في اسعد حالاته او اتعسها ، واكثرها مرارة ، لان الناس يقتنعون بالروايات . ومن الضروري ان تكون الرواية مبنية على اساس حقائق العلوم جميعا .

وهناك ندوات تعلم اسلوب الكتابة وأدب الاطفال ، ونظم الشعر ، وطريقة كتابة الرواية والقصة القصيرة .

والكتّاب الكبار يشاركون في هذه الندوات والحلقات الدراسية ليقدموا خبراتهم وتجاربهم ، وأساتذة اللغات ، والعلوم الطبيعية ، والكيميائية ، والرياضة ، والطب حتى يتعلم الكتّاب كيف يطرقون الموضوعات المختلفة ، والجامعات تعقد هذه الحلقات والندوات خلال الصيف ، وتتبرع لها المحافظات والنقابات والمجالس المحلية .

●●●

اما المسابقات الادبية التي تتيح الفرصة لشباب الكتّاب فما اكثرها ولكني رأيت اغربها في كندا منذ عامين .

المسابقة عنوانها : «اكتب رواية في ثلاثة ايام» ، وتنظمها شركة للورق اسمها بالب بريس في فانكوفر بالمشاركة مع ٢٦ مدينة في كندا مع ٤ مدن امريكية هي سياتل ونيويورك وشيكاجو وباتالو ، ويدعى المشتركون للاقامة ـ مقابل مبلغ زهيد ـ ثلاثة ايام ابتداء من منتصف الليل مساء الجمعة حتى منتصف الليل يوم الاثنين .

ومطلوب من الكتّاب ـ وكلهم من الشباب وان كان الباب مفتوحا للجميع ـ ان يكتبوا رواية كاملة خلال ثلاثة ايام على الآلة الكاتبة .. واغلب المشاركين يكتبون على هذه الآلة .

شارك في المسابقة ٥٠٠ من الكتّاب وهو الرقم المعتاد للمتقدمين . يومها فاز مدرس كندي اسمه جيف دوران ـ عمره ٣٨ سنة ـ بالجائزة الاولى عن روايته «ضيف هذا الصيف» .

قال لي انه ظل عشرين عاما يحاول ان يتعلم كيف يكتب الرواية ، وقال : ان الرواية عاشت في فكره وفي خياله هذه المدة الطويلة . ولم يكتب حرفا منها قبل ذلك ولكنه استطاع ان يؤلف الرواية خلال الايام الثلاثة بطعام قليل ، ونوم اقل . وانتهى من روايته قبل الموعد المحدد بتسعين دقيقة .

والرواية من ١٢ فصلا كتب كل فصل في ساعتين . بدأها بالفصل الثاني ولما أتم الرواية كتب الفصل الاول ، ولم يكن لديه وقت يضيعه في شطب كلمة او اعادة كتابة جملة واحدة . وكان يعرف من البداية ان عنوان المسابقة رواية في ثلاثة ايام وليست رواية في اربعة او خمسة ايام .

وقرأت بعد ذلك ان عاملا في مصلحة البريد في مدينة كالجاري الكندية فاز في العام الماضي بالجائزة نفسها عن روايته «شيء طبيعي جدا» والبطل فيها طفل في الثانية عشرة من عمره .

ودانت الشهرة لجيف دوران بعد نجاح روايته الاولى فان كتابة رواية في ٧٢ ساعة يعتبر اقوى دعاية وافضلها لشباب الكتّاب !!

● صبحي يترك التدريس ويتفرغ للتمثيل :

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قدم الفنان محمد صبحي مؤخرا استقالته من المعهد العالي للفنون المسرحية ليتفرغ للتمثيل وللفرقة التي أسسها . اتخذ صبحي هذا القرار لاعادة تكوين فرقة الممثل مع صديقه المؤلف المسرحي لينين الرملي ، لتقديم عروض عالمية ومصرية بالاضافة الى الباليه والكونسرفتوار .

يفكر صبحي هذه الايام في اختيار مجموعة من الممثلين الجدد نواة للفرقة ، ومعروف ان صبحي قدم من خلال هذه الفرقة عند بداية تكوينها مسرحية «هاملت» الا انها لم تحقق نجاحا تجاريا .



آخر اخبار محمد صبحي تأجيل القضية التي اقامها ضد المخرج جلال الشرقاوي بسبب عدم دفع الاخير مستحقاته في التوزيع للفيديو خارج مصر بالنسبة لمسرحية «البغبغان» .

القضية امام المحاكم منذ ٣ سنوات وكل طرف يقدم فيها مستنداته ..

صبحي يطالب بتعويض ٥٠ الف جنيه من الشرقاوي .

● الفلسطينيون من شعوب القمة ..

كتاب غربي عن فلسطين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمود قاسم :

قليلة هي الاقلام الغربية التي تناولت القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي بصورة محايدة . حيث تقوم بطرح كل المعطيات بعيدا عن التعصب والموالاة والتشنج ولعل احد ابرز هذه الكتب هو الذي صدر في الشهر الماضي في فرنسا بعنوان «الفلسطينيون» للصحافي «اريك رولو» المحرر السياسي بجريدة لوموند العالمية التي اتاحت لكاتبها ان يقدم وجهة نظر محايدة .

الكتاب عن الشعب الفلسطيني في السنوات الخمس عشرة الاخيرة ومن خلال منظمة التحرير الفلسطينية . وهو بمثابة اضاءات على نشاط هذه المنظمة . والظروف التي نشأت فيها والصعوبات التي واجهتها طيلة سنوات عمرها حتى الآن . ويرى المؤلف ان منظمة التحرير الفلسطينية مرتبطة بالزعيم ياسر عرفات الذي عمل في اول الامر متحدثا رسميا لمنظمة فتح . وانه عندما تولى القيادة عام ١٩٦٩ الى على نفسه ان تتجه المنظمة الى الكفاح المسلح من اجل استرداد الحق الفلسطيني .

● بداية الصدمة

يقول الكاتب انه حسب مركز الاحصاءات الفلسطيني والتقرير المنشور عام ١٩٨١ بدمشق فان عدد الفلسطينيين في العالم قد وصل الى اربعة ملايين ونصف مليون نسمة . والصراع المسلح بين العرب واسرائيل بدأ منذ سنوات الاربعينيات في فلسطين وكان اول قرار صدر من الامم المتحدة بشأن هذا الصراع في التاسع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧ حيث اصدرت قرارا بتقسيم فلسطين الى دولتين . احداهما يهودية والاخرى عربية . وقد واجه الفلسطينيون هذا القرار كانه صدمة وبدأ الصراع المسلح بين الطرفين حسبما يقول الكاتب .

اما المواجهة الثانية فقد بدأت في ١٥ مايو (ايار) ١٩٤٨ بعد اعلان دولة اسرائيل حيث احتشدت قوات اكثر من دولة عربية تمثل الجامعة العربية في فلسطين ، وتكرر الصراع المسلح بعد ذلك في الاعوام : ١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٣ و١٩٨٢ و١٩٨٣ .

● حماسة زائدة

يقول المؤلف ان الاستقبال الحماسي الذي قوبل به السادات في القدس قد زاد من اندفاعه نحو ان تحقق الزيارة كل اهدافها . رغم ان سخونة اشقائه العرب ضده كانت اقوى من الحماس الذي وجده في القدس . ووجد نفسه مندفعا في صيف عام ١٩٧٨ الى الذهاب لعقد معاهدة في كامب دافيد بتوجيه الرئيس الامريكي . وبذكاء يختار الكاتب الكثير من مقتطفات الصحف العالمية حول ما دار في تلك الايام . فالتايمز تقول ان بيجن ينظر الى أمن بلاده ولا يوافق بالمرة على تقرير المصير وأن الفلسطينيين سيعيشون تحت الحكم الذاتي . لكن من هم الفلسطينيون ـ حسبما يرى الكاتب ـ ؟

يقول : هم قوم عاطفيون . يميلون الى العمل الاعلامي ويحبون الحياة الأسرية . وانه رغم الحياة في المنفى بعيدا عن الوطن فالفلسطيني لم يتغير كثيرا . لكن حنينا قويا يشده تجاه بلاده وقد يجعله هذا الحنين عنيفا صلدا . لكنه ليس ابدا ارهابيا .

وان المشكلة قد تتمثل في الاجيال التي تولد بعيدا عن فلسطين فتقل نسبة الحنين والشعور بالاغتراب عن الاجيال التي عاشت سنواتها فوق ارض فلسطين . ويعنون الكاتب فصله عن صفات الشعب الفلسطيني بهذا العنوان «شعب في القمة» . ويقابل المؤلف العديد من الشخصيات الفلسطينية ، يتحدثون فرادى عن فلسطينيتهم وانهم قد عانوا الكثير . فبعد العثمانيين جاء الانجليز ثم جاء الاسرائيليون . وانهم عاشوا في كفاح دائم لا يهدأ ولا يستقر ضد هذه النظم من الاستعمار . لكن الاحتلال الاسرائيلي المسلح اخطر هذه الانواع من الاستعمار . ولذا طال الكفاح وووجه باحباطات احيانا . وانتصارات في احيان اخرى . لكن الكفاح لايزال طويلا .

● ياسر عرفات

وياسر عرفات رجل لم يطلق النار بيده الا في مرات قليلة . لكنه قائد ناجح ومحارب شجاع . تعلم على ضفاف النيل واضاف الى صفاته الفلسطينية من صفات نهر النيل المتدفق . وتقول الاقلام السيئة متشككة انه لم يولد في فلسطين ولكن الكاتب يؤكد انه ولد في القدس في عام ١٩٢٩ . واسم اسرته عريق . فانه من عائلة الحسيني الشهيرة . اما ابوه فهو رجل اعمال . درس ياسر في القاهرة . وقاوم في منطقة القنال في عام ١٩٥٦ الى جانب القوات العربية . وبعد ان تولى رئاسة منظمة التحرير اطلق على نفسه اسم : «ابو عمار» نسبة الى المناضل الاسلامي الكبير عمار بن ياسر وان عرفات هو الزعيم الذي حظي باحترام كل الزعماء العرب ومحبتهم .

هذا كتاب جديد ساخن عن فلسطيننا . قدمه رجل يحمل وجهة نظر شريفة . فما احرى بنا ان نترجم مثل هذا الكتاب الى العربية فورا باعتباره شهادة غربية لصالح القضية العربية التي لا تعيش احسن حالاتها في السنوات الاخيرة .

رأي

● ليست مصادفة ان نضع الحجر الاول في مدينة الفن الرفيع في حضن النيل ونحن نصدر احكاما تدين الفساد الاقتصادي في اليوم السابق . كان من الطبيعي ان تنبت شجرة الاوبرا بالموسيقى والألوان والخضرة والزهور بعد ان نعلن الحرب على كل انحراف ونقاتل في كل لحظة من زمننا ليرتفع علم الفن الرفيع . وهذه اللحظة لا تعرف كيف تسميها في زمنك الخاص من فرط النشوة التي تغمرك بها .

● محمد جلال ـ مصر

● بقعة ارجوانية :

العَرَب .. وافريقيا



بقلم : محمد احمد القابسي

العرب والافارقة كيان واحد يقف على ارض مشتركة ، تعرض لغزوات استعمارية واحدة ويناضل اليوم ردا لتحديات مشتركة في طليعتها الصهيونية العالمية الساعية للتغلغل في الارض الافريقية مستغلة الظروف الصعبة التي تحف ببقاع عديدة في افريقيا من ناحية وانحسار المد العربي امام هذه البقاع من ناحية اخرى .

ومن هنا فاننا اليوم ، وانطلاقا من الميراث الحضاري الافريقي العربي ومن القيم المشتركة ومن المصير المشترك نجد انفسنا بصفتنا عربا امام مسؤولية جماعية لدفع برنامج التعاون العربي الافريقي ودعمه سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا سواء على مستوى الاجهزة الشمولية من خلال الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ، او على المستوى الثنائي بين الدول العربية والافريقية .

وفي هذا المجال وعلى المستوى الحضاري والثقافي كانت بادرة طيبة من مؤسسات التعاون العربي الافريقي ان اوكلت شؤون تنمية الجانب الثقافي بين العرب وافريقيا للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، من جهة وادارة الثقافة والتربية والشؤون الاجتماعية بمنظمة الوحدة الافريقية من جهة أخرى .

ومن نتائج هذه البادرة اتفاقية انشاء المعهد الثقافي العربي الافريقي ، ليصير في وقت قريب المؤسسة الجامعة للأنشطة الثقافية والعلمية المشتركة بين المجموعة العربية والافريقية . وكما شهدت الفترة الاخيرة ابرام اتفاقية تعاون بين المنظمتين وقيام علاقات قارة بين المنظمة العربية والمؤسسات التربوية والثقافية في افريقيا ، ومنها المكتب الافريقي لعلوم التربية في كينشاسا والمعهد الثقافي الافريقي في داكار .

وتواصل المنظمة العربية مع اتحاد الجامعات الافريقية تعاونها في مجال هيئات التدريس بالجامعات وتبادل الاساتذة والمنح الدراسية يضاف الى ذلك العلاقة الدائمة للمنظمة مع مؤتمر المتخصصين في الدراسات الافريقية من الافارقة والعرب والذي يستهدف اعادة كتابة التاريخ ، وبحث المفاهيم المشتركة في الثقافات الافريقية والعربية .

وفي مجال التراث العربي الافريقي فان المنظمة العربية خطت خطوات مهمة في جمع المخطوطات العربية المكتوبة بالحرف العربي باللغات الافريقية وتحقيقها .. هذا علاوة على القواميس المزدوجة بين العربية واللغات الافريقية «كالهوسا» و«السواحيلي» و«الفولا» والتي وضعتها المنظمة مع الكتاب العربي الاساسي الذي يصلح للتداول في المعاهد والجامعات الافريقية .

لقد سعت المنظمة العربية من خلال جهازها المختص لنشر اللغة والثقافة العربية الاسلامية بالخارج الى ايصال الثقافة العربية الحديثة والكتاب العربي الثقافي والعلمي العصري لقاعدته في افريقيا بتزويد مكتبات الجامعات والمؤسسات الثقافية الافريقية لمكتبات شاملة وحديثة تضم امهات المراجع والكتب العربية ، وهي مكتبات نمطية وضعت على اساس دراسة متعمقة بحيث تشمل كل الزمن الثقافي العربي منذ الاسلام .

ان وراء هذا المد الثقافي العربي في افريقيا يقف رجل يحمل احلاما كبيرة تحقق منها الكثير ونرجو ان يتحقق الباقي .. انه الدكتور محيي الدين صابر الذي يحلم ايضا بانشاء مراكز ثقافية عربية في اطار مكاتب الجامعة العربية .. تكون منارات حضارية للثقافة العربية في العواصم الافريقية .. فهل يتحقق هذا الحلم العزيز ؟

● تونس

خارج الطقس

لتأخذ خريطة الحلم أبعادها
ليثمر نخل العروبة
ويفتضح الحبل المتورم في رحم الذكريات
وفي غسق الأمنيات
بموت جديد برج الطريق

● حسن احمد اللوزي ـ اليمن

من عيون الشعر

دون البحر بيد

شعر : أحمد شوقي

نسري ونسرح في فضائك ... والرياح به هجود
والطير أقعدها الكرى ... والناس نامت والوجود
فنبيت في الايناس يغبطنا ... به النجم الوحيد
فمن القلوب تمائم ... ومن الجنوب له مهود
والنجم يلحظنا بعين ... ما تحول ولا تحيد
حتى إذا دعت النوى ... فتبدد الشمل النضيد
بتنا وممّا بيننا ... بحر ، ودون البحر بيد

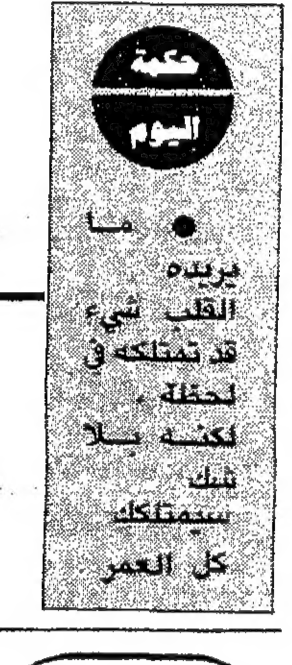
● ابحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ف ب ي ك ك ل ل ز ر ا ك و
ن ي و ة ق ق ف ع ة و و د

البيت السابق

وانا المليكة ها هنا ... حكمي يسود ولا يساد



حكمة اليوم

● ما يريده القلب شيء قد تمتلكه في لحظة ، لكنه بلا شك سيمتلكك كل العمر

رسالة اليوم

من: عبد العزيز أحمد المصري ـ السودان

درس من الماضي.. قبل ان يكرر التاريخ نفسه

لقد كنت من الطلائع التي اوقدت ثورة اكتوبر السودانية المجيدة عام ١٩٦٤ حيث كنت عندها طالبا بمدرسة الخرطوم بحري الاميرية الحكومية الوسطى، ولا يختلف اثنان في ان ثورة اكتوبر كانت قد خلصت الشعب السوداني من حكم الافراد الى حكم الاغلبية والديمقراطية التي ظهرت بمقتضاها الاحزاب التي اخذت تتلألا اليوم والتي كانت معظمها قد فوجىء بفرصة الانتخابات للفوز بمقعد الرئاسة مما جعل عنصر المفاجأة بالنسبة لاغلبية الاحزاب يشكل عاملا رئيسيا في اضطراب الموقف وطمس حقيقة ومرمى الثورة علما بأنها كانت ثورة شعبية اشعل وقودها الطلاب بعد شعورهم بدوامة الانغلاق التي القاها العساكر على الشعب. وحيث استلم قيادة الثورة بعد نجاحها زعامات الاحزاب التي وصلت للكراسي بأسلوب «الغاية تبرر الوسيلة» وفي النهاية بقيت جموع الشعب العريضة بعيدة تعاني ما تعاني منه من تخلف وما شابه ذلك الى ان استلم العساكر الحكم مرة اخرى عام ١٩٦٩ بقيادة نميري على اثر الفوضى التي كانت تعم البلاد والتي كانت هي المبرر المنطقي والواقعي لجعفر نميري وقت تسلمه الحكم في مايو (ايار) عام ١٩٦٩ من ايدي الاحزاب الحاكمة التي وصلت لمرحلة انعدام الوزن من حيث الاستقرار الداخلي والخارجي للدولة. وكانت الظروف عندها مقاربة لتلك التي استلم فيها الان الفريق اول سوار الذهب السلطة!

وقد شاءت الظروف الان ايضا ان اكون بالسودان في زيارة لاسرتي في عطلة خاطفة ودخلت الخرطوم في نفس اليوم الذي غادر فيه نميري في رحلته الاخيرة المشهورة لامريكا حيث قرأت خبر زيادة سعر الخبز بالسودان بجريدة «الشرق الاوسط» وانا بالطائرة متجها صوب الخرطوم الجريحة. وبالضبط عشت بالسودان ايضا هذه المرة ذروة المعاناة التي يواجهها المواطن السوداني تلك التي ادت الى الانتفاضة الشعبية بقيادة الجماعات المعنية هذه المرة من اطباء ومهندسين ومحامين وشعرت لاول مرة منذ ١٥ عاما بأن النميري لو عاد من تلك الزيارة لامريكا سوف لن يستمر او سيكون امر استمراره صعبا وسيكلفه ذلك كثيرا بحق!

فقد كان هنالك ارتفاع جنوني في اسعار الاحتياجات اليومية من السلع التموينية لحياة الاسرة الصغيرة ذلك مع تدفق الاعداد الهائلة في الفيافي الى ضفاف النيل بطوله لعدم هطول الامطار في الخريف الاخير. ومما زاد الطين بلة تدفق اللاجئين الافارقة عن طريق شرق وغرب السودان اليه بالاضافة الى حرب الجنوب التي تنخر في عظم الاقتصاد السوداني يوميا، كل هذا وذاك كانت من المؤثرات الدالة بصفة قاطعة على انهيار نظام الحكم القائم مهما كان باعه ممتدا وحيث حدث ذلك يوم ٦ ابريل اي بعد يومين من مغادرتي للخرطوم التي تركتها وكل شيء كان واقفا فيها ما عدا بعض المظاهرات والمواكب النقابية.

أخيرا.. وبعد نجاح الانتفاضة ظهرت نفس الاحزاب القديمة مرة اخرى وبنفس الاسماء القيادية القديمة ومعظمهم نفس القيادة التي استلم منها جعفر النميري الحكم بعد زوبعة الاحداث السياسية والامنية التي وصلت اليها البلاد في ذاك الحين.. وبصفة مكررة الان فالكل يريد أن يصل لمقعد الرئاسة ايضا واناشد القيادات الحزبية من ذوي الضمائر والحس الوطني ان يستفيدوا من تجربة ثورة اكتوبر الضائعة وسط التهافت الى السلطة وسيلان اللعاب حول مقعد الرئاسة. وارجو ان يكون الهدف ساميا من السعي وراء السلطة وهو رفع المستوى العام للانسان السوداني والاقتصاد السوداني بعيدا عن مرمى الايديولوجيات المختلفة التي ترتبط بها معظم الاحزاب الموجودة حاليا. فالشعب يحتاج للخبز والامن قبل احتياجه للايديولوجية وبوسع السودان ان يصبح «مايسترو» افريقيا بصنع ايديولوجية منفردة بحكم وضعه الجغرافي والتاريخي الطبيعي. كما اناشد المواطن السوداني بعدم التقيد بالاسماء والشعارات البراقة القديمة التي اوصلت البلاد لحالة من الفوضى والتهريج استلم بمقتضاها الجيش السلطة بصورة اكثر من سهلة.

كما اتمنى توخي القيادة العلمية قبل الحزبية في الادلاء بالاصوات الانتخابية ويتوفر ذلك في القيادات المعنية النقابية اكثر من الحزبية فالاخيرة اخذت فرصتها من قبل وفشلت.

والله الموفق لما فيه الخير.

ذكريات صريعة !

صرت ابحث عنك يا عشقي المجنون ..
في كل الليالي
في حديث الذكريات
في الأماسي الظامئات
في الشفاه المطبقات ...
وفي عيون لا تبالي
صرت أسأل عنك عصافير المساء
أسائل النجوم في السماء
علها ...
تدلني اليك
تجيب عن سؤالي
لكنني اقتنعت بعد طول الارتحال
بأنك ...
تسافرين في المراكب العتيقة
وتنزلين في المرافىء البعيدة
وتطلبين امنيات .. فوق كل الاحتمال
وإنك ...
تقتلين في دواخلي ذكرياتي القديمة !

محمد بكري الحاج

قصة قصيرة:

لم يكن ذلك اليوم عاديا كان يوما عصيبا وكابوسا ثقيلا في ذاكرته وناء بحمله سنينا، حاول نسيانه وابعاده عن تفكيره مرارا ولكن تضغط عليه الظروف والاحداث لتنكأ الجرح من جديد ويزداد النزف وتتعمق الالام.. ايستسلم للالامه الرهيبة ام ترى يقابل الاشياء بالمثل في كبريائه المجروح؟

كان احمد موظفا صغيرا في احدى الشركات، اجبرته الظروف الاسرية على ترك الدراسة الجامعية وعمل بشهادته الثانوية لكي يوفر لامه واخوته الصغار لين العيش وكفهم عما يريق ماء الوجه. كانت وفاة والده السبب الذي دفعه دفعا لكي يترك دراسته التي يحبها ويكافح ويدخل معترك الحياة لا تهمه قسوتها وضراوتها في سبيل رؤية الابتسامة المشرقة تطل من الوجه الحنون وجه امه الحبيبة وهي تردد في اذنه كل يوم «انا عافية منك ورضيانه عليك يا وليدي».

وتمسح دموعا قد تساقطت على خديها من فرط حبها له وتواصل كلامها الحنون «عفويا يخضر ضراعك ويكثر مالك»، انه يريد سماع هذه الكلمات الطيبة كل يوم. لا يريد شيئا في هذه الحياة غير العفو والرضاء من امه الحنونة ورؤية اخوته الصغار سعداء «هذه الحياة بسيطة ماذا يا ترى فيها غير محبتنا لاعزائنا ومحبتهم لنا والعيش في قناعة واقتناع»؟ كان هذا هو كل تفكير أحمد في هذه الحياة لا يريد شيئا لنفسه.

كان يخرج لعمله في نشاط ويؤديه بكل تفان واخلاص وقد جعله ذلك مضافا لصفاته النبيلة مثار اعجاب زملائه ومدرائه.. واستمرت الايام على ذلك المنوال لا تشوبها شائبة ولا يعكر صفوها شيء الى ان جاء ذلك اليوم..

وصل احمد كعادته الى الشركة في الصباح متألقا ونشطا فأخبرته السكرتيرة بأن المدير يريد مقابلته.. وبدأ عقله يعمل في سرعة ويبحث عن السبب في استدعائه.. أقابل المدير لماذا؟ اتراني فعلت شيئا مخلا بعملي؟

الدهر يومان!

ام يكون الموضوع خاصا بترقيتي؟ وانتابته حالة من الفرح لهذه الفكرة..

دخل احمد الى مكتب المدير ووجده منكبا يقلب اوراقا امامه هتف احمد: صباح الخير يا افندم..

لم يرد المدير واستمر منكبا على طاولته وكأنه لم يسمع شيئا.. مرت ثوان ثقيلة.. وفجأة رفع المدير رأسه ونظر اليه من خلف نظارته السميكة قائلا بعصبية واضحة: هنالك امر اريد قوله اليك وهو انك لا تصلح موظفا عندي هنا واعتبر كلامي هذا بمثابة فصل لك من هذه الشركة!!

وقف احمد تائها للحظات وسط كلمات المدير التي كانت تندفع كطلقات نارية.. تعثرت كلمة «لماذا» على شفتيه ثم انطلقت صرخة من داخله تؤكد له انه لا وجود لكل الافتراضات التي وضعها حول البشر.. وانطلق حوار داخل اعماق نفسه: اننا نعيش الوهم!.. أأكون واهما في هذا الذي قيل؟ هذا شيء غيرمنطقي! نعم انه غير منطقي! انه وهم بدليل انه لا يرى المدير امامه ولا يسمع صوته. كل الذي امام عينيه هو نقطة سوداء بدأت تكبر وتكبر الى ان اخفت كل شيء خلفها.. وبدأ يتحسس طريقه خارجا وازدحمت رأسه بالافكار.. امه الحنونة وصوتها الدافىء وكلماتها الطيبة اخوته الصغار.. من اين له تلك البسمات المرسومة على شفاههم هل يخبر امه؟

وهتفت اعماقه لا.. لن يخبرها بما حدث سوف يكتمه في سره وسوف يواصل مشوار الصبر مع الحياة.

ومضت الايام والليالي.. كان خلالها احمد يتظاهر امام امه بأن يعمل وهو في حقيقة الامر يبحث عن عمل له لا يريد ان يؤثر ذلك على سير الحياة.. ولم تمر شهور قليلة الا وقد ابتسم الحظ له وعمل في مؤسسة ناشئة. وبمرور الزمن أصبح مديرا لها وتوسعت اعماله واصبح اسمه لامعا.. وذات يوم من الايام وبينما كان احمد في مكتبه ينجز بعض اعمال المؤسسة.. واذا به يقف امامه! رفع احمد رأسه ينظر للشخص الذي امامه واندهش وقال باستغراب حسنين! انه هو لم يتغير فيه شيء سوى ان لحيته طالت بعض الشيء وتغيرت عدسات نظارته واصبحت اكثر سمكا.. حسنين المدير الذي فصله من العمل واقف بهيئته امامه.. وبدأت ذاكرة احمد تعيد اليه تلك الحادثة المرة.. وفجأة بدأ صوت حسنين يتحشرج ويبكي بكاء مرا واخذ يطلب من احمد العفو والسماح لما فعله به وصمت احمد لحظات وسأل حسنين قائلا: استحلفك بالله لماذا فصلتني؟

ورد حسنين خجلا: انها سكرتيرتي..!

قاطعه احمد: سكرتيرتك! ومالي انا والسكرتيرة؟

رد حسنين: لاحظت انها بدأت تلتفت اليك اكثر وشعرت بميلها نحوك.. كنت اريد الزواج منها ولكن لمست انها مهتمة بك اكثر مني ففكرت لحظتها في ان الخلاص منك هو اقصر الطرق اليها اوهكذا كان يبدو لي ساعتها، واكتشفت انني مخطىء في كل ما ذهبت اليه.. فقد رفضت الزواج مني من غير اسباب واضحة. وتوالت علينا المصائب بعد ذهابك من الشركة فقد تدهورت كل اعمالنا وفصلت انا من عملي وشعرت بأنها يد الحق قد تدخلت.. يد الله سبحانه وتعالى ونصرتك جراء الظلم الذي لحقك مني.. وها انا امامك اتيت اليك بعد طول تردد.. اتيت اليك لتضميد ما يمكن تضميده من جروح كنت قد سببتها لك ولاستغفر الله امامك مما بدر مني وطلب العفو والسماح واخيرا لاهنئك على المكانة التي وصلت اليها بفضل صبرك ومثابرتك.

وبعد لحظات من الصمت رد احمد قائلا: انني أعلم بأن هنالك لحظات ضعف تصيب كل انسان، وكل بشر يخطأ ولانني اؤمن بذلك فلم أحمل عليك طوال هذه المدة ولقد عذرتك واشكرك على التهنئة وسوف اجد لك وظيفة هنا معي ولا تقلق من هذه الناحية واخيرا فلقد تعلمت كلمتين اثنتين في حياتي اتعامل بهما كلما ضاقت بي سبل الحياة وارجو منك تعلمهما ايضا والعمل بهما وهما «للدهر يومان فان كان لك فلا تبطر وان كان عليك فاصبر».

الرشيد خوجلي ابراهيم

رحلة للشاطئ المجهول

قلقة انا
فلا ادري
متى يهدأ
موج البحر..
وترسو سفينتي على الشاطىء
فسفينتي تبحر دون توقف..
ولا ميناء ينادي عليها!
أو يفتح لها ذراعيه
وقد يطيح بي الرياح بعيدا عن سفينتي
فابحث عن شيء اتشبث به..
وانجو من الغرق
لكن كلما اقتربت من شيء..
دفع به الموج بعيدا!
ثم ارى سفينة تبحر بعيدا في الافق
فاحاول اللحاق بها
ولكن
تغيب الشمس.. وتتلاشى سفينة نجدتي في الظلام
اتضرع الى الله.
واسمع في داخلي صوتا يدعوني للصبر
لعل الفجر قريب
وخيوط الشمس قد تدلني الى شاطئي الاخير..

فاطمة الزهراء الشرقاوي ـ الرباط

السودان يبكي «سناء» عروس الجنوب اللبناني

نحن نبكيك للذكرى ويجري دمعنا شعرا
نحن نبكيك للماضي وللعهد الذي مرا
وللألحان مرسلة تفوق الفن والسحرا
وللأزهار في لبنان حيارى ترغب الفجرا

●●●

نحن نبكيك ان غنت على الأشجار اطيار
وان اترع في قلبنا بفيض اللحن قيثار
نحن نبكيك ان غنى بلحن الحب مزمار
نحن نبكيك ان طافت وجاهات واخطار

●●●

عشقنا النجم والزهرة لأن النجم سلواك
عشقنا البدر ياسناء لأن البدر محياك
عشقنا الغصن في الوادي لأن الغصن حياك

●●●

لقد هيج آلامنا حنين المزهر الباكي
صمت الليل اشجانا فهل سلوانا اشجاك
وهل صور ماضيك وهل ردد ذكراك
يفوق الفن والانشاد والاشراق معناك
سنبكي كلما صورت في القلب دنياك
فما اعجبها دنيا سرت بالروح مسراك

عبد الفتاح عبد الرحمن قراقي

«اللسان» في اقوال العرب القدماء

اللسان هو اهم أعضاء النطق في فم الانسان ، وهو من أغرب أعضاء الجسم على الاطلاق ، فأنت اذا تأملته أستصغرت شأنه واستضعفت خطره لأنك تراه عضلة مثبتة في الحلق ، يكون الكلام ويتذوق الطعام ولكنك اذا درسته دراسة وافية من ناحيته المادية والمعنوية اكبرته ايما ابكار واجللته ايما اجلال، وشكرت الله تعالى على هذه النعمة الكبرى التي لولاها لما ارتفع الانسان عن طبقة العجماوات ولما بلغ من المدنية والرقي والحضارة ما بلغ الآن وبما خطى من العلم والعرفان بماخطي به في تاريخه الحافل الطويل .

فاللسان كما قال العرب عن حق ترجمان العقل . ومن ثمة يبدو خطر اللسان ، فكثير من الحمقى دفع بهم اللسان الى التهلكة وكثير من الأذكياء نجاهم اللسان من الموت المحقق وقد عرف العرب قيمة اللسان منذ اقدم العصور . فما أكثر امثال العرب في اللسان وما أكثر ما أعظموا خطره في أشعارهم ورسائلهم ، بل كتبوا فيه الفصول الطوال وكانوا يكرمون مشاهير خطبائهم وشعرائهم ويخشونهم ويحسبون حسابهم لما قد يصدر عنهم من مديح او هجاء ... وقد قال الشاعر الجاهلي طرفة بن العبد محذراً من شدة وقع اللسان :

بحسام سيفك او لسانك
والكلم الأصيل كأرغب الكلم

وقال الأخطل :

حتى اقروا وهم مني على مضض
والقول ينفذ ما لا تنفذ الابر

ومن امثال العرب في اللسان قولهم «مقتل الرجل بين فكيه» وايضا «إن البلاء موكل بالمنطق» وقال الحسن بن علي رضي الله عنه وكرم وجه أبيه «لسان العاقل من وراء قلبه فإذا اراد الكلام تفكر فان كان له قال وان كان عليه سكت . وقلب الجاهل من وراء لسانه فان هم بالكلام تكلم له او عليه» . وقال سعد بن أبي وقاص «إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون قوم يأكلون الدنيا بألسنتهم كما تلحس الأرض البقرة بلسانها» .

ويحكى ان أبا بكر الصديق أخذ مرة بطرف لسانه وقال «هذا الذي أوردني الموارد» .

وقال زهير بن أبي سلمى في اللسان :

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده
فلم تبق الا صورة اللحم والدم

وقال جرير أيضا :

وليس لسيفي في العظام لتوبة
ولا السيف اشوى وقعة من لسانيا

هذا بعض ما قاله العرب الاقدمون في منزلة اللسان وعظم خطره وكتب الأدب العربية ملأى بهذه الأمثال وعشرات غيرها .

موجز القول ان اللسان قد يكون نعمة او نقمة فهو نعمة على العاقل ونقمة على الجاهل . وقد كان الأقدمون يحكمون على جرائم السب والزندقة والتعريض بقطع اللسان وفي التاريخ اسماء عدد من الشعراء والخطباء الذين قطعت السنتهم لهذا السبب !

محمد حسن عبدون

وما البعد الا ...

قصيدة مهداة الى المرأة اليمنية :

أحن إليك كلما زاد بعدنا
تناحل جسمي وافتقدت التكلما
وأني لأعلم أن مفتاح سرنا
مناداة قلبي منك أولى وأسلما
نسير على درب قوي من البناء
ونبني أساسا ليس فيه محرما
ونلغي العتاب كلما زاد بيننا
فهذا سبيلي إن أردت التفهما
وما البعد إلا عقبة في طريقنا
تذللها الأيام والبعد مولما
وناهيك إن الحب ينهك جسمنا
ويفني حبيبا بات عطشا من الظما
فهل من سبيل يجمع الدهر بيننا
فلقيا كمو عندي أجل وأنعما
فلبى سريعا والحقيقة أننا
أحس بثقل إن أردت التقدما
كأني على جمر فنقفز رجلنا
وتتعبني الاحلام شبحا مجسما
فيجمعنا قلبا ويسدل بيننا
ستارا حاجزا أينما كنتما
فهذا سبيل الشرع والشرع ديننا
ولكنه دين أباح التكلما
وإني لتواق لأعلن حبنا
منارا وفي دنيا الحياة كمعلما
يريح فؤادي بعد ما طال بعدنا
رسينا على شاطئ السلامة أينما
فسيري فأنت قدوة لمسيرنا
وأنت دواء للجروح وبلسما

سالم سعيد بن غوث باوزير

دائرة الاعلام في جامعة اليرموك تغطي منطقة شمال الأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من فيصل الشبول:

عندما انشئت دائرة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك وبدأت باستقبال الطلاب في مطلع العام الدراسي ١٩٨٠ ـ ١٩٨١، كان الهدف من انشائها رفد المجتمع الاردني بما يحتاج اليه من تخصصات في مختلف الميادين وخاصة تلك التي تتطلبها مرحلة التطور الاقتصادي والاجتماعي التي يشهدها الاردن حاليا.

قبل هذا التاريخ لم تكن تتوفر في الاردن معاهد او دوائر اكاديمية لتأهيل الراغبين بدراسة هذا المجال الهام من مجالات العلوم الانسانية. ثم بدأ المعنيون بدراسة انشاء الدائرة (الكلية) دراسة تفصيلية مركزين على برنامج اكاديمي يشمل الدراسة النظرية والتطبيق العملي الحديث.

واقتضى ذلك الاتصال مع العديد من المؤسسات الاعلامية في المنطقة والخارج بغرض الاطلاع على برامج كل منها في هذا المجال من اجل اقتباس الافضل وبلورة برنامج متكامل ليتلاءم مع غايات المجتمع الاردني.

كما تم تشكيل العديد من اللجان لتطبيق هذا البرنامج كان منها اللجنة الاستشارية التي ترأسها وزير الاعلام الاردني وعضوية رؤساء الدوائر الاعلامية في القطاعين العام والخاص، واللجنة الفنية التي وضعت مواصفات الاجهزة والمختبرات الملائمة للحاجات التدريبية في الدائرة.

وقبل بداية العام الدراسي ذاك كان برنامج الدراسة في الدائرة قد أعد واشتمل على ثلاثة تخصصات فرعية هي: التحرير والانتاج الصحفي، الصحافة الاذاعية والتلفزيونية، العلاقات العامة والاعلان. بالاضافة الى قاعدة عريضة من مواد الثقافة العامة والانسانية والمواد التأسيسية والنظرية في الاعلام.

وتطورت الدائرة بشكل سريع، وقامت بنشاطات كبيرة من اجل احداث تفاعل واحتكاك مباشر بين الجامعة والمجتمع المحلي. وكان اهم وأخر هذه النشاطات مشروع البث الاذاعي والتلفزيوني في محافظة اربد مركزه الدائرة نفسها ومنطقة عمله محافظة اربد بكاملها حيث تقع الجامعة.

الدكتور مازن العرموطي عميد الدائرة وأحد المساهمين في انشائها تحدث لـ «الشرق الاوسط» مجملا اهم النشاطات وشارحا المشروع الجديد، فقال:

ـ رغم حداثة الدائرة، فقد ساهمت في مجالات الندوات القطاعية المتخصصة وقامت بالاشراف على ندوتين اعلاميتين، الاولى حول السياسة الاعلامية ومفهوم التنمية في الاردن والثانية حول العلاقات العامة والاعلان، الى جانب رعاية محاضرات وندوات ونشاطات لا منهجية واجراء ابحاث متنوعة وخاصة في مجال العادات الاتصالية لحساب منظمة اليونسكو وصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية.

كما تم منذ عامين البدء باصدار جريدة مجتمع «صحافة اليرموك» وهي الاولى من نوعها في المنطقة يصدرها طلاب الدائرة وينتجونها من الفها الى يائها لمجتمعهم المحلي في محافظة اربد. ومن المؤمل ان يتم تحويل الجريدة من اسبوعية لتصبح يومية في العام المقبل.

وقد باشرنا منذ بداية العام الحالي بانشاء مبنى دائم تحت اسم مجمع الاتصال. ويحتوي هذا المبنى على محطة تلفزيون مجتمع محلية ومحطة راديو وستكون الاولى من نوعها وتخدم غاية مزدوجة الاولى تدريب طلاب الدائرة والثانية زيادة تفاعل الجامعة مع المجتمع المحلي وخدمة الاغراض الانمائية في منطقة الجامعة.

ومشروع البث الاذاعي والتلفزيوني الذي سيبدأ اعتبارا من العام المقبل سيغطي دائرة قطرها عشرين كيلومترا بقوة وأحد كيلوواط لكل من المحطتين.

فيلم علمي سعودي عن اثار الربذة الاسلامية

الرياض ـ واس: انتجت جامعة الملك سعود بالرياض فيلما «علميا» عن نشاطها الاثري في موقع الربذة الاسلامي قرب المدينة المنورة. ويصور الفيلم ازدهار الحضارة الاسلامية لمدينة الربذة واجزاء من «درب زبيدة» وهو طريق الحج من العراق الى مكة.

يبرز الفيلم نتائج الحفريات الاثرية في موقع الربذة وذلك بعد انجاز ستة مواسم في اعمال الحصر الاثري الذي كشف عن انماط من القصور والمباني والاسواق والمرافق الاخرى التي توضح الهندسة المعمارية في العصر الاسلامي بالاضافة الى انماط من الصناعات التي قامت في الربذة مثل صناعة الفخار والزجاج والمعادن.

كما يظهر الفيلم لقطات من طريق الحج «درب زبيدة» معرفا بمسارات الطريق والمدن التي نشأت وازدهرت عليه خلال العصرين الاموي والعباسي والمنشآت المائية التي انشأها الخلفاء الامراء وغيرهم والتي تمت على ايدي المهندسين المسلمين.

وتبلغ مدة الفيلم حوالي ٣٨ دقيقة، وقد اخرج باللغتين العربية والانجليزية وسوف تقوم الجامعة بتوزيع نسخ منه على مختلف سفارات المملكة والمكاتب التعليمية في انحاء العالم وكذلك جامعات المملكة والمؤسسات التعليمة في دول الخليج.

وقد اعد المادة العلمية واشرف على اخراج الفيلم الدكتور سعد عبد العزيز الراشد استاذ الاثار الاسلامية المشارك بكلية الاداب بالجامعة والمشرف على حفائر الربذة.

السعودية تشارك في المؤتمر الدولي للفن الشعبي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر ان تشارك المملكة العربية السعودية في المؤتمر الذي تعقده المنظمة الدولية للفن الشعبي (مقرها النمسا) وذلك في العاصمة التونسية في الفترة من ١٧ الى ٢٠ يوليو (تموز) المقبل لدراسة الايقاعات العربية للموسيقى التقليدية والشعبية.

وسيمثل المملكة في هذا المؤتمر الفنان السعودي عبد القادر حلواني الذي يعمل نائبا لرئيس المنظمة وممثلا لقارة أسيا فيها. وهو يستعد من الان. ببحث عن الايقاع في الموسيقى التقليدية والفن الشعبي في الجزيرة العربية.

وتجدر الاشارة إلى أن السعودية عضو بالمكتب التنفيذي للمنظمة وتمثل منصب الرئيس الفخري الذي يشغله الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية.

حملة اعلامية سعودية جديدة بأمريكا تصل إلى ١٤٦ مليون مشاهد تليفزيوني

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ملزال صدى الحملة الاعلامية الواسعة النطاق التي نفذتها وزارة الاعلام السعودية خلال الزيارة التي قام بها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز للولايات المتحدة يتردد صداها في كافة الاوساط السياسية والاعلامية الامريكية.

فقد نفذت وزارة الاعلام السعودية حملة اعلامية تم بثها عبر شبكات التلفزيون الامريكية الثلاث الى جانب التلفزيون «كابل» وشملت ٥٤ من كبريات المدن والمقاطعات الامريكية من شرقي الولايات المتحدة الى غربها.

وتناولت هذه الحملة اهم الميادين التي شهدت قفزات هائلة في مجال التطور والنماء فشملت الزراعة والصناعة والصحة والتعليم وكافة مجالات الخدمات الاخرى.

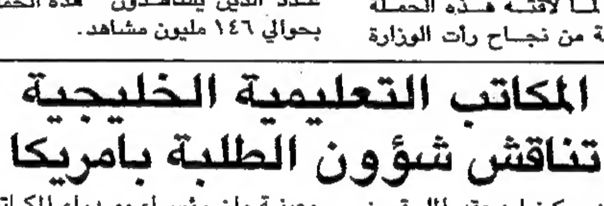
ونظرا لما لاقته هذه الحملة الاعلامية من نجاح رأت الوزارة متابعتها بحملة اخرى تغطي بقية مدن ومقاطعات الولايات المتحدة فعهدت الى شركة «ان بي سي» وهي من اكبر الشركات التلفزيونية الامريكية الثلاث لتنفيذ الحملة الجديدة.

وبدأت هذه الحملة مع مطلع شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٥ وشملت في مرحلتها الاولى كلا من واشنطن ولوس انجيليس ونيويورك وهيوستن.

وسوف تمتد الحملة بعد ذلك الى سائر انحاء الولايات المتحدة ويقدر عدد الذين يشاهدون هذه الحملة بحوالي ١٤٦ مليون مشاهد.



الوزير علي الشاعر



المكاتب التعليمية الخليجية تناقش شؤون الطلبة بامريكا

واشنطن ـ كونا: عقد الملحقون ورؤساء المكاتب الثقافية في دول مجلس التعاون الخليجي في واشنطن امس الاول اجتماعا بحثوا فيه مختلف المسائل الثقافية المشتركة وتبادلوا وجهات النظر حول الصعوبات التي يعاني منها الطلبة الخليجيون في الجامعات والمعاهد الامريكية.

وقال المستشار في المكتب الثقافي الكويتي الدكتور مساعد الهارون في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الاجتماع الذي تم بدعوة من المكتب التابع لسفارة الكويت هنا يعتبر امتدادا لاجتماعات سابقة توقفت لفترة معينة وان رؤساء ومدراء المكاتب الثقافية في دول الخليج دأبوا على عقدها بصورة دورية لتبادل الخبرات والكفاءات الممثلة برؤسائها.

واضاف الدكتور الهارون الذي رأس الاجتماع انه تم الاتفاق على جدول اعمال لاجتماع لاحق لمناقشة اسلوب التعامل مع الجامعات الامريكية بشكل موحد ودراسة المشكلات المشتركة التي تعترض المكاتب الثقافية الخليجية.

واشار الى انه سيتم بحث كيفية التصدي لهذه المشاكل والتنسيق بين اعمال المكاتب في المستقبل.

وقال الدكتور الهارون الذي تم تعيينه مؤخرا كمستشار للمكتب الثقافي الكويتي انه اتفق على استمرار عقد الاجتماعات بصفة دورية بحيث تكون الرئاسة في كل اجتماع لاحدى الدول الخليجية الاعضاء في مجلس التعاون.

دراسة خليجية حول اثر المربيات الاجنبيات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تشارك سلطنة عمان في اجتماعات الفرق التي قامت باجراء دراسة على اثر المربيات الاجنبيات على الاطفال في الدول العربية الخليجية. وتعقد الاجتماعات في البحرين يوم ١٣ مايو (ايار) الجاري وتشارك فيها الدول الخليجية السبع.

وكان مكتب المتابعة التابع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قد نظم اجراء دراسات حول اثر المربيات الاجنبيات في كل الدول الخليجية العربية وقامت كل دولة على حدة باجراء دراستها، ويهدف اجتماع الغرف الى الخروج بنتائج موحدة ازاء هذه المشكلة.

واثبتت الدراسة التي اجرتها السلطنة ان الظاهرة في عمان لم تصل الى مستوى يسبب قلقا مثلما يحدث في بعض البلدان الخليجية الاخرى.

الأمن والأمان في «المنهل»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الجديد من مجلة «المنهل» يحمل الرقم ٣٤٦ للسنة الحادية والخمسين وعن شهري شعبان ورمضان، وهو عدد خاص عنوانه «الأمن والأمان» ويتضمن مجموعة كبيرة وقيمة من الدراسات والبحوث التي تناولت مفهوم الدولة في الاسلام والمحاماة ودور العقيدة في مكافحة الجريمة وحقوق الانسان في التشريع الاسلامي، والتدابير الزجرية والوقائية، وعقوبات الحدود ومؤسسات العدالة الجنائية في هذا التشريع، الى جانب تناول مفهوم الأمن من كافة وجوهه، الثقافي والتربوي والتنموي والاقتصادي والتجاري والغذائي والصحي والصناعي والسياسي والعلمي والاعلامي.

هذا العدد من «المنهل» المجلة الشهرية للآداب والعلوم والثقافة التي يصدرها في جدة ويرأس تحريرها نبيه بن عبد القدوس الانصاري، يعتبر عدداً وثائقيا هاما بالنسبة للقارىء والمختص في المجال الذي صدر فيه.



عرب و عجم

● تحت رعاية الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة تقيم جمعية اصدقاء القلب الخيرية حفلها السنوي مساء الاحد الموافق ١٢ من شهر مايو (ايار) الجاري وذلك بفندق الهوليداي ان بجدة.

● ● ●

● الامير فهد بن عبد الله بن سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني حضر مساء الاثنين الماضي حفل العشاء الذي اقامه سعيد يوسف امين نائب رئيس الطيران المدني ومدير مشاريع المطارات الدولية وذلك في قاعة الملز بفندق حياة ريجنسي بجدة.

● ● ●

● الدكتور محمد فاضل الجمالي دعي للمشاركة في مؤتمر ينعقد في سان فرانسيسكو من ٢٤ الى ٢٦ يونيو (حزيران) المقبل بمناسبة مرور ٤٠ سنة على توقيع ميثاق الأمم المتحدة. وقد وجهت هذه الدعوة الى الدكتور الجمالي باعتباره احد الموقعين الأصليين على الميثاق.

● ● ●

● حمد بن محمد الراشدي مدير عام الاعلام بوزارة الاعلام في سلطنة عمان. تسلم عمله أمس كمدير عام ورئيس لتحرير صحيفة «عمان»، وذلك خلفا للزميل عبد الله بن صخر العامري الذي تم تعيينه أمينا عاما مساعدا للمجلس الاستشاري للدولة.

● ● ●

● مؤسسة حسين علي شبكشي للالكترونيات والكومبيوتر تقيم حفل تدشين حاسباتهما الالية مساء السبت في فندق الهوليداي ان بجدة.

● الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية افتتح المعرض التكنولوجي «سيكو والتقنية» الذي اقيم مساء الثلاثاء الماضي بفندق القصبي ويستمر ثلاثة أيام.

وحضر حفل الافتتاح لفيف من رجال الأعمال وكبار المسؤولين بالمنطقة الشرقية.

● ● ●

● «مزهرة الاندلس» رواية جرجي زيدان ستتحول الى مسلسل في شهر رمضان المبارك المقبل، وسيذاع من تلفزيونات عدة اقطار عربية.

● ● ●

● ضمن نشاطه الثقافي اقام نادي ابها الأدبي مساء أمس امسية شعرية أحياها شعراء جزيرة فرسان ابراهيم مفتاح، وعلي محمد صقيل، وابكر عمر سالم. وحضر الأمسية عدد كبير من الادباء ومتابعي الحركة الأدبية في المنطقة.

● ● ●

● جورج توريه مدير فنادق الميريديان والامارات المتحدة تمت ترقيته الى منصب نائب رئيس مجلس ادارة شركة فنادق الميريديان لمنطقة الشرق الأوسط وبهذه المناسبة عقد مؤتمرا صحافيا بفندق السلام ميريديان بجدة استعرض فيه انجازات شركة فنادق الميريديان خلال العام ٨٤ وما ستقوم به في ٨٥ و ٨٦.

انتقلت الى رحمة الله تعالى والدة حسن يحيى الظاهري الموظف بقسم الاشارة بقاعدة جدة الجوية، وقد عاد حسن من امريكا للمشاركة في تشييع الجنازة وتلقي العزاء. انا لله وانا اليه راجعون.

مثل اليوم

قيس ولا تقطع حتى تقيس

أبيض وأسود

ثورة ... ضد الجميع !

المتقاتلون الرئيسيون في لبنان اعلنوا اخيرا ان لا جدوى من استمرار الحرب وان ما عجزت الجهات المتناحرة عن تحقيقه بالقوة يمكن التوصل اليه عن طريق التفاوض والحوار.

هذه المعلومات ليست من اختراع الخيال .. بل هي مأخوذة من تصريحات وبيانات صدرت في الأونة الأخيرة عن الزعماء المتناحرين في لبنان.

فقد نقلت وكالات الانباء تصريحا لوليد جنبلاط زعيم الحركة الوطنية اللبنانية يعلن فيه باسمه وباسم حليفه المحامي نبيه بري زعيم حركة «أمل» انه آن الأوان لوقف الحرب اللبنانية والسعي الى الاتفاق على صيغة جديدة للتعايش بين اللبنانيين.

وعقب تصريح جنبلاط صدر بيان لقيادة «القوات اللبنانية» يؤكد ان الاحتكام الى القوة والعنف ليس مجديا ويدعو الى حوار بناء بين الفئات المتقاتلة توصلا الى حل ينقذ لبنان.

كما ان حزب الكتائب اصدر سلسلة بيانات دعا فيها الى وضع حد للاقتتال والجلوس الى طاولة المفاوضات بعد ما عانى لبنان طويلا من ويلات الحرب ولم يعد قادرا على تحمل المزيد !

اذا كان وليد جنبلاط ونبيه بري وسمير جعجع وحزب الكتائب وحلفاؤهم ومؤيدوهم يريدون وقف الاقتتال ويرغبون بالفعل في اللجوء الى الحوار المنطقي سعيا الى صيغة للتفاهم، فلماذا يستمر الاقتتال في بيروت والجبل والجنوب ؟ ولماذا تستمر الاطراف المتنازعة في اقامة التحصينات استعدادا للجولات المقبلة ؟

ان ما يحدث في لبنان اليوم هو اكثر خطورة وهولا مما حدث في الاعوام العشرة الماضية. والاسباب عديدة اهمها ان عدد المهجرين ازداد والاقتصاد الوطني بات على شفير الانهيار التام مما سيؤدي حتما الى اندلاع ثورة شعبية يقودها المحرومون والجائعون.

وستكون ثورة ضد جميع الذين ساهموا في تأجيج نيران الحرب وتسببوا في التقتيل والتدمير والتهجير والتشريد، ليكتشفوا اخيرا ان العنف لا يجدي وان الحوار هو الطريق الوحيد للتفاهم والاتفاق !

عدلي الحاج

دورة في تونس لتعريب مصطلحات الاتصالات

تونس ـ واس: اختتمت في تونس ليلة امس الاول اعمال الدورة العاشرة للجنة التنسيق لمشروع (رأب) لترجمة مصطلحات الاتصالات وتعريبها والتي نظمتها الامانة العامة للاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية واستغرقت خمسة ايام.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				هلسنكي	٤	١١	صاف
مكة المكرمة	٢٤	٣٨	غائم جزئيا	هونج كونج	٢٥	٣٠	صاف
المدينة المنورة	٢٢	٣٧	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
الرياض	٢٠	٣٣	غائم	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
جدة	٢٣	٣٥	غائم	لشبونة	٩	١٥	ممطر
الظهران	٢٣	٣٦	غائم	لندن	٨	١٦	غائم
ابها	١٢	٢٢	غائم	مدريد	٤	١١	صاف
امستردام	١٠	١٩	غائم	مانيلا	٢٥	٢٨	غائم
اثينا	١٧	٢٥	صاف	مونتريال	٥	١٢	صاف
البحرين	٢٥	٣١	غائم	موسكو	٨	٢٠	ممطر
بانكوك	٢٩	٣٧	صاف	نيودلهي	٢٤	٤١	صاف
بيروت	١٣	٢٣	غائم	نيويورك	١٨	٢٣	صاف
برلين	١٢	٢٤	صاف	نيقوسيا	١٤	٢٧	غائم
بروكسل	٨	١٨	غائم	باريس	١٠	١٩	غائم
بيونس ايرس	١٣	٢٠	صاف	روما	١٣	١٦	ممطر
القاهرة	٢٢	٤٢	غائم	سنجافورة	٢٤	٣٢	صاف
كوبنهاجن	٨	١٥	صاف	استوكهولم	٢	١٣	صاف
دبلن	٣	١٥	غائم	سيدني	١٤	٢١	غائم
فرانكفورت	١٣	٢١	غائم	طوكيو	١٢	٢١	ممطر
جنيف	٧	١٨	غائم	فيينا	٦	١٩	غائم



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الخميس ١٩ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٥/٩م - السنة السابعة - العدد ٢٣٥٤
London-Thursday, 9 May 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2354

رسالة إلى كاتب مغامر
بقلم: محسن محمد (ص ١٣)

محاولة لفهم الجولة الأخيرة في لبنان (ص ٨)

صعود البلاستيك والسويس الى الدوري الممتاز المصري (ص ١٢)

حملة إعلامية سعودية وصلت الى ١٤٦ مليون مشاهد أمريكي (ص ١٥)



«هوس» النظافة والتدقيق سمة للسلوك القهري

سانت لويس (ميسوري) - ي.ب.ا: احد الانماط السلوكية المعروفة على نطاق واسع هو ذلك الذي يسميه علماء النفس بـ «سلوك الهوس القهري»، وهو سلوك له جانبان اساسيان الأول هو عنصر الهوس بشيء معين، والثاني هو عنصر القهر في اداء هذا السلوك. اي ان الشخص القهري هو ذلك الذي ياتي افعالا معينة بتكرار واصرار لا يجد لهما مبررا منطقيا. وقد يكون سلوك الهوس القهري في حدود معقولة ومحتملة لصاحب الشان ولمخالطيه، لكنه قد يصل ايضا درجة من الشدة تصنف على انها مرض خطير.

ويقول عالم النفس الامريكي، الدكتور أليك بولارد ان ستين بالمئة من مرضاه الذين ينتمون لهذه الفئة السلوكية هم من المصابين بهوس التدقيق وهوس النظافة.

والمهووس بالتدقيق هو ذلك الشخص الذي يتحقق مرات ومرات قبل خروجه الى العمل صباحا من انه احكم غلق النافذة وصنبور الغاز وصنبور المياه وانه أطفأ الاضواء خشية ان تكون سببا في اندلاع حريق.

اما هوس النظافة فهو الرعب المرضي من القاذورات والجراثيم. والطبيعي ان يخاف الانسان على صحته من القذارة والميكروبات، لكن الخوف عند مهووس النظافة يأخذ ابعادا مضنية فتجده يتوجه الى صنبور المياه مئات المرات في اليوم الواحد ليغتسل.

ويقول الدكتور بولارد، المدير المساعد الاكلينيكي لوحدة العلاج السلوكي بمعهد «وهل» في جامعة سانت لويس، لقد رأينا حالات عكف فيها الشخص على الاغتسال طول الوقت بالمنظفات القوية مثل «كلوروكس» و «اليزول» وهي منظفات تحدث في هذه الحالات اضراراً جلدية.

ويرى الخبير الامريكي ان الناس من هذه الفئة يلجأون الى عملية التنظيف والاغتسال كمخرج من حالة توتر عصبي شديدة، تحدث لديهم قلقا بالغا لا يهدأ دون الافراط في النظافة.

ويتحدث الدكتور بولارد عن هوس التدقيق فيقول ان الشخص الذي يعاني من هذه الحالة هو انسان يعيش في خوف من وقوع اذى له أو لآخرين بسبب عمل نفذه او لم ينفذه.

وقد يرى البعض ان هوس التدقيق يعود في حالات معينة الى فقدان سريع وعابر للذاكرة، وان الشخص صاحب الشأن يكرر عملية التدقيق لأنه نسي اذا ما كان قد فعل الشيء ام لا. لكن الدكتور بولارد يؤكد ايضا ان هوس التدقيق هو حالة سلوك قهري وان المصاب بها يكون تحت رحمة قهر نفسي لا ارادة له فيه ويدفعه الى عمل الشيء ثم تكراره.

اعتقال مجموعة بفلوريدا بتهمة تزوير جوازات سفر عراقية

فورت لودرديل (فلوريدا) - ر: قال مكتب التحقيقات الاتحادي ان اربعة من المواطنين العراقيين اعتقلوا بتهمة محاولة تزوير ٤ آلاف جواز سفر عراقي وبطاقة هوية عسكرية.

واضاف متحدث باسم المكتب قوله امس الأول ان الأربعة اتهموا بالتآمر الاجرامي بعد شهرين من التحريات بناء على بلاغ من مسؤول في احدى شركات الطباعة.

ومضى المتحدث يقول ان احد المتهمين ويدعى الدكتور رضا حسن وهو يحمل الجنسية الامريكية عرض على عميل لمكتب تنكر في شخصية خبير طباعة مبلغ ١٠٨ آلاف دولار لطبع بطاقات الهوية.

وقد اعتقل مع الدكتور حسن شقيقاه نوري وعلي وهما لا يحملان الجنسية الامريكية.

وقال المتحدث ان المعتقل الرابع طالب عراقي يدعى صلاح جواد شضير

صباح الخير

الأسم الثلاثي

زرت صديقا للتهنئة بمولود جديد، ووجدت انه اطلق على ابنه اسم دعيبس.

قال الرجل ان اباه اسمه دعيبس وهو اكبر ابنائه، ومولوده الذكر الذي جاء بعد ثلاث بنات لا بد ان يحمل اسم الجد فهذا تقليد عرب الشمال.

وقلت للصديق ان الاسم غريب حتى في الجبل اللبناني، فهو قديم غير مستعمل، ثم ان الرجل يقيم في الخارج، والاسم يكاد يستحيل على النطق، فلماذا يعقد الابن باسم سيضحك عليه بسببه اقرانه.

ورفض الصديق حجتي واصر على ان اسم والده دعيبس، لذلك فاسم ابنه الأكبر (في هذه الحالة الوحيد) هو دعيبس. وبقي عند اصراره حتى عندما ثار فضولي - وغضبي - وفتحت القاموس فوجدت ان دعيبس تعني الاحمق.

واتصور ان الاسم اطلق في الأصل لرد العين، مثل ان يسمى الوليد الوحش او الحيوان، وهو تقليد ممجوج يعكس التخلف، خاصة وان الحديث الشريف يقول تفاءلوا بالخير فانها شبهة.

ووجدت بعد ذلك ان الاسم الأول - يثير - صعوبات في اكثر بلدان العالم، وان كان بعضها قد حل الموضوع بمنع الغريب المستهجن، فالألمان مثلا لا يقبلون تسجيل اسماء من نوع بايرن ميونيخ او إف. سي. كولون، لمجرد اعجاب الوالدين بكرة القدم.

ومضى وقت كان يمنع فيه في فرنسا اطلاق اسم غير ديني على المولود الجديد، الا ان هذا المنع الغي في السنوات الأخيرة، وان بقي دون اعلان قرار بمنع تسجيل اسم غير فرنسي.

والايطاليون، رغم وجود الفاتيكان عندهم، لا يصرون على اسماء دينية او حتى الاسماء الايطالية المعروفة، لذلك فقد انتشرت بينهم في السنوات الأخيرة اسماء من نوع كريستال وسوالين والكسيس، كلها مستوحى من المسلسلات التلفزيونية الامريكية.

وكان اغرب اسم اول سمعت عنه من انتاج الاتحاد السوفياتي، فبعد الثورة الشيوعية فيه قام تقليد اطلاق اسم ميلسور على الأطفال الجدد، والاسم مأخوذ من الحروف الأولى لكلمات ماركس وانغلز ولينين وستالين وثورة اكتوبر.

غير ان ستالين خسر اعتباره بعد وفاته، فحذف الحرف الخاص باسمه، واصبح الاسم ميلور. وان كان هذا لا يكفي فعندهم اسم تراكتور للذكور وثورة صناعية للاناث (كيف يدلع الموسكوبي خطيبة اسمها ثورة صناعية؟).

وطبعا فقد اوحت السياسة لكثيرين من العرب اطلاق اسماء سياسيين معروفين على اطفالهم، ووقع بعضهم في احراج تغير النظام، او قيام عداوة على الحدود، حتى ان رجلا يحمل اسما معينا امتنع عن دخول بلد عربي، لأنه لا يصل اليه حتى «ياكل علقة» بحجم العداء بين البلدين الشقيقين الجارين.

جهاد الخازن

قهرها... السرطان

فارقت داون ادامز، ممثلة الكوميديا البريطانية التي ذاع صيتها في الخمسينات.. الحياة امس الاول في لندن عن عمر يناهز الرابعة والخمسين اثر اصابتها بمرض السرطان.

وقد اشتركت داون ادامز في التمثيل بصفة خاصة مع جين كيلي في فيلم «لنغن تحت المطر» ومع ديفيد نيفن في فيلم «وكان القمر ازرقا» وهو الفيلم الذي اخرجه اوتو بريمينجر عام ١٩٥٣ وحقق شهرتها في العالم اجمع. ومثلت كذلك مع شارلي شابلن في عام ١٩٥٦.

بدأت داون ادامز، التي ولدت في فيليكستون في مقاطعة سوفولك (شرقي انجلترا) حياتها العملية بالتمثيل في فرقة مسرحية متجولة قبل ان تشق طريقها في السينما اعتبارا من عام ١٩٥٠ في افلام تنتجها شركة مترو جولدوين ماير الامريكية.

وقد تزوجت في عام ١٩٥٤ الامير الايطالي فيتوريو ماسيمو الذي طلقت منه في عام ١٩٧١ في اعقاب قضية مدوية دامت عدة سنوات، وعادت الى لندن في الاعوام الاولى من الستينات حيث تركت السينما لتكرس حياتها من جديد للتمثيل على المسرح.

افتتاح مهرجان «كان» السينمائي

كان (فرنسا) - وكالات الانباء: افتتح امس مهرجان كان السينمائي الثامن والثلاثين الذي يستمر ١٢ يوما.

ويحضر مهرجان هذا العام النجم الامريكي كلينت ايستوود الذي تحول الى الاخراج والمخرج الفرنسي جان لوك جودار والممثل الامريكي هاريسون فورد الذي اكتسح قائمة النجوم الاكثر شعبية بأفلامه الاخيرة من سلسلة مغامرات انديانا جونز.

ويمثل فيلم ايستوود «الفارس الشاحب» عودة صناعة السينما الامريكية على نطاق كبير الى مهرجان كان بعد ان قاطعت السينما الامريكية المهرجان في العام الماضي.

ويعرض جودار فيلمه «المفتش» الى جانب الفيلمين الفرنسيين الاخرين في المسابقة وهما من اخراج كلود شابرول واندريه تيشين.

ومن المتوقع ان يحضر ٣٥,٠٠٠ شخص المهرجان وفي الوقت الذي يجلس فيه النقاد امام شاشات العرض لتقييم افلام المسابقة والافلام الاخرى التي تعرض في المهرجان يقوم نحو ٣,٠٠٠ منتج وموزع ومخرج بمساومات جانبية بشأن نحو ٥٠٠ فيلم تسعى الى مكان في سوق السينما التجارية.

وينتهي المهرجان يوم ٢٠ الشهر الحالي عندما يختار حكام المسابقة برئاسة المخرج ميلوس فورمان التشيكي المولد والفائز بجائزة الاوسكار هذا العام افضل فيلم وافضل مخرج وافضل ممثل وافضل ممثلة.

وسوف يقدم النخلة الذهبية وهي جائزة المهرجان النجم الامريكي جيمس ستيوارت الذي تلقى ايضا جائزة أوسكار فخرية هذا العام.

العثور على مهراجا مذبوحا !

كاني سور مار (فرنسا) - ا.ف.ب: عثر على سافاجيراهو براتابشينا جيهكوار امير بارودا، الذي يعد آخر مهراجا بالهند.. وثاني مطالب بالعرش في جوجيرات (شمال غربي الهند) والبالغ من العمر ٤٠ عاما مذبوحا امس في فيللته بكاني سور مار بالقرب من نيس (جنوبي فرنسا).

واشارت الملاحظات الاولى للبوليس ان امير بارودا.. الذي كان ينتابه شعور بالاكتئاب منذ بضعة ايام.. قطع رقبته بواسطة سكين. ومع ذلك فقد صدر امر بتشريح الجثة من اجل التحقيق من صدق هذا الافتراض.

وتجدر الاشارة الى ان امير بارودا تلقى دراسته في الغرب واقام بصفة خاصة في نيويورك وميامي وسان موريتز وباريس قبل ان يستقر في كوت دازور منذ اثني عشر عاما. ولازال كثير من اخوته واخواته يعيشون في الهند.

منافق افندي



عشيقة اندروبوف متهمة بالتجسس

لوس انجيليس - ر: قال عميل سابق لمكتب التحقيق الاتحادي امام المحكمة ان السيدة سفيتلانا اوجورودينيكوفا المتهمة بالجاسوسية ادعت انها مارست الحب مع الزعيم السوفياتي الراحل يوري اندروبوف.

وقال جون هنت «لقد شعرت انها كانت تمر بمرحلة انهيار عاطفي عندما ادعت العلاقة مع اندروبوف».

واوجورودينيكوفا (٣٤ عاما) التي هاجرت الى الولايات المتحدة مع زوجها نيكولاي تواجه اتهامات مع زوجها وعميل سابق لمكتب التحقيق الاتحادي بالتجسس والحصول على وثائق حكومية سرية.

ويقول اعضاء الجالية السوفياتية في لوس انجيليس ان من غير المرجح ان تكون اوجورودينيكوفا وزوجها من الجواسيس حيث كانا يمضيان عطلة نهاية الاسبوع في توزيع مجلات موالية لموسكو ويجدان صعوبة في دفع ايجار شقتهما المتواضعة.

ولكن هنت قال «لقد ابلغت المتهمة رئيسي بأنها عادت لتوها من موسكو حيث كانت تمارس الحب مع الزعيم اندروبوف».

وكان اندروبوف رئيسا للاتحاد السوفياتي وتوفي في فبراير (شباط) عام ١٩٨٤ عن ٦٩ عاما.

سيارة تشطر امرأة الى نصفين في الكويت

الكويت - كونا: تمكنت الجهات الامنية بوزارة الداخلية من القاء القبض على قائد سيارة صدم رجلا وزوجته صباح امس الاول.

وقال تقرير للوزارة امس ان المدعو نبيل. ص صدم المدعوة صفية م. وشطرها الى نصفين كما صدم زوجها المدعو صبحي. ع الذي اصيب بالركبة.

وكان قائد السيارة قد فر بعد ارتكابه الحادث واستطاعت احدى المواطنات اللحاق به والتقاط رقم السيارة.



روالبندي (باكستان) - وكالات الانباء: شنقت امس دولت بيبي سوو عاما وولدها جاويد اقبال بتهمة قتل رجل تزوج سرا من ابنة دولت.

وقال البوليس ان دولت وولدها جاويد وزوجها ميرزا خان صدموا عندما وصلتهم اخبار زواج الابنة شهناز سرا من ارشاد محمود في عام ١٩٨٣.

وضغطت العائلة على شهناز للاشتراك معها في خنق الزوج، وقد تلقت شهناز ووالدها حكما بالسجن مدى الحياة ولكن ميرزا خان توفي بعد فترة قصيرة من سجنه.

ظاهرة غريبة: خيوط ملونة تخرج من عين فتى

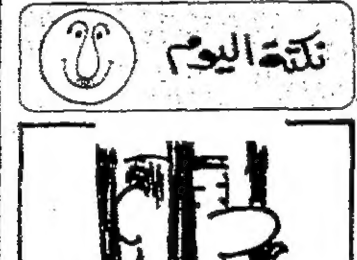
ايبوه (ماليزيا) - ق.ن.ا: يحاول اطباء العيون في ماليزيا ايجاد تفسير لظاهرة غريبة لعين فتى في التاسعة من عمره تقوم باخراج ما يبدو انه مجموعة من الخيوط الملونة.

وكان قد تم ادخال الفتى الى المستشفى العام لمدينة «ايبوه» عاصمة ولاية بيراك الماليزية منذ ستة ايام بسبب الم لحق بعينه اليمنى، الا انه لوحظ ان جفن هذه العين قام باخراج هذه الخيوط اثناء العلاج.

وقال متحدث باسم المستشفى في تصريح نقلته وكالة الانباء الماليزية «بيرناما» امس انه تم ارسال هذه الخيوط الى المعامل لتحليلها ثم تكررت عملية تدلي مجموعة الخيوط التي بلغ طولها حوالي ٨ سنتمترات حينما عاود الاطباء فحص عينه صباح امس.

وقد اكد احد اقارب الفتى وجود كرة من الخيوط المتساقطة من جفن الفتى لدى احساسه بالالم الذي سبق دخوله للمستشفى.. وقال ان الفتى اخرج حتى الان خمس مجموعات من الخيوط وانه يشعر في كل مرة تتم فيها هذه المسألة بالم ويتورم في عينه.

نكتة اليوم



لأدفع ثمن الوجبة

- القاضي للمتهم: هل اكلت في ذلك المطعم من قبل ؟
- نعم
- ولماذا سرقت خزينته اذن ؟
- لأدفع ثمن الوجبة التي تناولتها، فانا لا احب ان آكل مجانا.

من القارىء
العبيد حسن

مع قهوة الصباح

الموت في حقيبة ملابس

قبل كل شيء.. الموت حق.. والناس يموتون كل يوم بالآلاف.. وكل موت هو دراما مهما كان نوع الموت.. سواء مات الانسان على فراشه.. او مات تحت مياه المحيط.. او مات تحت عجلات سيارة.. فكله موت.. وكله دراما.. ولكن كما تختلف «الحبكة» الفنية بين دراما واخرى.. وكما تشدك قصة محبوكة.. وتدفع قصة اخرى الى شفتيك بابتسامة لا مبالاة.. كذلك قصص الموت او دراما الموت.. تختلف بنفس الدرجة..

والحرب البشعة بين العراق وايران دراما رهيبة.. يسقط فيها كل يوم العشرات والمئات دون ان يقف احد عند قصة موت واحدة.. فالناس عدد.. مات عشرة.. مات مائة.. المسألة بضعة سطور.. وغدا عدد آخر.. ولكن قصة او احدى القصص الدراما.. كانت موضع اهتمام في صحف امريكا..

والقصة بدأت عندما عثر على شخص ايراني يدعى «عيازي» منتحرا بالرصاص في سيارته في مدينة سكرامنتو.. وبدأت شرطة لوس انجليس تستجلي غموض المنتحر.. وبدأت خيوط الدراما تتجمع.

«عيازي» كان يعيش في الولايات المتحدة.. وذهب الى وطنه «ايران» في زيارة.. وهناك قابل فتاة احلامه.. ولم يضع وقتا فتزوجها.. وقضى معها ثلاثة اسابيع، ثم سافر الى «فرانكفورت» في المانيا، وتوجه الى القنصلية الامريكية يطلب تأشيرة دخول لزوجته.. ولكن القنصلية قالت له ان الموافقة على التأشيرة قد تتأخر سنة كاملة.. ولم يستطع العروسان الانتظار.. عاد «عيازي» الى ايران، ووضع زوجته في حقيبة وشحنها على الطائرة التي ركبها الى لوس انجليس.

وماتت الزوجة في حقيبة الملابس مختنقة تحت ضغط عشرات الحقائب الاخرى.. وخرج الزوج التعس من المطار الى سيارته وقادها الى سكرامنتو.. ثم ركن بجوار الرصيف واطلق على نفسه الرصاص..

موت.. ودراما..

عبد الله باجبير

